التكشيف الاقتصادي للتراث الزكاة (۱۰) موضوع رقم (۱۰۰)

إعداد الدكتور / أحمد جابر بدران إشراف أ . د / علي جمعة محمد

- ٣٥- تؤخذ الصدقة من غالب غنم المالك، فقال بعضهم من غالب غنم البلد جـ ٣ ص ١١٣.
- ٣٦- لا تؤخذ في الزكاة الهرمة (وهي التي لا در لحيها ولا نسل) ولا ذات عوار وهو العيب جـ ٣ ص
- ٣٧- جعل رسول الله ﷺ في ثلاثين من البقر تبيع. أو تبيعة من كل أربعين مسنة جـ ٣ ص ١١٤. ٢٨- تفصيلات زكاة المقرجة ص ١١٤ - ١١٦.
- ٣٦- الرسول مُثَّلَقُ بِالمرمعاذين جيل حين بعثه إلى اليمن بان لا ياخذ الفسدقة من خيار مالنهم ولا من رذالة المال خل الفقراء جـ ٣ ص ٢١٦، ١١٧، ١١٨.
- ٣٠- عن معاذ بن حبل أن وسول الله يخ بعثه إلى البسن فقال: خذ الحب من الحب والشاه من الغنم والبيعير من الإبل والبقرة من البقر جـ ٣ ص ١٣١ .
 - ٣٦- نجب الصدقة في كل شئ نجري في الوسق والصاع جـ٣ ص ١٣٢.
 - ٣٢- قال أبو حنيفة: ما يجب فيه العشر أو نصف العشر لا يحعل فيه نصاب جـ ٣ ص ١٦٢٠.
 - ٣٣- قال رسول الله مَنْيَجُ في العسل في كل عشرة أزق زق حـ ٣ ص ١٢٣.
- ٣٤- جاه هلال أحد بني متعان إلى النبي مُقِيَّة بعشور نحل، وساله أن يحمي له واديا يقال له سلمة فحمي له النبي تَنْكُ ذلك الوادي جـ ٣ ص ١٣٤.
 - ٣٥- لا زكاة في مال حتى يحول عليه اخول جـ٣ ص ١٢٥.
 - ٣٦- الصندقة في حق المال على المسلمين، والجزية حق المال على الكفار جـ٣ ص ١٥٧.
- ٣٧- زكاة الحلى مختلف فيها بين العلماء قديما وحديثًا، وكان ابن عمر لا يرى الزكاة فيها، وكان ابن مسعود يري الزكاة فيها جـ ٣ ص ١٢٩ ــ ١٣١ .
- ٣٨ عن معاذ بن جيل انه كتب إلى النبي مُلَّجَّة يساله عن الخضروات وهي البقول فقال: ليمر فيها
- ٣٩- قال رسول الله عَلَيْنَ : فيما سقت السماء والعيون العشر، وفيما سقى بالنضح نصف العشر حر
- ٠٤٠ ذكر الشرمذي في زكماة الخضروات الدالم يصح فيبها عن النبي ﷺ نفي أو إليات جـ٣ ص
 - ٤١ رأى الفقهاء في الزروع والثمار التي تجب فيها الزكاة جـ٣ ص ١٣٣ ١٣٥.
 - ٢٢- حكم الزكاة في مال اليتيم جـ ٣ ص ١٣٦، ١٣٧.

فهرس محتویات ملف (۲۰) الزكاة (٢٢) موضوع (١٠٥) جمعيدح المتردي لاسالعربي المائق

* ١- قال رسول الله عليُّة : عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فياتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهما، وليس في تسعين ومالة شيء فإذا بلغ مالتين ففيه خمسة دراهم جـ ٣ ص

٢٢ الزكسياة

- ٣٠ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله مَلِيَّة قال: ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة ولا نقيما دون خمسة أواق من الورق صدقة ولا نيما دون خمس ذود من الإبل صدقة جـ٣. . ۱۲۱ :۱۰۲ :۱۰۱ .
 - ٤ ١- تفصيلات زكاة الذهب والفضة جـ ٣ ص ١٠١ _ ١٠٥ .
- ١٥- لا صدقة في الخيل عند أكثر فقهاء الامصار، وقال أبو حنيفة ليها الزكاة لما روى أن النبي عَلِيَّةً قال: في سائمة الخيل في كل فرس دينار جـ ٣ ص ١٠٢.
- ٣٠- كتب عمر بن عبد العزيز بأخذ الزكاة من العروض بعد أن استشار واستخار وقضي به على الامة فارتفع الخلاف بحكمه جـ٣ ص ٢٠٤.
- ١٧- عن سمرة بن جندب أن النبي عَلِيُّ كان يأمرنا أن نخرج الزكاة مما نعده للبيع جـ ٣ ص ١٠٠٤.
- ١٨- تفصيلات زكاة الإبل والغنم، كما جاءت في كتاب الصدقة الذي كتبه النبي عَلِيَّ وعمل به من بعده أبو بكر وعمر جـ٣ ص ١٠٥ ــ ١١٣.
 - ١٩- رأى الفقهاء في زكاة الخليطين من الإبل والغنم جـ ٣ ص ١١٧ ، ١١٢.
 - ٠٠٠ قال رسول الله ﷺ : لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق حـ٣ ص ٢١١١.
 - ٢١- يحوز إخراج القيمة في الزكاة جـ٣ ص ١١٢.
 - ٢٢- رأى الفقهاء في جواز أخذ ابن لبون بدلا من بنت مخاص في الزكاة جـ٣ ص ١١٢.
 - ٢٣- قال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في صغار الغنم جـ ٣ ص ١١٣.
 - ٢٤- روى عن النبي عَلِيَّةُ أنه قال: ليس في السخال صدقة جـ ٣ ص ١١٣.

- ٦١- الاحاديث الواردة عن الرسول ﷺ في فضل الصدقة جـ ٣ ص ١٦٣.
- ٦٢- عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله عَلِيَّة قال: إن في المال حقًا سوى الزكاة جـ ٣ ص ١٦٣.
- ٦٣ ــ الرسول عَلِيُّ يعطى المؤلفة قلوبهم أموالاً يتألفهم بها على الإسلام جـ ٣ ص ١٧٠ ـ ١٧٢.
 - ٦٤_ حكم المتصدق الذي يرث صدقته جـ ٣ ص ١٧٢، ١٧٣.
- ٦٥- الرسول عَلِيَّة يكره العود في الصدقة، وموقف الصحابة والفقهاء من ذلك جـ ٣ ص ١٧٤ -
- ٦٦- صدقة الفطر، معناها وحكمة وجوبها جـ٣ ص ١٧٨ ١٨٠، ١٨٢، ١٨٢، ١٨٨، ١٨٩.
- ٦٧ زكاة الفطر كما أقرها الرسول ﷺ: صاع من طعام أو صاع من شعير أو صاع من تمر أو صاع من زيب أو صاع من أقط جـ ٣ ص ١١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .
 - ٦٨ حكم تقديم الزكاة قبل الحول، ورأى الفقهاء في ذلك جـ ٣ ص ١٩٠ ١٩٤.
 - ٦٩ ـ الرسول عَبُكُ ياذن للعباس بتعجيل صدقته قبل أن تحلُّ جـ ٣ ص ١٩١، ١٩١.
- ٧٠ قال رسول الله عَلَيْة : ما من صاحب كنز لا يؤدى زكاته إلا مثل له يوم القيامة شجاعًا أقرع له
 زبيبتان ياخذ بلهزمتيه يقول: أنا مالك أن كنزك جـ ١١ ص ١٤١ ه.
- ٧١ اختلف الناس في الكنز فقال بعضهم هو كل ما لم تؤدى زكاته وقال بعضهم: هو كل مال
 حبس عن الحقوق جا ١ ص ١٤١.

- ٤٣- قال رسول الله عَيْلُة : في الرزكاز الخمس جـ ٣ ص ١٣٧، ١٣٩.
 - ٤٤ رأى الفقهاء في تحديد معنى الركاز جـ ٣ ص ١٣٩.
- ٥٤- أخذت الزكاة من معادن القبلية التي أقطعها الرسول عَيَّتُ لبلال بن الحارث جـ ٣ ص ١٣٩ .
- ٣٤ قال رسول الله تلخ : إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع جـ ٣
 ص ١٤٠٠.
- 2٧- قال النبي ﷺ في زكاة الكرم أنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبًا كما تؤدى زكاة النخل قرج ٣ ص ١٤١.
- 4.4 قال أبو بكر بن العربي ليس في خرص حديث صحيح إلا واحد وهو المنفق عليه: خرج النبي
 قَطِّةٌ في غزوة تبوك فمر على حديثة امرأة فقال: اخرصوها فخرصها حـ ٣ و ١٠ ٩ .
 - ٤٩- وأي الفقهاء في الخرص لاغراض الزكاة جـ ٣ ص ١٤٣، ١٤٣.
- ٥- عن حابر أن رسول الله تَنْفُقُ قال: خفقوا في خُرص فإن في المال العربة والرطبة .. الحديث جي
 ٣ ص ١٩٥٥ ، ١٩٥٥ .
- ١٥- قال رسول الله تَلِخة : العامل على الصدقة باخل كالغازى في سببل الله حتى يرجع إلى بيته جر
 ٣ ص ١٤٤، ١١٥٥ .
 - ٥٢- قال رسول الله عَيُّنَّة : المعتدى على الصدقة كمانعها جـ٣ ص ١٤٥.
 - ٥٣ــ قال رسول الله يَتِيُّتُ : إذا أتاكم المصدق فلا يفارقنكم إلا عن رضي حـ٣ ص ١٤٦، ١٤٧.
 - ٤ ٥- تفصيلات الاصناف الثمانية الذين تحل لهم الزكاة جـ ٣ ص ١٤٨ ١٥٠.
- ه ٥- قال رسول الله عَلَيُّة : الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان : صدقة وصنة حـ ٣ ص ١٥٢.
 - ٥- على من تجب الصدقةت جـ ٣ ص ١٥١ _ ١٥٤.
- ٧٧- الاحاديث الواردة عن الرسول مَنْتَى في الحث على العمل وعدم الاعتماد على الصدقات حـ ٣ ص٢٠١، ٧د١، جـ ١٠ ص ٨٥.
 - ٥٨- قال رسول الله عِلَيَّة : خير الصدقة ما كن عن ظهر غني، وابدا بمن تعول جـ ٣ ص ١٥٧ .
 - ٩ ٥- صدقة التطوع جائزة للغني والفقير جـ ٣ ص ١٥٨ .
 - ٦- لا يحل لبني هاشم أن يكونوا عمالا على الصدقات ولا أجراء عليها جـ ٣ ص ١٥٩.

بير الامام ابن العرق المالكي المالكي

طبع على نفقة لدلواردم عن النازي

الطبعة الأولى

سة ١٣٥٠ هجرية – سة ١٩٣١ ميلادية

طبعة المصت برت بالازهر

(122

1 . .

﴿ قَالَا بُوعِلْمِنِينَ هَٰذَا حَدِيثُ حَسَن غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى أَنْ عَمَرَ هَذَا الْحَديثَ عَنْ أَنْسَ عَنِ النِّي صَلَّى أَلَهُ عَلَهُ وَسَلَّمَ سَمَّعَتْ مُحَدّ أَبْنَ إِسْمُعِيلَ يَقُولُ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ فَقُهُ هَٰذَا الْخَدِيثِ أَنَّ الْقُرَاءَةَ عَلى

النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَرَّ بِهِ النَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

الْعَالِمُ وَالْعُرْضَ عَلَيْهِ جَائزٌ مثلَ السَّمَاعِ وَأَحْتَجُ بِأَنَّ الْأَغْرَابَّي عَرَضَ عَلَى

الخامسة وقال البخاري هـ نما يدل على أن القراءة على العالم والعرض عليه مثل السباع منه وأعلى الروايات السباع منه وثانيها العرض والقراءة وثالثها المناولة ورابعها الإجازة وقد بيناء ني الاصول (الفقه) في أربع مسائل الاولى قوله

فبالذى رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال دليل أن تحليف الشاهد أو يمينه لا تبطل شهادته وهذا نص . الثانية فيــه دليل على تغليظ البيين بالالفاظ وذلك جائز للحاكم وكرهه علماؤنا ورواه الشافعي وماأخذبه الثالثة أنه سأله عن كل ركن وخصصه يمين تأكيدا للحال وتطيياً لنفسه فساعده الني صلى الله عليه وسلم على ذلك كله ولقد كان لـكم في رسول الله أسوة حسنة فلا بأس بأن

يفعلها اليوم السائل مع المسئول والصاحب مع المصحوب ثم قال وهي الرابعة والذى بعثك بالحق لآأدع منهن شيئاً ولاأجاوزهن ثم وثب فقال النبيصلى الله عليه وسلم ان صدق الاعراق دخل الجنة فحكم له بدخول الجنة منه المسمات , أن كان قدترك غيرها من مأمور ومهى ولكن عليه السلام فهم من الاعرابي أنه ابمماقصد الاصول وتيقن أن كل نفس اذا طابت بالاعظم

هان عليها الاقل وأنبئكم معشرا لمتعلمين فان أحدا لايقدر يقوم بهذه الخسنة

كما ينبغي حتى يقتص بحريعة الذقن و إنى لمن أربعة وخمسين عاما في اقامته كما

* الله مَاجَا. فِي زَكَاةِ النَّذَهِ لِأَلُورِقَ · وَرَشَا مُحَدُّ بُنُّ عَدُ اللَّكَ بِنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَالَهَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَاصِم أَنِّنَ صَمْرَةَ عَنْ عَلِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَفُوتُ عَن

للغي ولاخلصت الى ذلك ولارأيت من خلص الله فيهذه الاقطار وأمافي تلك الدايارفرأيت منهم أعدادا لاأقول آحادا

باب زكاة الذهب والورق

﴿ عاصم بن ضمرة عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما وليس في تسعمين ومائة شيء فاذا بلغ مائتين ففيه خمسة دراهم) (الاسناد)

أصع الإحاديث حديث أبي سعيد الخدري ليس فها دون خمسة أوسق من التمر مدَّة ولافيها دون خمسة أو اق من الورق صدقة ولافيها دون خمس ذود من الإبل صدقة أبوداود عن على قال فاذا كانت لكم ماثناً درهم وحال عليها الحول قيما خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون ذلك

عشرون دينارا فاذاكانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف

دينار فمازاد فبحساب ذلك من قول على أو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس في هذا الباب حديث صحيح يعول عليه الاحديث أبي سعيد انفرد به ولايوجد فى الصحيح عن غيره ولايوجد فى الحسان أبدا على ماقلنا شي (العربية) الرقة الفضة ويقال أنها المضروبة دراهم فاذا كانت تبرا فهي ورق

والزود اختلف فيه ومهما قال أحد فيه قولا فاعلموا أنه في الحديث جمع ليس واحد وليس يخرج من قولهم الذود الى الذود ابل أنه واحد و إنمــامعنَّاه القليل الى القليل كثير ولاشك أنه من الثنتين الى التسع (الاحكام) فيأربع مسائل

آَوَلَ اَبُوعَيْنَتُى هَذَا حَدِيثُ حَسَن غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى اللّهِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ سَعْتُ مُمَدّ اللّهِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ سَعْتُ مُمَدّ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ سَعْتُ مُمَدّ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلّمَ سَعْتُ مُمَدّ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ واللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَاللّهُ وَالْعَلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعَلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَاللّهُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْعُلْمُ وَالْ

النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْ بِهِ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

الحامسة وقال البخارى هذا يدل على أن القراءة على العالم والعرض عليه مثل السماع منه وأعلى الروايات السماع منه وثانيها العرض والقراءة وثالثها المناولة ورابعها الاجازة وقد بيناه فى الاصول (الفقه) فى أربع مسائل الاولى قوله فبالذى رفع السماء و بسط الارض ونصب الجبال دليل أن تحليف الشاهد أو يمينه لاتبطل شهادته وهذا نص الثانية فيه دليل على تغليظ اليمين بالالفاظ وذلك جائز للحاكم وكرهه علماؤنا و رواه الشافعى وماأخذبه الثالثة أنه سأله عن كل ركن وخصصه يمين تأكيدا للحال وتطيياً لنفسه فساعده النبي صلى الله على وسلم على ذلك كله ولقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة فلا بأس بأن يفعلها اليوم السائل مع المسئول والصاحب مع المصحوب ثم قال وهى الرابعة والذي بعثك بالحق الأدع مهن شيئاً والأجاوزهن ثم وثب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق الاعراق دخل الجنة فحكم له بدخول الجنة بهنه المسميات عليه وسلم ان صدق الاعراق دخل الجنة فحكم له بدخول الجنة بهنه المسميات بان كان قد ترك غيرها من مأمور ومنهى ولكن عليه السلام فهم من الاعراق أنه انما قصد الاصول وتيقن أن كل نفس اذا طابت بالاعظم الاعراق أنه انما قصد الاصول وتيقن أن كل نفس اذا طابت بالاعظم الاعراق المسميات الاعراق أنه انما قصد الاصول وتيقن أن كل نفس اذا طابت بالاعظم الاعراق والمات الاعراق والمات بالاعظم الاعراق المناقب الماتها الاعراق والعراق والمات بالاعظم المناقب المات الاعراق والمناقب الماتها الاعراق والمات بالاعظم المات الاعراق والمات الاعراق والمات الاعراق والمات الاعراق والمات الاعراق والمات الاعراق والمات الماتها والمات الماتها والماتها و

هان عليها الاقل وأنبئكم معشرا لمتعلمين فان أحدا لايقدر يقوم بهذه الخسنة

كما ينبغي حتى يقتص بحريعة الذقن و إنى لمن أربعة وخمسين عاما في اقامته كما

﴿ اللَّهِ مَاجَا فِي زَكَاةِ النَّهَبِ وَالْوَرِقِ · مِرْشُنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَلَمُ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ أَي إِسْحَقَ عَنْ عَاصِمِ عَبْدُ الْلَّكُ بِنَ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوانَةَ عَنْ أَي إِسْحَقَ عَنْ عَاصِمِ النَّهِ مَلَّا قَدْ عَقُوتُ عَنْ اللَّهِ مَلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقُوتُ عَنْ اللَّهِ مَلَّا اللَّهُ عَلَيْهٍ وَسَلَّمَ قَدْ عَقُوتُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَقُوتُ عَنْ

ينغى ولاخلصت الى ذلك ، لارأيت منخلص اليه فى هذه الاقطار وأمافى تلك الدايارفرأيت منهم أعدادا لاأقول آحادا

باب زكاة الذهب والورق وسلم عفوت (عاصم بن ضمرة عن على قال قال رسول الله على الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فها توا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما وليس فى تسعين وما ته شى. فاذا بلغ مائتين ففيه خمسة دراهم كر (الاسناد) أصح الاحاديث حديث أبي سعيد الخدرى ليس فيها دون خمسة أوسق من التم مدقة ولافيها دون خمسة أو الى من الورق صدقة ولافيها دون خمس ذود من الابل صدقة أبو داود عن على قال فاذا كانت لكم مائتا درهم وحال عليها الحول فيها خمسة دراهم وليس عليك شى. بعنى فى الذهب حتى يكون ذلك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا فعال الله عليه وسلم دينار في هذا الباب حديث صحيح يعول عليه الاحديث أبى سعيد انفر د به وليس فى هذا الباب حديث صحيح يعول عليه الاحديث أبى سعيد انفر د به وليس فى هذا الباب حديث صحيح يعول عليه الاحديث أبى سعيد انفر د به

والزود اختلف فيه ومهما قال أحد فيه قولا فاعلوا أنه فى الحديث جمع ليس واحد وليس يخرج من قولم الذود الى الذود ابل أنه واحد و إبجـاممناهالقليل الى القليل كثير ولاشك أنه من الثنين الى التسع (الاحكام) في أربم مسائل

للإيوجد في الصحيح عن غيره ولايوجد في الحسان أبدا على مالمانا

شى (العربية)الرقة الفضة ويقال أنها المضروبة دراهم فاذا كانت تبرا فهي ورق

﴿ قَالَ الْوَعَلَيْنَى رَوَى هٰذَ عَدِيثَ الْأَعْشُ وَأَبُو عَوَانَةً وَغَيْرُهُمَا عَنْ صَدَقَة الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهُمًا أَى إِسْحَقَ عَنْ عَاصِمٍ بن صَمْرَةَ عَنْ عَلَى وَرَوَى سُفْيَانُ النُّورِي وَابْنُ

عَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحد عَن أَبِي إِسْحَقَ عَن الْخَرْثِ عَنْ عَلَيْ قَالَ وَسَأَلُتُ مُحَدَّدًا عَنْ هَٰذَا الْحَديث فَقَالَ كَلاَهُمَا عندى صَعِيْح عَنْ أَى إِسْحَقَ يَحْتَمُلُ أَنْ

بَكُونَ رُويَ عَنْهُمَا جَمِعًا الام كذلك جابر ونسب ذلك الى قوم من أهمل المدينية كسعيد بن المسيب

وابن شهاب ولم يصح ولست أعلم في الباب حديثا الاماأخبرنا الأزدي أخبرنا الطبري أخبرنا الدارقطني حدثنا أبوسعيد الاصطخري حدثنا محمد بن عبد الله ابن نوفل حدثتا أبي حدثنا يونس بن بكير حدثنا ابن اسحق عن المنهال ابن الجرّاح , عن حبيب بن نجيح عن عبادة بن نسى عن معاذ أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم أمره حين وجهه الى اليمن أن لايأخذ من الكثير شيئًا اذا كانت الورق مائة درهم فحذ منها خمسة دراهم ولاتأخذ فيما زادا شيئا حتى يبلغ أربعين درهما فاذا بلغت أربعين درهما فخذ منها درهما أبوالمعطوف المنهال بن جراح

متروك وكان ابن اسحق اذا روى عنه يقلب اسمه عبادة بن نسى لم يلق معاذًا فالحديث معلول والمسألة خبرية ليس للنظر فيها طريق ورأيت بالعراق كبارهم يتعلقون بمــا رووا لانفسهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هاتوا ربع عشر أموالكم من كل أربعين دّرهما فقوله من كل أربعين تفسير لاينصرف الامر

الدغيره واذاكان كلحزب بمسا لديهم فرحون فمتى يظهرالحق أويستبين ورووه عن عمر ولم يثبت لاعن الني صلى الله عليه وسلم ولاعن عمر فليس للقوم حجة ولايصح عن أحد بمن سلف اعتبار الاربسين الاالحسن واذا كإن الأثر

وَلْيَسَ فِي تَسْعِينَ وَمَانَةَ ثَنَّيْ ۖ فَاذَا بَلَغَ مَا تَتَيْنَ فَفِيهَا خَمْسَةُ النَّرَاهِم وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ وَعَمْرُو بْنِ حَزْمٍ الاولى لاصدقة فى الخيل عند أكثر فقها. الامصار وقال أبوحنيفة فيها الزلاة

لمــاروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سائمة الخيل في كل فرس دينار قلنا يرويه غورث بن الحارث وهو مجهول والنبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه في الصحيح ليس على المسلم في عبده ولافي فرسه صدقة الاصدقة الفطر فان تعلقوا بأنها تسام ويبتغى نسلها فكانت كالانعام قلنا فالحرأيضاً تسام فيلزمكم

{ مثله.الثانية وأما الورق فجاء ذكره فى الاحاديث وأماالذهب فلم يأت فيه ذكرًا في الصحيح الاماخرج مسلم وغيره عن أبي هريرة قالرسول الله صلى الله عليه وسلم مامنصاحب ذهب ولافضة لايؤدي فباحقها الااذاكان يومالقيامة صفحت له صفائحمن ارفأحمى عليها فى نارجهنم فيكوى بها جبينه وظهره كلما توارت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما

الى الجنة واما الى النار وأخبرنا المبارك أخبرنا ظاهر أخبرنا على قال وحدثنا عمر بن أحمد بن الجوهري حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبد الله بن موسى حدثتا ابراهيم بن اسماعيل بن بجمع عن عبد الله بن واقد بن عبـــد الله بن عمر وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشرين دينارانصف دينار ومن أربعين دينارا دينارا بيدان الامة أجمعت على وجوب الزكاة في الذهب

والفضة من غيرخلاف بينهم فيه وكذلك اتفقوا على وجوب ربع العشر فيها اذا بلغت نصابا واختلفوا فى الزائد على النصاب فالأكثر قال انه بحساب ذلك وقال أبوحنيفة لاشي. فىالرائد حتى يبلخ أربعين درهما ففها درهم ويكون

أبواب الركاة نَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فَيَما دُونَ خُمس أُواق صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فَمَا دُونَ خَمْسَة

أُوسَى صَدَقَةٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَأَنْ عُمْرَ وَجَابِرٍ وَعَبْدُ اللَّهُ بَنْ عَمْرُو . هَرْشُ مُحَدِّنُ شَارِحَدُّنَا عَدَالرَّحْنُ بُنْمَهُدَى حَدَّنَالُسُفَانُ

وَشَعْهُ وَمَالُكُ مِنْ أَنْسَ عَنْ عَمْرُو مِنْ يَحَى عَنْ أَبِيهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٌ عَنْ وَسُعِيدً

الَّنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ نَحُو حَديث عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَمْرُو بْنَ بَحْيَ وَ قُلْ الْوَعْلَيْنِي حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ حَدِيثَ حَسَنَ صَحِيحٍ وَقَدْ رُوى مَنْ

غَيْرِ وَجِهُ عَنْهُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَٰذَا عَنْدَ أَهُلِ الْعَلْمُ أَنْ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَة

· أَوْسَقَ صَدَقَةً وَ الْوَسَقُ سَنُونَ صَاعًا وَخَسَسَةُ أَوْسُقِ لَلْمَاتَةَ صَاعِ وَصَاعُ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةً أَرْطَالَ وُٱللَّثِ وَصَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةُ ثَمَانَيُّهُ أَرْطَال وَلَيْسَ فَيَما دُونَ خَمْس أَوَاق صَـدَقَةٌ وَالْأُوقِيَّةُ أَرَّ بِعُونَ درْهَمَا

المجمل في هذا الحديث جماعة مهم ابن أبي صعصعة رواه مالك فقال من الإبل ومن الورق ومن التمر أخبرنا الازدى أخبرنا الطبرى أخبرنا الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني ملیان بن بلال عن شریك بر عبد الله بن تمر عن عطاء بن یسار عن معا^{می} بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب

والشاء من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر وأخبرنا عثمان بن أحمد بن الساك حدثنا عبدالله بن ناجية حدثنا محمدبن ورد بنعبد الله حدثنا أبي عن

حَـدَّثَنَا عَبُدُ الْعَرْبِرِ بْنُ مُحَمَّدَ عَنْ عَمْرُو بْنَ يَحْتَى الْمَـازِنِيُّ عَنْ أَبِيهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِي أَنَّ النَّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فَمَا دُونَ خُس فقد بين على إلسان رسوله صلى الله عليه وسلم متقيدها المفسر بحقيقتهافي موضع آخرٌ فقال ما من داع يدعو الإكان بين احدى ثلاث أما يستجاب واما يدخر له واما أن يعوض وذكرصلي الله عليه وسلم في موضع آخر فقال في الداعى يرفسع يديه ومطعمه حسرام ومشربه حرام وملبسه حرام فانهلا يستجاب له ذلك كله تفسير لمطلق الاقوال وحقيقته في أصـول الشريعـة

* المَّرْ وَالْخُبُوبِ . مَاجَاً فِي صَدَقَةِ الزَّرْعِ وَالنَّرْ وَالْخُبُوبِ . مَرْثُ فَنَيْةُ

ومع ملاحظة مواردها ومصادرها فى أقضية الله وابتلائه لعباده بالامر والنهى قد بيناه فى القسم الرابع من تفسير القرآن فى علم التذكير المسمى بشرح المريدين فكف تكون داعيا وأنت في المعماصي ساعيا أم كيف تكون مضطرا وأنت للمخالفات وهملك الحرمات مختارا أم كف تدعو مظلوما وأنت قد ظلمت فإن أجمت في غيرك أجميه فيك غيرك فالله أولى بالكل يدبر الامر من السهاء الى الارض وعلامته العاقبة الجميلة لك والحالة الحسنة فيك أن تكون أبدا مستجيرا بالله من نفسك وغيرك مستغفرا له من ذنبك مجتنبا لحقوق الخلق لا يتعلق بك والله الموفق برحمته

باب صدقة الزرع والتمر والحبوب ﴿ عمروبن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الحدري أن النبي صلى الله عليـه وسلم قال ليس فيها دون خمس ذود من الابل صدقة وايس فيها دون خمس أواق صدقة وليس فيها دون خمسة أوسق صدقة ﴾ الاسناد قد فسم

﴿ قَالَ الْوَجْهِ وَقَدْرُونَ عَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْرُونَ ﴿ إِلَيْكُ مَاجَا. فَي زَكَاهُ النَّهُبِ وَالْوَرِقِ . وَرَشُن مُعَمَّدُ بُنَّ عَدُ ٱلْمَاكُ بِنَ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُوعَوالَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَاصِم أَنْ عَمْرَ هَٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَنْسِ عَنِ النِّي صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّعَتُ مُحَدّ أَنْ صَمْرَةَ عَنْ عَلَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَفُوتُ عَنْ أَبْنَ إِسْمِيلَ يَقُولُ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ فَقُهُ هَٰذَا الْخَدِيثِ أَنَّ الْقُواءَةَ عَل الْعَالَمُ وَالْعَرْضَ عَلَيْهِ جَائْزٌ مثْلُ السَّهَاعِ وَأَحْتَجُ بَأَنَّ الْأَعْرَابَّي عَرَضَ عَلَى

ينبغي ولاخلصت الى ذلك ولارأيت من خلص البه في هذه الاقطار وأمافي تلك الدايار فرأيت منهم أعداداً لاأقول آحادا

باب زكاة الذهب والورق

﴿ عاصم بن ضمرة عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت الم عن صدقة الخيل والرقيق فاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما وَلَيْسِ فِي تَسْعَـينِ وَمَا تَهُ شَيْءٍ فَاذَا بِلْغُ مَا تَتِينَ فَفِيهُ خَمْسَةُ دَرَاهُم ﴾ (الاسناد) أصع الاحاديث حديث أبي سعيد الخدري ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر مدقة ولافها دون خمسة أو اق من الورق صدقة ولافها دون خمس ذود من الابلصدقة أبوداود عن على قال فاذا كانت لكم ماثناً درهم وحال عليها الحول قبها خمسة دراهم وليس عليك شي. يعني في النهب حتى يكون ذلك عشرون دينارا فاذاكانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف

دينار فمازاد فبحساب ذلك من قول على أو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس في هذا الباب حديث صحيح يعول عليه الاحديث أبي سعيد انفرد به ملايوجد في الصحيح عن غيره ولايوجد في الحسان أبدا على ماتلنا شي (العربية) الرقة الفضة ويقال أنها المضروبة دراهم فاذا كانت تبرا فهي ورق والزود اختلف فيه ومهما قال أحد فيه قولا فاعلموا أنه في الحديث جمع ليس

واحد وليس بخرج من قولم الذود الى الذود ابل أنه واحد و إبمامعناه القليل الى القليل كثير ولاشك أنه من الثنتين الى التسع (الاحكام) فأربع مسائل

الخامسة وقال البخاري هـ نـا بدل على أن القراءة على العالم والعرض عليه مثل -السباع منه وأعلى الروايات السباع منه وثانيها العرص والقراءة وثالثها المناولة ورابعها الاجازة وقد بيناه فى الاصول (الفقه) فى أربع مسائل الاولى قوله فالذى رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال دليل أن تحلف الشاهد

أو يمينه لاتبطل شهادته وهذا نص الثانية فيــه دليل على تغليظ اليمين بالالفاظ

وذلك جائز للحاكم وكرهه علماؤنا ورواه الشافعي وماأخذبه الثالثة أنه سأله

النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْ بِهِ النَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

عن كل ركن وخصصه ييمين تأكيدا للحال وتطيياً لنفسه فساعده الني صلى الله عليه وسلم على ذلك كله ولقد كان لـكم في رسول الله أسوة حسنة فلا بأس بأن يفعلها اليوم السائل مع المسئول والصاحب مع المصحوب ثم قال وهي الرابعة والذي بعثك بالحق لآأدع منهن شيئاً ولاأجاوزهن ثم وثب فقال النبيصلي الله عليه وسلم ان صدق الاعراق دخل الجنة فحكم له بدخول الجنة بنه المسمات , ان كان قدترك غيرها من مأمور ومهى ولكن عليه السلام فهم من

الاعرابي أنه ابمما قصد الاصول وتيقن أن كل نفس اذا طابت بالاعظم هان عليها الاقل وأنبئكم معشرا لمتعلمين فان أحدا لايقدر يقوم بهذه الخسة كما ينبغي حتى يقتص بحريعة الذقن و إنى لمن أربعة وخمسين عاما في اقامته كما

صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرَّقَةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمَا دِرْهَمَا وَلْيَسَ فِى تَسْعِينَ وَمِائَةٍ ثَنْيَ فَاذَا بَلَغَ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ النَّرَاهِمِ وَفِى الْبَابِ عَنْ أَبِى بَكْرِ الصَّدِيقِ وَعَمْرِو بْنِ حَرْمٍ

الاولى لاصدقة فى الخيل عند أكثر فقهاء الإمصار وقال أبوحنيفة فيها الزكاة لمــاروى أن الني صلى الله عليه وسلم قال في سائمة الخيل في كل فرس دينار قلنا يرويه غورث بن الحارث وهو مجهول والنبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه في الصحيح ليس على المسلم في عبده ولافي فرسه صدقة الاصدقة الفطر فان تعلقوا بأنها تسام ويبتغي نسلها فكانت كالانعام قلنا فالحرأيضآ تسام فيلزمكم [مثله.الثانية وأما الورق فجاء ذكره فى الاحاديث وأماالذهب فلم يأت فيه ذكر فىالصحيح الاماخرج مسلم وغيره عنأبي هريرة قالرسولالله صلى الله عليه وسلم مامن صاحب ذهب ولافضة لا يؤدي فياحقها الااذاكان يوم القيامة صفحت له صفائحمن ارفأحمى عليها فى نارجهنم فيكوى بها جبينه وظهره كلما توارت أعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وأخبرنا المبارك أخبرنا ظاهر أخبرنا على قال وحدثنا عمر بن أحمد بن الجوهري حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبد الله بن موسى حدثتا ابراهيم بن اسماعيل بن بحمع عن عبد الله بن واقد بن عبـد الله بن عمر وعائشة أن أأنبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشرين دينارانصف دينار ومن أربعين ديناراً دينارا بيدان الآمة أجمعت على وجوب الزكاة في الذهب. والفضة من غيرخلاف بينهم فيه وكذلك اتفقوا على وجوب ربع العشر فيا. اذا بلغت نصابا واختلفوا في الزائد على النصاب فالأكثر قال انه بحساب ذلك وقال أبوحنيفة لاشيء فىالزائد حتى يبلغ أربعين درهما ففيها درهم ويكون

وَ كَالَابُوعَدْنَتَى رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْشُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ الْمِي إِلَّهُ عَنْ عَلَى وَرَوَى سُفْيَانُ النَّوْرِيْ وَأَنْ الْمِي إِسْحَقَ عَنْ عَلَى وَرَوَى سُفْيَانُ النَّوْرِيْ وَأَنْ عَنْ عَلَى الْمُورَى عَنْ عَلَى قَالَ وَسَأَلَتُ مُمَّلًا عَنْ مَعْنَا الْخَدِيثَ فَقَالَ كَلَاهُمَا عِنْدَى صَحِيْحٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ مُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رُوى عَنْهَا جَمِعًا فَي بَكُونَ رُوى عَنْهَا جَمِعًا

الامركذلك جابر ونسب ذلك الى قوم من أهمل المدينية كسعيد بن المسيب وابن شهاب ولم يصح ولست أعلم في الباب حديثا الا ماأخبرنا الازدي أخبرنا والطبري أخبرنا الدارقطني حدثنا أبوسعيد الاصطخري حدثنا محمد بن عبد الله لبن نوفل حدثتاً أبي حدثنا يونس بن بكير حدثنا ابن اسحق عن المهال ابن الجراح. عن حبيب بن بجيح عن عبادة بن نسى عن معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره حين وجهه الى اليمن أن لايأخذ من الكثير شيئا اذا كانت الورق مائة درهم فخذ منهاخمسة دراهم ولاتأخذ فيما زادا شيئا حتى يبلغ أربعين درهما فاذا بلغت أربعين درهما فخذمنها درهما أبو المعطوف المنهال بن جراح متروك وكان ابن اسحق اذا روى عنه يقلب اسمه عبادة بن نسى لم يلق معاذا فالحديث معلول والمسألة خبرية ليس للنظر فيها طريق ورأيت بالعراق كبارهم يتعلقون بمــا رووا لأنفسهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هاتوا ربع عشر أموالكم من كل أربعين درهما فقوله من كل أربعين تفسير لاينصرف الأمر الدغيره واذاكان كلحزب بمسا لديهم فرحون فمتي يظهرالحق أو يستبين ورووه عن عمر ولم يثبت لاعن النبي صلى الله عليه وسلم ولاعن عمر فليس للقوم حجة وِلَايْصِحُ عَنَ أَحَدُ بَمِنَ سَلْفُ اعْتِبَارِ الْأَرْبِصِينِ الْإَالْحُسِنُ وَاذَا كَإِنَّ الْأَثْرُ

صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرَّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا

وَلْيَسَ فِي تَسْعِينَ وَمِائَة ثَنْيَ فَاذَا بَلَغَ مِا تَتَيْنِ فَفِهَا خَسَهُ الدَّرَاهِمِ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ وَعَمْرُو بْن حَزْم

الاولى لاصدقة فى الخيل عند أكثر فقها. الامصار وقال أبوحنيفة فيها الزناة لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سائمة الخيل فى كل فوس دينار قلنا يرويه غورث بن الحارث وهو مجهول والنبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه فالصحيح ليس على المسلم فى عده ولافى فرسه صدقة الاصدقة الفطر فان

إ مثله الثانية وأما الورق فجاء ذكره فى الاحاديث وأماالذهب فلم يأت فيه ذكرا فى الصحيح الاماخرج مسلم وغيره عن أبي هريرة قالرسول الله صلى الله علموسلم مامن صاحب ذهب ولافضة لا يؤدى فيها حقها الااذاكان يوم القيامة صفحت له صفائح من نارفاً حمى عليها فى نارجهم في كموى بها جبينه وظهره كلما تو ارت أعيدت

تعلقوا بأنها تسام ويبتغي نسلها فكانت كالانعام قلنا فالحرأيضا تسام فيلزمكم

له فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وأخبرنا المبارك أخبرنا ظاهر أخبرنا على قال وحدثنا عمر بن أحمد بن الجوهرى حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر

وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشرين دينارانصف دينار ومن أربعين دينارا دينارا يبدان الامة أجمعت على وجوب الزكاة في الذهب والفضة من غيرخلاف بينهم فيه وكذلك اتفقوا على وجوب ربع العشر فها اذا بلغت نصابا واختلفوا في الزائد على النصاب فالاكثر قال انه بحساب ذلك

اذا بلغت نصاباً واختلفوا فى الرائد على النصاب فالاكثر قال انه بحساب ذلك وقال أبوحنيفة لاشى. فى الرائد حتى يبلغ أربعين درهما ففيها درهم ويكون الله

﴿ قَالَا يُوعَيْنَتَى رَوَى هٰذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ أَنِي إِسْحَقَ عَنْ عَلَى وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيْ وَأَنْنُ عَنْ عَلَى وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيْ وَأَنْنُ عَيْنَةً وَغَيْرُ وَاحدَ عَنْ أَنِي إِسْحَقَ عَن الْحَرث عَنْ عَلَى قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَدِّدًا

أوابالزكاة

عَيْنَةُ وغير واحد عن ابي إسْحَقَ عَنِ الْحَرِثُ عَنْ عَلِيَّ قَالَ وَسَالُتُ مُحَمَّلًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ كَلَاهُمَا عِنْدِي صَحِيْحٌ عَنْ أَبِي إَسْحَقَ يُحْتَمِلُ أَنْ بَكُونَ رُوىَ عَنْهُمَا جَمِيعًا

الامر كذلك جابر ونسب ذلك الى قوم من أهــل المدينــة كسعيد بن المسيب وابن شهاب ولم يصح ولست أعلم في الباب حديثا الإماأخبرنا الازدي أخبرنا

وابن شهاب ولم يصح ولست أعلم فى الباب حديثا الاماأخبرنا الازدى أخبرنا العابرى أخبرنا العابرى أخبرنا أبوسعيد الاصطخرى حدثنا محمد بن عبد الله ابن نوفل حدثنا أبى حدثنا يونس بن بكير حدثنا ابن اسحق عن المنهال ابن الجراح . عن حبيب بن نجيح عن عبادة بن نسى عن معاذ أن رسول الله صلى العراق عند وجهه الى اليمن أن لا يأخذ من الكثير شيئا اذا كانت الورق ما تة درام فحذ منها درام ولا تأخذ فيها زادا شيئا حتى يبلغ أربعين درهما فخذ منها درهما أبو المعطوف المنهال بن جراح مقوك وكان ابن اسحق اذا روى عنه يقلب اسمه عبادة بن نسى لم يلق معاذا

أموالكم من كل أربعير درهما فقوله من كل أربعين تفسير لاينصرف الامر الىغيره واذاكان كل حزب بمـا لديهم فرحون فتى يظهرالحق أو يستين ورووه عن عمر ولم يثبت لاعن النبي صلى الله عليه وسلم ولاعن عمر فليس القوم حجة ولايصح عن أحد بمن سلف اعتبار الاربعيين الاالحسن واذا كان الاثر

فالحديث معلول والمسألة خبرية ليس للنظر فيها طريق ورأيت بالعراق كبارهم

يتعلقون بمــا رووا لانفسهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هاتوا ربع عشر

ضعيفا والنظر معدوما والنصاب فىالفضة بعرف الذهب محمول عليه والله أعلم

والحكمة فى أن ذكر النيصلي الله عليه وسلم الفضة والتنصيب وتقدير الواجب وترك ذكر الذهب أن تجارتهم اتمـا كانت في الفضة خاصة معظمها فوقع التنصيص على المعظم ليدل على الباقي لأن كلهم افهم خلق الله وأعلمهم كانو اأفهم

أمة وأعلمها فلما جاء الحير الذين يطلبون النص في كل صغير وكبير طمس الله عُليهم باب الهدى وخرجوا عن زمرة من أستن بالسلف واهتدى . الثالثة قوله والرقيق يريد العبدوقديينا الحديث الصحيح عن عرالة عن أبي هريرة ليسعلي المسلمفي عبده ولا في فرسه صدقة وبذلك تعلق قوم ضعفا. يقولون انه لازكاة فى العروضوالزكاة واجبة فىالعروض من أربعة أدلة .الأولـ قول الله عز وجل

خذ من أموالهم صدقة وهذا عام في كل مال على اختلاف أصنافه وتباين أسمائه واختلاف أغراضه فمن أراد أن يخصه فيشي. فعليه الدليل. الثاني أن عمر ابن عبد العزيز كتب بأخذ الزكاة من العروض والملا مالملا والوقت الوقت بعدان استشار واستخار وحكم بذلك وقضى به على الآمة فارتفع الحلاف

أباداود ذكر عن سمرة بنجندبأن النبياصليالله عليه وسلم كان يأمرنا اننخرج الزكاةمانعدمللبيع ولم يصحفيه خلافعنالسلف وقد بيناه فى كتبالفقه فأما قولالنبي صلى الله عليه وسلمليس على المسلم في عبده ولافي فرسه المراد به مايقتنيه لامايتجرفيه ويقال للسخيفهذا فرسه وعبده لازكاة فيه بهذا الحديث فغيره من أمواله ماتنني عنه الزكاة وماتخرجه من عموم القرآن و كذلك ان كان عنده

بحكمه . الثالث أن عمرالاعلى قد أخذها قبله صحيح من رواية أنس . الرابع أن

أفراس وعبيد والني صلى الله عليه وسلم إنما نني الزناة عن فرس وعبد وعلى أصله لاينني الامانني فيبقى الباقي تحتالعموم المذكور الرابعة في تفسيرالاوزان الوسق الصاع الرطل الاوقية الدرهم وألفاظها كثيرة ومقاديرها مختلفة وقدييناها

في الكماب الكبير بالنابه وبكتبه العظمي التي تكشف العمي أن هذه المقاديد كانت معروفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأحال عليها بالبيان لمــااستأثر

العَبْ مَاجَاً فَى زَفَاة الْإلِل وَالْغَمْ . وَرَثْنَ زِيادُ بِنُ أَيُوبَ

الْبَغْدَادْيُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدُ اللهِ الْهَرَوِيْ وَنُحَدُّ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوزِيْ الْمُغْنَى

وُسُولُهُ غَيْرَتُ الشرائعُ شَيْئاً شَيْئاً مِن الأَذَانِ الى الصَّلاةِ الى آخرِ الأَزْمِنَةُ ا

حتى اتهى التغير الىالكيل فغيره هشام والحجاج فغلب المدا لهاشمي والحجاجي. على مد الاسلام وغيرت الدراهم والدنانير واختلط ضربها ودخر عليها من الزيادة والنقصان واضطراب الأقوال مالوسمعتموها لقلتم أنها لاتتحصل أبدا

والذي تنحل منها أن المثقال أربعة وعشرون قيراطا والقيراط ثلاث حبات والدرهم نصفه وهوستة دوانق الدانق ست حبات ضربته بنوامية ليسهل الصرف وكان الحسن يقول لعن الله الدانق ما كانت العرب تعرفه ولاأبناء الفرس قاله ﴿ أَخْطَانِي وَالْأُوقِيةِ اثنا عشر درهما من ذلك الوزن والرطل اثننا عشرةأوقية فهذا هو المطابق لوزن الشريعة ودع غيره سدا فليس له آخر ولامدا وركبعلي هذا الوزن الكيل فانه أصل فالمد رطل وثلث والصاع أربعة أمداد والوسق.

ستون صاعا وسائر الاكيال يفسرها أصحابها فانه لايتعلق بها حكم اذ ليست من ألفاظ الشرع واحذروا معاشر المتعلمين أن تركبوا حكما على لفظ ليس. بمن يخالف السنة يقول في الظهار يطعم مدا بمد هشام فيجرى اسمه ومده على. لسانه مع أنه بدعة يعنى للسنة حتى رأيت أشهب قدروى عنه حسب مابيناه فى كتاب الاحكام فحمدت الله عليه

باب زكاة الابل والغنم

(روی سفین بن حسین عن الزهری عن سالم عن أیبه أن رسول الله· صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه ﴿ 1.4

وَاحِدْ قَالُوا حَدْثَنَا عَبَادُ ثُنَ الْغَوَّامِ عَنْ شُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَلْمَ عَنْ أَنْ بُ حُسَيْنِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَلَمْ عَنْ أَيْهِ وَسَلَمْ كَتَبَ كَتَابَ الصَّدَقَةَ فَلَمْ

بسفه فلما قبض عمل به أبو بكرحتي قبض وعمر حتى قبضو كالنفيه في خمس من الابل شاة (الاسناد) كل من روى الحديث لم يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسفين بن الحسين ﴾ وقد رواه ابن المبارك وغيره عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخرج الى سالم وعبد الله ابنى عبد الله بن عمر نسخة من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصدقة قال ابن شهاب أقرانيها سالم إن عبد الله فرعيتها وهو الذي اننسخ عمر بن عبد الله وسالم حين أمر على المدينة فأمر عماله بالعمل بها فلسا رأى مالك أن ابن شهاب إنمــا يرويها عن كتاب استدعى مالك الكتاب فقرأه ولهذا عدل البخاري عنه لما لم يكن مسندا الى كتاب أبي بكر الصديق عن أنس أن أبا بكر لما وجهه الىالبحرين كتب له هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله مها رسوله فن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطيها ومن سئل فوقها فلايعط ذكر زيادات من الخيرات وغير ذلك (الأصول) في مسائل الأو لي اختلف في كتاب العالم اذا تحقق كتابه فهل يكون روايته صحيحة ويلزمالعمليه أملا وفي حديث الرباعيات للبخارى أنه بجوز أن يقرأ الرجل كتاب أبيه يتيقن أنه بخط أييه فيحدث عنه ويكون مسندا فاما اسمه اذا قرأه أحد مر . أجانب العالم فلإ يكون مسندا ولكن يقول دفعه اليه فلان ولاتقل كما قال مالك قرأته من في كتاب عمرفانه لايوجب حكما باتفاق رجح مالك رواية كتاب عمر على رواية كتاب أبي حج ُبكر من أربعة أوجه أحدها أنها رواية فقيه كبير السن متحصل العلم على من .هو أحفظ منه في ذلك الثاني أنه يرويه عنه ثقتان حافظان ابناعبد الله بن عمر

بُخْرِجُهُ إِلَى عُمَّالِهَ حَتَى قُبِضَ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ فَلَمَّا قُبِضَ عَمَلَ بِهِ أَبُوبِكُر حَتَى فَبُضَ وَكُلَ فِيهِ فَى خُس مِنَ الْابلِ شَاةٌ وَفَى عَشْرِ شَاتَانِ فَيْضَ وَعُشْرِ مِنَ الْابلِ شَاةٌ وَفَى عَشْرِ شَاتَانِ فَيْخُ مِس عَشْرَةَ ثَلَاثُ شَيَاهِ وَفَى خُس وَعَشْرِ بَنَ الْآَبُةُ مُسِ عَشْرَةَ ثَلَاثُ مُسْ وَعُشْرِ بَنَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه

ابواب الركاة

الثاك وهو أعظمها أنه اتفاق أهل المدينة على نقلها ونقلهم مقدم على نقل غيرهم في الترجيح اتفاقا الرابع عمل عمر بن عبد العزيز بها في الاقطاب التي فيها كتاب أبى بكر الصديق رضى الله عنه وسواها والله أعلم (الاحكام) قال القاضى أبو بكر ابن العربى رضى الله عنه هذا الاصل عظيم في الدين في شرح الحديث وتقتصر ههنا على ماذكره أبو عيسى الاولى فرق الني صلى الله علمه وسلم المصدقين بعد مرجعه من الجعرانة لشهر هلال المحرم حين انداخت علمه وسلم المصدقين بعد مرجعه من الجعرانة لشهر هلال المحرم حين انداخت دوخة الاسلام و وصاهم بما يأخذون ونهاهم عن كرام أموال الناس وعال أن يخرجهم بلا مكتوب ولكنه كتبه وضبطه وأعطاهم نسخا أو حفظه لهم وعمل به الخلفاء الثانية نص أبو عيسى على أنه عمل به أبوبكر وعمرقال القاضى

أبوبكر رضى الله عنه وكذلك عمل به عثمان وعلىالثالثة قوله فاذا بلغت احدى

وعشرين ومائة فقال ابن شهاب ماروى أنه يأخذ منها ثلاث بنات لبون وقال

مالك أوحقتين أى ذلك شاء وقال المغيرة المجزومي ليسله أن يأخذ الاحقتين

وكذلك قال ابن المساجشون وقال أبوحنيفة و إبراهيم وسفين اذا زادت الابل

على عشرين ومائة استؤنفت الفريضة الاولى وتبتى المـائة والعشرون على

أصلها ولكل قوم متعلق من المعنى دقيق لايفهمه العجائز والصلع وأماالمتعلق

من الجلى لمن قال يأخذ ثلاث بنات لبون فحديث ابن شهاب اذ فيه نص على

وَأَرْبَعِينَ فَاذَا زَادَتُ فَفَهَا حَقَّةٌ إِلَى سَيْنِ فَاذَا زَادَت جَفَدَعَةً إِلَى خُس وَسَبْعِينَ فَاذَا زَادَتْ فَفِهَا أَبْنَتَا لَبُونِ إِلَى تَسْعِينَ فَاذَا زَادَتْ فَفِهَا حِقَّتَانَ وَسَبْعِينَ فَاذَا زَادَتْ فَفِها أَبْنَتَا لَبُونِ إِلَى تَسْعِينَ فَاذَا زَادَتْ فَفِها حِقَّتَانَ

وَسَعِينَ فَاذَا زَادَتَ فَفِهَا ابنَنَا لِبُونَ إِلَى تَسْعِينِ فَاذَا زَادَتَ فَفِهَا حَقَانَ إِلَى عَشْرِ بَنَ وَمَائَةَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً إِلَى عَشْرِ بَنَ وَمَائَةَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ أَبْنَةً لُبُونَ وَفِي الشَّاءَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً إِلَى عَشْرِ بَنَ وَمَائَةً فَاذَا زَادَتُ فَثَلَاثُ شَيَاهً إِلَى مَأْتَتُمِنَ فَاذَا زَادَتْ فَثَلَاثُ شَيَاهً إِلَى مَأْتَتُمِنَ فَاذَا زَادَتْ فَثَلَاثُ شَيَاهً إِلَى مَأْتَهُمْ أَنَّهُ إِلَى مَأْتُهُمْ أَنَا لَهُ اللّٰهُ اللّلٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلَّالَٰ اللّٰلَّالَٰ اللّٰلَالَٰ اللّٰلَٰلَالَ اللّٰلَّلَٰ اللّٰلَٰ اللّٰلَّالَٰ اللّٰلَّالِمُ الللّٰلِلْمُ الل

قوله فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وأما مر قال حقتان فالحديث الآشهر وهو قوله الى عشرين ومائة ففيها حقتان فاذا زادت فني كلخمسين حقة وفى كل أربعين بنت لبون وأما من قال أنه مخيرفلان الخبرين صحاجميعا فالمصدق مخير ان شاء أخذ بنت اللبون وان شاء أخذ الحقتين وأما

الغواصون فى جواهر الشريعة والغائصون فى بحارالمعرفة وذلك أن الاحاديث كلها الى عشرين ومائة حسان فان زادت فنى كل خمسين حقة وفى كل أربعين بنت لبون فلم يعتبر الفرض الالزياة تحتمل بعد المائة والعشرين الاربعينات والخسينات فلا شىء يتحدد فيها حتى تبلغ مائة وخمسين لأن الفرض من تسعين الى مائة وعشرين فتغير بثلثين فلاتتغير الابمثلها كالذى قبلها أو بنصاب كامل كا فسر فى الحديث من الاربعينات والخسينات فأما تغييرالفرض بواحدة

من قال أنه لا يأخــذ البنات اللبون بحال فلوجه بديع من الفقه لا يدركه الا

فلم يكن فى أوقاص الابل ابتداء وهو فى حد القليل فكيف ونصا وهوفى حد الكثير فجاء حديث ابن شهاب بخالف الاصول و يخالف الروايات فلم بجز القضاء به وهى مسألة أصولية من الترجيح الذى هو من معضلات علم الاصول

الفضاء به وهي مساله اصولية من الترجيح الدى هو من معصرت عم الأطوق وأما متعلق من قال بقول أن حنيفة كما قدمناه أن الفريضة تستأنف فيها. وى

مَنَاهَ فَاذَا زَادَتْ عَلَى تَلْمُ إِنَّهَ شَاهَ فَفِي كُلِّ مِائَةَ شَاةَ شَاةٌ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءَ خَتَّى

تَلْكُغُ أَرْبَعَمالَة وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِق وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ عَاْفَة الصَّدَقَة وَلاَ يُفرَقُ كَانَ مِن خَلِيطِينِ فَاللَّهُمَا يَتَرَاجَعَان بِالسَّوِيَّة وَلاَ يُؤخَدُ فِي الصَّدَقَة مَا مَرَمَةٌ وَلاَ يُؤخَدُ فَي الصَّدَقَة مَرَمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَيْب وَقَالَ الزُّهْرِيُ إِذَا جَادَ الْصَدِّقُ قَتْمَ السَّاءَ أَثْلَانًا ثُلْكُ

عمرو بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا كانت الابل أكثرمن ذلك يعنى من مائة وعشر بن بعد فى كل خسين حقة وما فضل فانها تعاد الغريضة فنى كل خسين ذود شاة و روى عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قائا أما رواية على فلا أصل لها ولا فضل وأما رواية عمرو بن حزم

فرواية أولاده بالمدينة أولى وهي كما قلنا ويعضده عمل الحلفاء بها وكتبهم فيها فكيف يخرج السكم عن المدينة مالم يعلم به الحلفاء بالمدينة . الثالثة قال بعضهم اذا كانت الغنم ثلاثمائة شاة وشاة فيها أربع شياه فاذا كانت أربعائة شاة وشاة نفيها خمس شياه وهدده مصادمة للحديث لفظاو محاربة لغير معنى ذكرناه لئلا تغتروا به الرابعة قوله فى الأبل وقوله فى الغنم مطلقا

كل أربعين شاة الى عشرين ومانة (الحديث) الى قوله فان نقصت سائمة الغنم من أربعين واحدة فلا شى. فيها وتخصيص السائمة بالوجوب يقتضى بالمفهوم أن يتفرد بذلك اذ تخصيص الحسكم بأحد وصنى الشى. يدل على أن الآخر بخلافه والا فيكون عريا عن الفائدة قلنا لاحجة فى هذا من وجهين أحدهما انه ذكر

تعلق به على فقها. الأمصار في أن الزكاة في العوامــل كما هي في السوائم

وتعلقوا على مالك والليث بقوله في الحديث الصحيح وفي الغنم في سائمتها من

الذي وقو عن المعالمة في الغنم فا بالكم تحملون بسائمة الابل على سائمة الابل على سائمة المنازون عموم الغنم الى عموم الابل الثاني أن العموم قد جا. مطلقا

خَيَارٌ وَلُكُ ۚ أُوسَاظٌ وَلُكُ شَرَارٌ وَأَخَذَ الْمُصَدَّقُ مِنَ الْوَسَطَ وَلَمْ يَذَكُر خَيَارٌ وَلُكُ ۚ أُوسَاظٌ وَلُكَ شَرَارٌ وَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطَ وَلَمْ يَذَكُر الزَّهْرِ ثِي البَقَرَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكُر الصَّدِّيقُ وَبَهْرُ بْنُ حَكيم عَنْ أَبِيهُ

عَرِنَ جَدِّهِ وَأَبِي ذَرَ وَأَنْسَ في الأحاديث في الابل والغنم وجاء في بعضها مخصوصا واذا جاء عام وخاص في كريار الكريز ذاكر مدارضة وإي الكريز تأكيدا في الخاص وتنسا

فى الاحاديث فى الابل والغنم وجاء فى بعضها مخصوصا واذا جاء عام وخاص فى حكم واحد لم يكن ذلك معارضة وانما تكون تأكيدا فى الخاص وتنبيها وانما يكون تعارضا الا اذا كانت الاحكام مختلفة ألا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم لاصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولاصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فلم يتعارضا بخصوص أحدهما وعموم الآخر لما كانا متائلين بن قضى هذا على عمومه وذاك على خصوصه . الخامسة قوله لا يفرق بين بجتمع ولا يحمد بين مفرق هذه مسألة طويلة كان قاضى القضاة أبو عبد الله الدامغاني

ولا يجمع بين مفرق هذه مسألة طويلة كان قاضى القضاة أبوعبد الله الدامغانى الخيني كثيرا مايتكلم فيها مع أبى اسحق الشيرازى وبيانها فى الشرح الكبير ولكنه البيان أن الناس على قولين أحدهما أن المخاطب بذلك أرباب الاموال وقيل المخاطب بذلك اسماة والصحيح عندى أن المخاطب الطائفتان جمعا فلا

يحل لرب مال أن يفرق غنمه من خليطه لثقل الصدقة أو بجمعها لذلك ولا للساعى أن يفرق جملة العنم المجتمعة لتكثرله الصدقة بين ذلك قوله فى الحديث لخافة الصدقة خرجه الترمذى وأبو داود ومعنى أحاديث الصحيح تعطيها القوة وقال أبو حنيفة وأصحابه المخاطب الساعى لان الخلطة عنده لاتؤثر فى الصدقة و يرده أمران أحدهما أن القول عام فلا يخصه الاذليل (الثانى)

أنه قال بعدد ذلك مثبتا لما فرمنه أبو حنيفة من الخلطة وما كان من الخلطة وما كان من الخلطة وما كان التفرقة حما الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وانما قال مخافة الصدقة لأن التفرق من أرباب الاموال بين الخليطين ان كانت لحاجة عرضت أو لعرض ظهر المهمة وجه المهمنع من ذلك قال علماؤنا الاأن يتهم الساعى لذلك فان ظهر للتهمة وجه المهمة المهمة وجه المهمة والمهمة المهمة والمهمة المهمة المهمة

عَلَى الْوَعَلَمْنِي حَدِيثُ أَبْنُ عُمَرَ حَدِيثَ حَسَنْ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَدِيثِ عَنْدَ عَالَمَةُ الْفُقَهِ الْوَهْرِيَّ عَنْ عَدْدَ عَالَمْ الْمُعْرِيَّ عَنْ الْوَهْرِيَّ عَنْ الْوَهْرِيَّ عَنْ الْوَهْرِيَّ عَنْ الْوَهْرِيَّ عَنْ الْوَهْرِيِّ عَنْ اللهُ الْمُؤْمِنُ أَنَّ اللهُ الْمُؤْمِنُ اللهُ ال

بقرب الحال من خروجه أومن غشيانه أو كمال صاحب المال فى طاعته أو عصيانه فانه يحلفه ولا يجوز لارباب المال أن يفعلوا ذلك لما يرون من سطوة السلطان واستيلائه على الحقوق فان النبي صلى الله عليه وسلم قال أدوا الذي لهم وسلوا الله الذي لكم (السادسة) قوله وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط هو الذي يشترك مع الآخر في المرعى والسقى والمراح وفيه خلاف قاله علماؤنا وقال أبو حنيفة الخليط هو الشريك

واما اجتماع الأموال معانفصال الاملاك في الأعيان فلاتراعي وهي مسألة

عسرة لايفهمها الامن لحظ الاحوال وراعي الالفاظ وذلك أن العادة جارية

بينالناس بالاشتراك فى الاملاك وجاربة بالانستراك فى المسارح والمساقى

والمبارك ثم يتفقوا بالاجتماع على الراعى والدلو وفى الفحيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين بجتمع ولا يجمع بين مفترق فافرض أنه اجتماع ملك ورفق الكل يتناوله الخطاب و يحرى فى الحكم السابعة قوله يتراجعا ينهما بالسوية تنبيه قوى لمن كان فهم على خليط غير شربك لار الشركاء لاتراجع بينهم لان من لهم مائة وعشرين شاة وأخد منها شأة ليس فها تراجع بقل مع الخلطة فى التجاوز والتمييز فى الملك فناخذ شأة من غنم أحدهما فانه يرجع على الآخر بماكان يجب عليه أن لو انفرد وهذا الذاكل واحدوهذا علمهما نصاب خلافا للشافعى حيث يقول أنه لوكان بينهما نصاب لو جبت فه الزكاة وهذه المسألة أغمر من التي قبلها بكثير لدقة تعلق الطائفتين وذلك فيه الزكاة وهذه المسألة أغمر من التي قبلها بكثير لدقة تعلق الطائفتين وذلك

111 أن النبي صلى الله عليه وسلم لم لماقال في أربعين شاة شاة وفي خمس من الابل شاة فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعى أربعين شاة أو خمسا من الابل أن يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لم تعرض الحديث .فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال انه لا يكتني باجتماع النظر الى اجتماع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى ينظر في تقضى الحول وحتى ينظر عندهم في كونها عاملة أو سائمـة فان كان • تعلقا بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا بد من النظر في الملك والمسالك هل هو ذي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة

وهل الإبل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظر بالنصاب الذي هوأوكد من ذلك فان قال يا هؤلاء أدوا زكاة هـذه الخس ذود فيقولان له تحن عبيـد فينقلب لاشتراط الحرية فان قالا له نحن ذمة فينقلب لاشتراط الإيمان فان قالاله ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنهما لأن النصاب ركن

كركنةالملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى قال لي أبو المطهر خطب اصفهان المعول على المعنى في هذه المسألة وذ كر مالايقوم على ساق بما بيناه في مسائل الخلاف الإشارة فيه أن اختلاط المالين يخير الساعي على أخــذ الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسله ولا بحوز عندنا له فلم يبق لهممتعلق · التاسعة لايجوزاعطا. بعمير من خمسة أبعرة بدلا من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي يجوز وهذا نقض لاصله في العدول عن

المنصوص في الزكاة لضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال ان الشاة شرعت رفقا قلنا له وكذلك تعيينها رفق فان أعطى قيمتها أجزأ.وهو لإيقول به . العاشرةأن لم يكن عنده بنت مخاض ولاابن لبون أخذ بنت مخاض

وقال الشافعي يأخذ ان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قدجعل ان لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له ابمــا جعله بدلا مع الوجود غان لم يوجد ولزمه شرا. أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما بمنزلة

أبواب الزكاة وجودهما. الحادية عشر قوله فى الابل وفى الشاء كذا وكذا عام فى الصغار والكار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في الصغار وتعلقوا بما روى عن الني صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في السخال صدقة قلنا يرويه جابر الجعم عن و النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه

ومن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله على الله عليه وسلم فقال في عهدى ألا آخذ من راضع لبنا شيئا قلنا الصحيح منه على حاله أن لا آخذ راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قبل لو كانت. • • مِيا تعد في الزكاة لجاز أخبذها منها فلما صح عن عمر أنه قال أعد عليهم

السخة بحملها الراعي على عنقه ولا نأحـذها وَهذا صحيح وأما عددها فلأنهأ مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرورة أنها لآتجلب وهذا هوالذي لحظ عمر حتى لو كانت سخالا كلها قال أبو حنيفة والشافعي يؤخذ منها بظاهر الله الدارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولو توالدت ويكمل بها النصاب لوجيت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب في الحول وهذا مبنى على أصل مالك في ربح المال أنه معدود مع الإصل والمسألة معنوية في مسائل الخلاف يانها .الثانية عشر انما تؤخذ

يله المصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معية لم يأخذ منها وجاه بصحيح

وقل الشافعي وأبوحنيفة يأخذمنها وهو أقوى فىالنظر

الصدقة من غالب غنم المالك قال بعضهم من غالب غنم السلد وهذا فاسد فان الني صلى الله عليه وسلم عين الوجوب فيها فلا تعدل الىغيرها من غير ضرورة الثالثة عشر لاتؤخذ الهرمة وهيالتي لادرفيها ولانسل ولاذات عوار واختلف فحضبطه بفتح العين وضمها وهو العيب وجعل بعضهم الضم للعور ولامعني له قال علماؤنا الا أن يكون بعينها أجود من السليمة وبرى السامي في ذلك حظا الساكين فيجوزله أخذها لقول الني صلى الله عليه وسلم في البخاري الا أن

(۸ - ترمذی - ۲)

وَ مَا اَبُوعَلْمَتِي حَديثُ أَبْنُ عُمَرَ حَديثُ حَسَنُ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا الْحَديث

خَيَارَ وَأُلُثُ أُوسَاظُ وَلُكُ شَرَارٌ وَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مَنَ الْوَسَطَ وَلَمْ يَذْكُر الزُّهُونُ البَقَرَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكُرِ الصَّدِّيقُ وَبَهُرُ بُنُ حَكْمِ عَنْ أَبِيهِ

فى الاحاديث فى الابل والغنم وجاء فى بعضها مخصوصا واذا جاء عام وخاص

في حـكم واحد لم يكن ذلك معارضة وانمــا تكون تأكيدا في الحاص وتنبيها

وأيماً يكون تعارضا الا اذا كانت الأحكام مختلفة ألا ترى الى قوله صلى الله

عليه وسلم لاصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولاصلاة بعـد العصر حتى

تغرب الشمس فلم يتعارضا بخصوص أحدهما وعموم الآخر لماكانا متاثلين

بل قضى هذا على عمومه وذاك على خصوصه . الخامسة قولهلا يفرق بين بحتمع

ولايجمع بين مفرق هذه مسألة طويلة كان قاضي القضاة أبوعبد الله الدامغاني

الحنني كثيرا مايتكلم فيها مع أبى اسحق الشيرازى وبيانها فى الشرح الكبير

ولكنه البيان أن الناس على قولين أحدهما أن المخاطب بذلك أرباب الاموال

وقيل المخاطب بذلك السعاة والصحيح عندى أن المخاطب الطائفتان جميعا فلا

حل لرب مال أن يفرق غنمه من خليطه لثقل الصدقة أو يجمعها لذلك ولا للساعي أن يفرق جملة الغنم المجتمعة لتكثرله الصدقة ببين ذلك قوله في الحديث

مخنافة الصدقة خرجه الترمذي وأبو داود ومعنى أحاديث الصحيح تعطيهما

القوة وقال أبو حنيفة وأصحابه المخاطب الساعى لأن الخلطة عنده لاتؤثر

في الصدقة ويردهأمران أحدهما أن القول عام فلا يخصمه الادليل (الثاني)

عَنْدَ عَامَّةَ الْفَقَهَاءَ وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بِنُ يَزِيدَ وَغَيْرُ وَاحد عَنِ الْزِهْرِيَّ عَنْ عَنْ جَدَّه وَأَبِي نَرَّ وَأَنَس

الله المَّذَا الْحَديثَ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ وَالْمَا رَفَعُهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ

بقرب الحال من خروجه أومن غشيانه أو كمال صاحب المـال في طاعته أو

عصيانه فانه يحلفـه ولا يجوزلارباب المـال أن يفعلوا ذلك لمــا برون من.

سطوة السلطان واستيلائه على الحقوق فان النبي صلى الله عليه وسلم قال أدوا

الذي لهم وسلوا الله الذي لكم (السادسة) قوله وما كان من خليطين فانهما

يتراجعان بينهما بالسوية الخليط هو الذي يشترك مع الآخر في المـرعي.

والسقى والمراح وفيه خلاف قاله علماؤنا وقال أبو حنفة الخلط هو الشربك والما اجتماع الأموال معانفصال الاملاك في الاعبان فلا تراعي وهي مسألة

عسرة لايفهمها الامن لحظ الاحوال وراعي الالفاظ وذلك أن العادة جارية

بين الناس بالاشتراك في الأملاك وجارية بالاشــتراك في المسارح والمساقي.

والمبارك ثم يتفقوا بالاجتماع على الراعى والدلو وفىالفحــل قال النبي صلى

الله عليه وسلم لايفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق فافرض أنه اجماع ملك ورفق الكل يتناوله الخطاب ويجرى في الحكم السابعـة قوله يتراجعا

ينهما بالسوية تنبيه قوى لمن كان فهـم على خليط غـير شربك لار__

الشركاء لاتراجع بينهم لأن من لهم مائة وعشرين شاة وأخذ منهاشاة ليس فها تراجع انميا يقتسمون مابق على أنصبائهم وانميا يتصور التراجع

مع الخلطة في التجاوز والتمييز في الملك فتأخذ شاة من غنم أحدهما فانه يرجع. على الآخر بمـاكان يجب عليـه أن لو انفرد وهـذااذا كان لكل واحدوهذا مهما نصاب خلافا للشافعي حيث يقول أنه لوكان بينهما نصاب لو جبت

فيه الزكاة وهنما لمسألة أغمر من التي قبلها بكثير لدقة تعلق الطائفتين وذلك-

أنه قال بعــد ذلك مثبتا لمــكو منه أبو حنيفة من الخلطة وماكات من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وآنمـا قال مخافة الصدقة لأن التفرقة

من أرباب الاموال بين الخليطين ان كانت لحاجة عرضت أو لعرض ظهر لم يمنع من ذلك قال علماؤنا الا أن يتهم الساعي لذلك فان ظهر للتهمة وجه

أن النبي صلى الله عليه وسلم لمــاقال فىأر بعين شاة شاة وفى خمس من الابل شاة فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعي أربعين شاة أو خمسا من الابل أن يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لميتعرض الحديث فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال انه لا يكتني باجتماع النظر الى اجتماع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى ينظر فى تقضى الحول وحتى ينظر عندهم فى كونها عاملة أو سأتمـة فان كان تعلقا بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا بد من النظر في الملك والمسالك هل هو ذي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة . وهل الابل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظر بالنصاب الذي هو أوكد من ذلك فان قال يا هؤلاء أدوا زكاه هـذه الخس ذود فيقولان له نحن عبيـد فنقل الاشتراط الحرية فان قالا له نحن ذمة فينقلب الاشتراط الايمان فان قالا له ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنهما لأن النصاب ركن كركنية الملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى قال لي أبو المطهر خطيب اصفهان المعول على المعنى في هذه المسألة وذ كر مالايقوم على ساق مما بيناه فيمسائل الخلاف الاشارة فيه أن اختلاط المالين يخير الساعي على أخــذ الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسله ولا يجوز عندنا له فلم يبق لهممتعلق · التاسعة لايجوزاعطا. بعمير من خمسة أبعرة بدلا من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي يجوز وهذا نقض لاصله في العدول عن المنصوص في الزكاة اضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال ان الشاة شرعت رفقا قلنا له وكذلك تعيينها رفق فان أعطى قيمتها أجزأه وهو لايقول به . العاشرةأن لم يكن عنده بنت مخاص ولاابن لبون أخذ بنت مخاض .وقال الشافعي يأخذ ان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قدجعل ابن لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له أنمــا جعله بدلا مع الوجود غان لم يوجد ولزمه شراء أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما بمنزلة

وجودهما. الحادية عشر قوله فى الابل وفى الشاء كذا وكذا عام فى الصغار والكبار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة فى الصغار وتعلقوا بمـــا روى عن النمى صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فى السخال صدقة قلنا رويه جابر الجعة عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فى السخال صدقة قلنا يرويه جابر الجعني عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه ومن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله صلم الله عليه وسلم فقال فى عدى أكل آخذ من ماه مدارا فردا قال الدروس

ومن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله على الله عليه وسلم فقال فى عهدى ألا آخد من راضع لبنا شيئا قانا الصحيح منه على حاله أن لا آخد راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قيل لو كانت . • هما تعد فى الزكاة لجاز أخدها منها فلسا صح عن عمر أنه قال أعد عليهم السخة بحملها الراعى على عنقه ولا نأخذها وهذا صحيح وأما عددها فلا نها مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرورة أنها لاتجلب وهذا هوالذى لحظ عرحتى لو كانت سخالا كلها قال أبو حنفة والشافعي يؤخذ منها بظاهر

اللفظ الوارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولو توالدت و يكمل بها النصاب لوجبت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب في الحول وهـنـذا مبـنى على أصـل مالك في ربح المـال أنه معـدود مع الاصل والمسألة معنوية في مسائل الحلاف بيانها. الثانية عشر انمـا تؤخـنـ الصدة من غالب غنم المبالك قال بعضهم من غالب غنم البـلد وهذا فاسد فان البي صلى انه عليه وسلم عين الوجوب فيها فلا تعدل الى غيرها من غير ضرورة الثالث عشر لاتؤخذ الهرمة وهي التي لادر فيها ولانسل ولاذات عوار واختلف في منبط بفتح العين وضعها وهو العيب وجعل بعضهم الضم العور ولامعني له

قال على قا الا أن يكون بعينها أجود من السليمة ويرى بخيباعي في ذلك حظا السلساكين فيجوزله أخذها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري الا أن يشله المصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معيية لم يأخذ منها وجاء بصحيح وقال الشافعي وأبوحنيقة يأخذ منها وهو أقوى في النظر

خَارُ وَنُكُتْ أُوسَاطٌ وَنُكُتْ شَرَارٌ وَأَخَذَ الْمُصدَّقُ مِنَ الْوَسَطَ وَلَمْ يَذَكُرِ

هِ قَالَ أَوْعَلِمْتَى حَدِيثُ أَبُنُ عُمَرَ حَدَيثُ وَأَنْ الْوَسَطَ وَلَمْ يَذَكُرِ

الْأَهْرِي الْبَقَرَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكُرِ الصَّدِيقُ وَبَهْرُ بُنْ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ

عَدْ عَامَّةُ الْفَقَهَا، وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بَنْ يَرْدَ وَأَنْسُ فَعَهُ مُؤَانُ مِنْ حَرَيْنَ الْزَهْرِيَّ عَنْ عَلَيْهِ مِنْ الْمِهْرِيَّ عَنْ عَلَيْهُ الْعَلَمْ الْعَلَيْمُ وَالْعَمْ وَالْعُمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعُومُ وَالْعَمْ وَالْعُمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعَمْ وَالْعُمْ وَالْعَمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعَمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعَمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْعُمْ وَالْمُ وَالْعُمْ وَالْمُ وَالْعُمْ وَالْعُلُولُ عَلَا الْعُلُولُولُ وَالْع

مَّالِم مِهَدَّا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرْفُعُوهُ وَاتَّمَا رَفَعُهُ سُفَيَانُ بَنْ حَسَيْنِ مَا لَمُ عَلَيْهُ وَ بقرب الحال من خروجه أومن غشيانه أو كمال صاحب الميال في طاعته أو عصانه فإنه تحلفه ولا يحدث لا بأن أن أمال ذال المراز الم

بقرب الحال من خروجه أومن غشيانه أو كمال صاحب المال فى طاعته أو عصيانه فانه يحلفه ولا يجوزلار باب المال أن يفعلوا ذلك لما يرون من سطوة السلطان واستيلائه على الحقوق فان النبي صلى الله عليه وسلم قال أدوا الذى لهم وسلوا الله الذى لم (السادسة) قوله وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط هو الذى يشترك مع الآخر فى المرعى والسقى والمراح وفيه خلاف قاله علماؤنا وقال أبو حنيفة الخليط هو الشريك والسقى والمراح وفيه خلاف قاله علماؤنا وقال أبو حنيفة الخليط هو الشريك أواما اجتماع الاموال مع انفصال الاملاك فى الإعيان فلا تراعى وهى مسألة عسرة لا يفهمها الامن لحظ الاحوال وراعى الالفاظ وذلك أن المادة جارية بين الناس بالاشتراك فى الإملاك وجارية بالاشتراك فى المسارح والمساقى والملاك ثم يتفقوا بالاجتماع على الراعى والدلو وفى الفحل قال النبي صلى

الله عليه وسلم لايفرق بين بحتمع ولا يجمع بين مفترق فافرض أنه اجتاع ملك و رفق الكل يتناوله الخطاب و يحرى فى الحكم السابعة قوله يتراجعا يشهما بالسوية تنبيه قوى لمن كان فهم على خليط غير شربك لان الشركاء لاتراجع بينهم لان من لهم مائة وعشرين شأة وأخذ منها شأة ليس فها تراجع انما يقتسمون ما بق على أنصبائهم وانما يتصور التراجع مع الخلطة فى التجاوز والتميز فى الملك فتأخذ شأة من غيم أحدهما فانه يرجع مع الخلطة فى التجاوز والتميز فى الملك فتأخذ شأة من غيم أحدهما فانه يرجع

على الآخر بماكان يجب عليه أن لو انفرد وهذااذا كان لكل واحدوهذا مما نصاب لو جبت مما نصاب خلافا للشافعي حيث يقول أنه لوكان بينهما نصاب لو جبت فيه الزكاة وهذه المسألة أغمر من التي قبلها بكثير لدقة تعلق الطائفتين وذلك

فى الأحاديث فى الابل والغنم وجاء فى بعضها مخصوصا واذا جاء عام وخاص فى الأحاد لم يكن ذلك معارضة وانما تكون تأكها فى الحاص وتنبيها وانما يكون تعارضا الا اذا كانت الأحكام مختلفة ألا ترى الى قوله صلى الله

عليه وسلم لاصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولاصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فلم يتعارضا بخصوص أحدهما وعموم الآخر لما كانا متاثلين بن قضى هذا على عمومه وذاك على خصوصه والخاصة قوله لا يفرق بين بجتمع ولا يجمع بين مفرق هذه مسألة طوبلة كان قاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى الحنق كثيرا مايتكلم فيها مع أبى اسحق الشيرازى وبيانها فى الشرح الكبير ولكنه البيان أن الناس على قولين أحدهما أن المخاطب بذلك أرباب الاموال

وقيل المخاطب بذلك السعاة والصحيح عندى أن المخاطب الطائفتان جميعا فلا يحل لرب مال أن يفرق عنمه من خليطه لثقل الصدقة أو يجمعها لذلك ولا للساعى أن يفرق جملة العنم المجتمعة لتكثرله الصدقة يبين ذلك قوله فى الحديث مخافة الصدقة خرجه الترمذى وأبو داود ومعنى أحاديث الصحيح تعطيها القوة وقال أبو حنيفة وأصحابه المخاطب الساعى لان الخلطة عنده لاتؤثر فى الصدقة و يرده أمران أحدهما أن القول عام فلا يخصه الا ذليل (الثاني)

أنه قال بعدد ذلك مثبتا لما فرمنه أبو حنيفة من الحلطة وماكان من الحلطة وماكان من الحليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وانما قال مخافة الصدقة لأن النفرقة من أرباب الاموال بين الحليطين ان كانت لحاجة عرضت أو لعرض ظهر لم لمنع من ذلك قال علماؤنا الاأن يتهم الساعى لذلك فان ظهر للتهمة وجه في المنافعة وجه المنافعة والمنافعة وجه المنافعة والمنافعة وا

أن النبي صلى الله عليه وسلم لمساقال في أربعين شاة شاة وفي خمس من الابل شاة

فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعي أربعين شاة أو خسا من الابل أن يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لميتعرض الحديث فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال

إنه لا يكتني باجتماع النظر الى اجتماع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى ينظر في تقضى الحول وحتى ينظر عندهم في كونها عاملة أو سائمـة فان كان تعلقا بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا بن . من النظر في الملك والمالك هل هو ذي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة

وهل الابل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظر بالنصاب الذي هوأوكد من ذلك فان قال يا هؤلا أدوا زكاة هـ ذه الخس ذود فيقولان له نحن عبيـ د فينقلب لاشتراط الحرية فان قالاله نحن ذمة فينقلب لاشتراط الايمان فان قالا له ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنهما لأن النصاب ركن كركنية الملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى

قال لي أبو المطهر خطيب اصفهان المعول على المعني في هذه المسألة وذ كر مالايقوم على ساق مما بيناه في مسائل الخلاف الإشارة فيه أن اختلاط المالين يخير الساعي على أحد الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسله ولا يجوز عندنا له فلم يبق لهممتعلق · التاسعة لايجوزاعطا. بعمير من خمسة أبعرة بدلا من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي يجوز وهذا نقض لاصله في العدول عن المنصوص في الزكاة لضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال

ان الشاة شرعت رفقا قلنا له وكذلك تعيينها رفق فيان أعطى قيمتها أجزأه وهو الايقول به . العاشرةأن لم يكن عنده بنت مخاض ولاأبن لبون أخذ بنت مخاض . وقال الشافعي يأخذ ان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ابن لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له انمــا جعله بدلا مع الوجود

غان لم يوجد ولزمه شراء أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما بمنزلة

أبواب الزكاة

وجودهما. الحادية عشر قوله في الابل وفي الشاء كذا وكذا عام في الصغار

والكار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في الصغار وتعلقوا بمــا روى عن النم صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في السخال صدقة قلنا يرويه جابر الجعم عن

وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه ومن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله

مل الله عليه وسلم فقال في عهدي ألا آخذ من راضع لبنا شيئا قلنا الصحيح

منه على حاله أن لا آخذ راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قيل لو كانت مما تعد في الزكاة لجاز أخبذها منها فلما صح عن عمر أنه قال أعد عليهم السخة بحملها الراعى على عنقه ولا نأخـذها وهذا صحيح وأما عددها فلأنهأ مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرو رة أنها لاتجلب وهذا هوالذي لحظ عمر حتى لو كانت سخالا كلها قال أبو حنيفة والشافعي يؤخذ منها بظاهر

أللفظ الوارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولو توالدت ويكمل بها النصاب لوجبت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب في الحول وهـذا مبـني على أصـل مالك في ربح المـال أنه معـدود مع الاصل والمسألة معنوية في مسائل الخلاف بيانها .الثانية عشر انمـا تؤخـذ الصدقة من غالب غنم المالك قال بعضهم من غالب غنم البــلد وهذا فاسد فان الني صلى الله عليه وسلم عين الوجوب فها فلا تعدل الىغيرها من غير ضرورة الثالثة عشر لاتؤخذ الهرمة وهيالتي لادرفيها ولانسل ولاذات عوار واختلف فمضبطه بفتح العين وضمها وهو العيب وجعل بعضهم الضم للعور ولامعنى له

قَلَ عَلَاوْنَا الا أَن يَكُونَ بِعِينِهَا أَجُودُ مِن السَّلِيمَةُ وبِرَى السَّاعِي فَ ذَلْكُ حَظًّا للسَّاكين فيجوزله أخذها لقول الني صلى الله عليه وسلم في البخاري الا أن شله المصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معية لم يأخذ منها وجاه بصحيح وقل الشافعي وأبوحنيفة يأخذمنها وهو أقوى فىالنظر

أن النبي صلىالله عليه وسلم لم اقال في أربعين شاة شاة وفي خمس من الابل شاة فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعى أربعين شاة أو خمسا من الابل أن

يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لم تعرض الحديث فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال انه لا يكتني باجتماع النظر الى اجتماع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى ينظر في تقضى الحول وحتى ينظر عندهم في كونها عاملة أو سائمـة فان كان

تعلقاً بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا بد . من النظر في الملك والمسالك هل هو ذمي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة وهل الابل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظربالنصاب الذي هوأوكد

من ذلك فان قال يا هؤلاء أدوا زكاة هـذه الخس ذود فيقولان له نحن عبيـد فينقلب لاشتراط الحرية فان قالا له نحن ذمة فينقلب لاشتراط الايمان فان قالاله ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنهمالان النصاب ركن كركنيةالملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى قال لي أبو المطهر خطيب اصفهان المعول على المعنى في هذه المسألة وذ كر مالايقوم على ساق بما بيناه في مسائل الخلاف الاشارة فيه أن اختلاط المالين

يخير الساعي على أخــذ الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسله ولا بجوز عندنا له فلم يبق لهممتعلق · التاسعة لايجوزاعطا. بمير من خمسة أبعرة بدلا من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي يحوز وهذا نقض لاصله في العدول عن المنصوص في الزكاة اضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال ان الشاة شرعت رفقا قلنا له وكذلك تعيينها رفق فإن أعطى قيمتها أجزأهوهو

لايقول به . العاشرة أن لم يكن عنده بنت مخاص ولا أبن لبون أخذ بنت مخاص . وقال الشافعي يأخذ ان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ابن لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له أنمــا جعله بدلا مع الوجَّود

غان لم يوجد ولزمه شراء أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما بمنزلة

ُوجودهما.الحادية عشرقوله في الابل وفي الشاء كذا وكذا عام في الصغار والكار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في الصغار وتعلقوا بمــا روى عن

النه صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في السخال صدقة قلنا برويه جابر الجعم عن و الثعني عن النبي صلى الله عليه وسلم وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه

وَمن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله مل الله عليه وسلم فقال في عهدي ألا آخذ من راضع لبنا شيئا قانا الصحيح

منه على حاله أن لا آخذ راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قيل لو كانت ما تعد في الزكاة لجاز أخبذها منها فلما صح عن عمر أنه قال أعد عليهم السخة بحملها الراعى على عنقه ولا نأخــذها وهذا صحيح وأما عددها فلأنها

مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرورة أنها لآبجلب وهذا هوالذي لحظ عمر حتى لو كانت سخالا كلها قال أبو حنفة والشافعي يؤخذ منها بظاهر أللفظ اله ارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولو تو الدت و يكمل سها النصاب لوجبت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب في الحول وهذا مبنى على أصل مالك في ربح المال أنه معدود مع

الأصل والمسألة معنوية في مسائل الخلاف بيانها . الثانية عشر انمــا تؤخــذ الصدقة من غالب غنم المالك قال بعضهم من غالب غنم البلد وهذا فاسد فان الني صلى الله عليه وسلم عين الوجوب فيها فلا تعدل الىغيرها من غير ضرورة الثالثة عشر لاتؤخذ الهرمة وهيالتي لادرفبها ولانسل ولاذات عوار واختلف فحضطه بفتح العين وضمها وهو العيب وجعل بعضهم الضم للعور ولامعني له ولل علاونا الا أن يكون بعينها أجود من السليمة وبرى الساعي في ذلك حظا الساكين فيجوزله أخذها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري الا أن

يشاه المصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معيبة لم يأخذ منها وجاءه بصحيح

وقل الشافعي وأبوحنيفة يأخذمنها وهو أقوى فىالنظر

(۸ - ترمذی - ۲)

أبواب الزكاة أبواب الزكاة أن النبي صلى الله عليه وسلم لمـــاقال في أربعين شاة شاة وفي خمس من الابل شاة وجودهما. الحادية عشر قوله في الابل وفي الشاء كذا وكذا عام في الصغار فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعى أربعين شاة أو خمسا من الابل أن والكبار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في الصغار وتعلقوا بمــا روى عن يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لمبتعرض الحديث الني صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في السخال صدقة قلنا برو به جابر الجعو عن فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال ويرير الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه ومن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله انه لا يكتني باجتماع النظر الى اجتماع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى صلى الله عليه وسلم فقال في عهدى ألا آخذ من راضع لبنا شيئا قانا الصحيح ينظر في تقضى الحول وحتى ينظر عندهم في كونها عاملة أو سأئمـة فان كان تعلقا بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا بد منه على حاله أن لا آخذ راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قيل لو كانت من النظر في الملك والمالك هل هو ذي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة مما تعد في الزكاة لجاز أخبذها منها فلما صح عن عمر أنه قال أعد علمهم السخة بحملها الراعي على عنقه ولا نأخيذها وهذا صحيح وأما عددها فلأنها .وهل الابل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظر بالنصاب الذي هوأوكد من ذلك فان قال يا هؤلاء أدوا زكاة هـذه الخس ذود فيقولان له نحن عبيــد مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرورة أنها لاتجلب وهذا هوالذي فينقلب لاشتراط الحرية فان قالا له نحن ذمة فينقلب لاشتراط الإيمان فان لحظ عمر حتى لو كانت سخالاكلها قال أبو حسفة والشافعي يؤخذ منها يظاهر قالا له ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنهما لأن النصاب ركن اللفظ الوارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولو توالدت و مكمل سا

كركنيةالملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى النصاب لوجبت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب قال لي أبو المطهر خطيب اصفهان المعول على المعني في هذه المسألة وذ كر في الحول وهذا مبنى على أصل مالك في ربح المال أنه معدود مع مالايقوم على ساق بما بيناه في مسائل الخلاف الاشارة فيه أن اختلاط المالين الاصل والمسألة معنوية في مسائل الخلاف بيانها.الثانية عشر انمـا تؤخـذ يخير الساعي على أخمذ الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسله ولا بحوز الصدقة من غالب غنم المالك قال بعضهم من غالب غنم السلد وهذا فاسد فان الني صلى الله عليه وسلم عين الوجوب فيها فلا تعدل الىغيرها من غير ضرورة الثاثة عشر لاتؤخذ الهرمة وهيالتي لادرفيها ولانسل ولاذات عوار واختلف فضبطه بفتح العين وضمها وهو العيب وجعل بعضهم الضم للعور ولامعني له ولل علاونا الا أن يكون بعيما أجود من السليمة ويرى الساعي ف ذلك حظا الساكين فيجوزله أخذها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري الا أن بشله المصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معيبة لم يأخذ منها وجاءه بصحيح

وقل الشافعي وأبوحنيفة يأخذمنها وهو أقوى فيالنظر

عندنا له فلم يبق لهم متعلق · التاسعة لايجوزاعطا. بعمير من خمسة أبعرة بدلا من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي يجوز وهذا نقض لاصله في العدول عن المنصوص في الزكاة لضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال ان الشاة شرعت رفقا قلنا له وكذلك تعيينها رفق فان أعطى قيمتها أجزأهوهو لايقول به . العاشرة أن لم يكن عنده بنت مخاض ولاابن أبون أخذ بنت مخاض وقال الشافعي يأخذ ان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قدجمل

ان لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له انمــا جعله بدلا مع الوجود

غان لم يوجد ولزمه شراء أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما بمنزلة

(۸ - ترمذی - ۲)

أبواب الزكاة 111 وجودهما. الحادية عشرقوله في الابل وفي الشاء كذا وكذا عام في الصغار أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ـــ أقال في أربعين شاة شاة وفي خمس من الابل شاة

فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعى أربعين شاة أو حمسا من الابل أن .الكار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في الصغار وتعلقوا بمــا روى عن يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لم تعرض الحديث النه صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في السخال صدقة قلنا برو به جابر الجعوعين

ويرين الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال انه لا يكتني باجتهاع النظر الى اجتهاع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى ومن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في عهدي ألا آخذ من راضع لبنا شيئا قانا الصحيح

ينظر في تقضى الحول وحتى ينظر عندهم في كونها عاملة أو سأتمـة فان كان تعلقا بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا بد 📆 🚡 منه على حاله أن لا آخذ راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قبل لو كانت ما تعد في الزكاة لجاز أحدُها منها فلما صح عن عمر أنه قال أعد عليهم من النظر في الملك والمسالك هل هو ذمي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة وهل الابل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظر بالنصاب الذي هوأوكد من ذلك فان قال يا هؤلاء أدوا زكاه هـ ذه الخس ذود فيقولان له نحن عبيـ د مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرورة أنها لآتجلب وهذا هوالذي

فينقلب لاشتراط الحرية فان قالا له نحن ذمة فينقلب لاشتراط الايمان فان لحظ عمر حتى لو كانت سخالاكلها قال أبو حنيفة والشافعي يؤخذ منها يظاهر قالاله ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنهما لأن النصاب ركن أللفظ الوارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولو تو الدت و مكمل سا كركنيةالملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى النصاب لوجبت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب قال لى أبو المطهر خطيب اصفهان المعول على المعنى في هذه المسألة وذ كر في الحول وهـذا مبـني على أصـل مالك في ربح المـال أنه معـدود مع

مالايقوم على ساق بما بيناه في مسائل الخلاف الإشارة فيه أن اختلاط المالين الاصل والمسألة معنوية في مسائل الخلاف بيانها .الثانية عشر انمـا تؤخـدُ يخير الساعي على أخــذ الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسله ولا بجوز الصدقة من غالب غنم المالك قال بعضهم من غالب غنم البلد وهذا فاسد فان عندنا له فلم يبق لهممتعلق · التاسعة لايجوزاعطا. بعمير من خمسة أبعرة بدلا الني صلى الله عليه وسلم عين الوجوب فيها فلا تعدل الىغيرها من غير ضرورة من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي يجوز وهذا نقض لاصله في العدول عن الثالثة عشر لاتؤخذ الهرمة وهيالتي لادرفيها ولانسل ولاذات عوار واختلف المنصوص في الزكاة لضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال فىضبطه بفتح العين وضمها وهو العيب وجعل بعضهم الضم للعور ولامعني له ان الشاة شرعت رفقا قلنا له وكذلك تعيينها رفق فان أعطى قيمتها أجزأه وهو قال عَلَاوْنا الا أن يكون بعينها أجود من السليمة ويرى الساعي في ذلك حظا

لإيقول به . العاشرةأن لم يكن عنده بنت مخاض ولاابن لبونُ أخذ بنت مخاض الساكين فيجوزله أخذها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري الا أن . وقال الشافعي يأخذ ان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل يشاء الصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معيبة لم يأخذ منها وجاء بصحبح ابن لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له ابمــا جعله بدلا مع الوجود وقل الشافعي وأبوحنيفة يأخذمنها وهو أقوى فيالنظر غان لم يوجد ولزمه شراء أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما بمنزلة (۸ - ترمذی - ۲)

أن النبي صلى الله عليه وسلم لمـــاقال في أربعين شاة شاة وفي خمس من الابل شاة فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعي أربعين شاة أو خمسا من الابل أن

يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لميتعرض الحديث . فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال انه لا يكتني باجتماع النظر الى اجتماع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى ينظر في تقضى الحول وحتى ينظر عندهم في كونها عاملة أو سأتمـة فان كان

تعلقا بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا بد من النظر في الملك والمالك هل هو ذي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة .وهل الابل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظر بالنصاب الذي هوأوكد من ذلك فان قال يا هؤلا أدوا زكاة هـذه الخس ذود فيقولان له نحن عبيـد

قالا له ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنما لأن النصاب ركن كركنيةالملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى قال لي أبو المطهر خطيب اصفهان المعول على المعني في هذه المسألة وذ كر مالايقوم على ساق مما بيناه فيمسائل الخلاف الاشارة فيه أن اختلاط المالين يخير الساعي على أخمذ الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسلمه ولا يجوز عندنا له فلم يبق لهممتعلق • التاسعة لايجوزاعطا. بعـير من خمسة أبعرة بدلا

فينقلب لاشتراط الحرية فان قالا له نحن ذمة فينقلب لاشتراط الايمان فان

من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي يجوز وهذا نقض لاصله في العدول عن المنصوص في الزكاة الضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال ان الشاة شرعت رفقاً قلنا له وكذلك تعيينها رفق فان أعطي قيمتها أجزأه وهو لايقول به . العاشرة أن لم يكن عنده بنت مخاص ولاابن لبون أخذ بنت مخاص

وقال الشافعي يأخذان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قدجعل ابن لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له أنمـا جعله بدلا مع الوجود

فان لم يوجد ولزمه شراء أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما بمنزلة

أبواب الزكاة

وجودهما. الحادية عشر قوله في الابل وفي الشاء كذا وكذا عام في الصغار والكار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في الصغار وتعلقوا بمــا روى عن

الني صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في السخال صدقة قلنا برو به جابر الجعن عن

المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه ومن جهة دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في عهدي ألا آخذ من راضع لبنا شيئا قانا الصحيح

منه على حاله أن لا آخذ راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قبل لو كانت

مما تعد في الزكاة لجاز أخبذها منها فلما صح عن عمر أنه قال أعد عليهم السخة بحملها الراعى على عنقه ولا نأحـذها وهذا صحيح وأما عددها فلأنها مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرورة أنها لآتجلب وهذا هوالذي

لحظ عمر حتى لو كانت سخالا كلها قال أبو حنيفة والشافعي يؤخذ منها بظاهر أللفظ الوارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولو توالدت ويكمل بها النصاب لوجبت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب

في الحول وهـذا مبنى على أصـل مالك في ربح المـال أنه معـدود مع الاصل والمسألة معنوية في مسائل الخلاف بيانها .الثانية عشر انمـا تؤخـذ الصدقة من غالب غنم المالك قال بعضهم من غالب غنم البلد وهذا فاسد فان

الني صلى الله عليه وسلم عين الوجوب فيها فلا تعدل الىغيرها من غير ضرورة الثاثة عشر لاتؤخذ الهرمة وهيالتي لادرفها ولانسل ولاذات عوار واختلف فحضطه بفتح العين وضمها وهو العيب وجعل بعضهم الضم للعور ولامعنى له قال علاونا الا أن يكون بعيها أجود من السليمة وبرى الساعي في ذلك حظا للساكين فيجوزله أخذها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري الا أن

بشلم المصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معيبة لم يأخذ منها وجامه بصحيح

وقل الشافعي وأبوحنيفة يأخذمنها وهو أقوى فىالنظر

(۸ - ترمذی - ۲)

وجودهما. الحادية عشرقوله في الابل وفي الشاء كذا وكذا عام في الصغار والكار وقال أبو حنيفة لا تجب الزكاة في الصغار وتعلقوا بميا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في السخال صدقة قلنا برويه جابر الجعم عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجابر متروك من وجوه من جهة ضبطه ومن جه دينه قالوا روى عن سويد بن غفلة قال قال أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في عهدى ألا آخذ من راضع لبنا شيئا قلنا الصحيح منه على حاله أن لا آخذ راضع لبن ولم يصح لاذا ولا ذاك فان قبل لو كانت مِيا تعد في الزكاة لجاز أحدها منها فلما صح عن عمر أنه قال أعد علمهم السخة بحملها الراعى على عنقه ولا نأخـذها وهذا صحيح وأما عددها فلأنها مال نام وذلك صحيح وأما عدم أخذها فلضرورة أنها لاتجلب وهذا هوالذي لحظ عرحتي لو كانت سخالا كلها قال أبو حنيفة والشافعي يؤخذ منها بظاهر ألفظ الوارد ونحن قلنا بقول عمر للضرورة التي بيناها ولوتو الدت و يكمل سا النصاب لوجبت فيها الزكاة وقال أبوحنيفة والشافعي لا يكمل بها النصاب في الحول وهـذا مبـني على أصـل مالك في ربح المـال أنه معـدود مع الاصل والمسألة معنوية في مسائل الخلاف بيانها .الثانية عشر انمـا تؤخـذ الصدقة من غالب غنم المالك قال بعضهم من غالب غنم السلد وهذا فاسد فان الني صلى الله عليه وسلم عين الوجوب فيها فلا تعدل الىغيرها من غير ضرورة الثالثة عشر لاتؤخذ الهرمة وهيالتي لادرفيها ولانسل ولاذات عوار واختلف فضبطه بفتح العين وضمها وهو العيب وجعل بعضهم الضم للعور ولامعني له قال علاؤنا الا أن يكون بعيها أجود من السليمة ويرى الساعي في ذلك حظا الساكين فيجوزله أخذها لقول النبي صلى الله عليه وسلم فى البخارى الا أن يشاء المصدق . الرابعة عشر فان كانت كلها معية لم يأخذ منها وجاء بصحيح وقل الشافعي وأبوحنيفة يأخذمنها وهو أقوى فيالنظر

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم لقال في أربعين شاة شاة وفي خمس من الابل شاة فاقتضى مطلق هذا اللفظ اذا وجد الساعى أربعين شاة أو حمسا من الابل أن يأخذ منهما شاة وليس عليه من تسطير الملك أوتكملته لأنه لميتعرض الحديث . فيه وهذا كما ترون يقوى في ظاهر ولكن لا بد من استيفاء النظر فيه بأن يقال انه لا يكتني باجتماع النظر الى اجتماع النصاب حتى ينظر في حال مالكه وحتى ينظر في تقضى الحَول وحتى ينظر عندهم في كونها عاملة أو سأئمـة فان كان تعلقا بمطلق الحديث فليسترسل على ذلك كله ولا سبيل له اليه وان كان لا يد من النظر في الملك والمسالك هل هو ذي أو عبد أوهل الخلطة قريبة أو بعيدة وهل الابل عندهم من العوامل أومن السوائم فلينظر بالنصاب الذي هوأوكد من ذلك فان قال يا هؤلا أدوا زكاه هـ ذه الحس ذود فيقولان له نحن عبيــد فينقلب لاشتراط الحرية فان قالا له نحن ذمة فينقلب لاشتراط الايمان فان قالاله ليس لنا نصاب فالواجب أن ينقلب أيضا عنهمالان النصاب ركن كركنيةالملك وركنية الحول وهذا لاجواب عنه ولهم تعلق من جهة المعنى قال لي أبو المطهر خطيب اصفهان المعول على المعني في هذه المسألة وذ كر مالايقوم على ساق مما ييناه في مسائل الحلاف الإشارة فيه أن اختلاط المالين يخير الساعي على أحـــذ الزكاة من النصيب الناقص وهذا مالا نسله ولا بجوز عندنا له فلم يبق لهم متعلق · التاسعة لايجوزاعطا. بعمير من خمسة أبعرة بدلا من الشاة الواجبة فيها وقال الشافعي بجوز وهذا نقض لاصله في العدول عن المنصوص في الزكاة لضرب من المعنى فان ذلك يلزمه اخراج القيمة ان قال ان الشاة شرعت رفقا قلنا له وكذلك تعيينها رفق فان أييطي قيمتها أجزأه وهو لا يقول به . العاشرة أن لم يكن عنده بنت مخاص ولاابن لبون أخذ بنت مخاص . وقال الشافعي يأخذ ان شاء ابن لبون قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ابن لبون بدلا من بنت مخاض اذا وجد قلنا له انمــا جعله بدلا مع الوجود غان لم يوجد ولزمه شراء أحدهماوجب الرجوع الى الاصل لان عد مهما بمنزلة

أبواب الزكاة

 إلى مَاجَاءَ فَى زَكَاةَ الْبَقْر • مَرْثن مُعَدُّرُ عُبَيد الْحَارِفِي وَرْثُنَ عَمُودُ بِنَ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا شُفْيَانُ عَنِ ٱلْأَعْمَش وَأَبُوسَعِيدِ الْأَشَجُ قَالاً حَدَّثَنَا عَبِدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبِ عَنْ خُصَيْف عَنْ عَنْ أَبِي وَاثِلَ عَنْ مَسْرُوقَ عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلِ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَصُلْمَ إِلَى الْمَنِي فَأَمْرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةَ تَبِيعاً أَوْتَبِيعَةَ وَمِنْ كُلّ

أَرْبَعِينَ مُسنَّةً وَمَنْ كُلِّ حَالَمِ دِينَارًا أَوْعَدْلَهُ مَعَافِرَ

ومن غيرها ويسمى جذعا وان نزا وألقحواختلفوا في المسنة فقيل هي التي دخلت في السنة الثالثة وقيل هي التي أتت علمها ثالثة ودخلت في الرابعية وهو

الذي اختاره ابن الموان (الأحكام) في مسائل الاولى المذهب أن البقر والمراقب المسنة أنثى وان كانت ذكورا كلها كلف رب المال أن بأتى بأنثى

وقال بعض أصحاب الشافعي يجزيه لأن زكاة كل مال منه قلنا بل يجب بمــاقال التي صلى الله عليه وسلم في البقر ولا يتعدى كما لم يتعد ماسمي في الابل من ابن لبون ولابنت مخاص وقال أبوحنيفة ان كانت أناثاً كلهاجاز فيه مسن ذكرقال لأن المقصود السن قلنا هذه غفلة عظيمة فى النظم بل المقصود الأنوثة لزيادة

المالة فيه والرغبة في نسلها ولبنها الثانية قولهمن كل حالم دينارا يعني في الجزية ولايؤخذ الانمن بلغ وقد فرضها عمر علىالموسر أربعة دنانير وعلىمن لميقدر **ديناراً لانهم فهموا** من النبي صلى الله عليـه وسلم أن تقدير حالم لم يكن شرعا اذ لمبكن عبادة فيقف كل أحدعند تقديرها وشرط عمرزائدا عليهم ضيافة الممارين

من المسلين في أشياء تضمنها كتاب عهده وكان من باليمن من الكفار أهل كتاب وسيأتي الكلام على من تجب عليه الجزية من أصناف الكفاران شاء الله والذي يدل على أنها لمرتكن عبادة قوله أوعدله معافريا ولوكانت عبادة لماجاز بملما بالقيمة كالزكاةوقد وهم أبوحنيفة وتابعه أصبغ عليه فقالاعلى تفصيل

أَنِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدَ اللَّهُ عَن النَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي ثَلَاثَينَ مَن الْبَقَرَ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ وَفَأَرْبَعِينَ مُسنَّةٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذَبْنِ جَبَل ﴿ قَالَ المُوعِيْنَيِي هَٰكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ السَّلَامِ بِنُ حَرْبِ عَن خُصَيْف وَعَبْدُ السَّلَام نْقَةٌ حَافظٌ وَرَوَى شريكٌ هٰذَا الْحَديثَ عَنْ خُصَيْف عَنْ أَبِي عَيْدَةَ عَنْ عَبْدُ أَلَهُ وَأَبُو عَبْدَةً بِنُ عَبْدُ أَلَّهُ لَمْ يَسْمَعُ مِنْ عَبْدُ اللَّهُ

; كاة البقر ﴿ أَبُوعِبِيدَةَ عَنْ عَبِدَ اللَّهِ عَنْ النَّبِي صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَى ثُلَاثَيْنَ مَنَ البَّقَرَّتِيمِ

أوتبيعة وفي كل أربعين مسنة ﴾ مسروق عن معاذبعثني رسول الله صلى الله علبه وسلم فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أوتبيعة ومن كل أربعـين مسنة ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر حـديث حـن (الاسـناد) أبو عبيدة لم يسمع من أبيه ومع أنه لم يسمع منه روى في هذا الحـديث عن أبيه عز عبد الله فالحديث مقطوع بالوجهين وأما حديث عبيد الله فانفرد به

وأما حـديث معاذ فخرجه أبو داود والنسائي زاد أبو داود وليس 🖒 العوامل شي. وخرجه عن على أيضا وقال فيه عجل تابع أوجدعة (العربية) التبيع هو الذي فطم عن أمه وقيل هي الجذع من سنتين وكذلك فعرا

ابن نافع وأكثر أهل العربية على أنه يتبع أول سنة والجذعة اسم الصغير مها

 مَنَا الْحَدِيثُ عَن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْحَدِيثُ عَن الْحَدِيثُ عَن اللَّهُ الْحَدِيثُ عَن اللهُ الْحَدِيثُ عَن اللَّهُ اللَّاللَّاللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّ الْأَعْمَشَ عَنْ أَبِي وَائلُ عَنْ مَسْرُوقِ أَنَّ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْمَيْنَ فَأْمَرُهُ أَنْ يَأْخُذَ وَهَذَا أَصَعْ . وَرَشْنَ مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّار حَدَّنَا مُحِمَّدُ مِنْ جَعَفُر حَدَّنَا شُعِبُهُ عَنْ عَمْرُونِ مُرَّةً قَالَ سَأَنْتُ أَبَا عَبِيدَةً حَدَّنَا مُعَيِّدةً أَنْ عَبِد أَلله هَلْ يَذْكُرُ عَنْ عَبِد أَلله شَيْئًا قَالَ لا

 الصَّدنة في كراهية أخذ خيار المَّال في الصَّدنة عيار المَّال في الصَّدنة السَّدنة السَّد مَدِّشَ . أَبُو كُرْيْبِ حَدَّثَنَا وَكَبِعْ حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بْنُ اسْحَقَ الْمَكَّىٰ حَدَّنَا يَحِي مِن عَبد الله مِن صَيفي عَن أَبي مَعْبَد عَن أَنْ عَبَّاس أَنْ

أن الزَّكَاة بجوزفيها دفع القيمة على القــدر المزكى لأن المقصود منها تنقيص الملك على الممالك امتحانا وسد خلة الفقراء انتهى وذلك يحصل بالقيمة كما يحصل بالعين قلنا لوجاز التعليل في العبادات لاسقاط أعيانها لجازفي الصلاة وضع السجود مكان الركوع وتمريغ الوجه بالتراب مكان الوضع على طة واحدة لانه أبلغ من التذلل لوظهر أن المقصود سد خلة الفقراء لعارضه معنى

آخرأقوى منه وهوأن المقصوداغناء الفقرا. بالجنس الذي حصل به الغني غنبا حَمَى بخرج الغني الى الفقير عن ماله يَا يخرج له عن قدره فذلك أبلغ في الإبتلاء وأغنى للفقراء واذا رأى عين ماله عند غيره كان أزكى له

باب كراهية اخذ خيار المال في الصدقة وابومعيد نافذ مولى ابن عباس عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله

رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَانًا الى الْكِينَ فَقَالَ لَهُ النَّكَ تَأْتَى قَوْمًا أَهْـلَ كَتَابَ فَادْعُهُمْ الَّى شَهَـادَةً أَنْ لَاالٰهَ الَّا اللَّهُ وَأَنَّى رَسُولُ اللَّهُ فَانْ هُمْ أَطَاعُوا لِنلكَ فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَرَضَ عَلَيْهُمْ خَسَ صَلَوَاتِ فِالْيَوْمُ وَاللَّيلَة فَانْ هُمَّ أَطَاعُوا لِذَلَكَ فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهُ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ فِي أَمُوالهم تُؤخذُ

عله وسلم بعث معاذا الى الين فقال انك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله فان همأطاعوا لذلك فاعلمهم أرب الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم فانهم أطاعوا لذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب (الاسناد) هذا حديث صحيح من رواية يحيى بن عبدالله بن صيغي عن أبي معبد عن ابن عباس وعن يحيى بن عبــد الله روته الرواة (الأصول) فيها مسائل الأولى قوله أنك تأتى أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لاإله إلا الله وهــذا تنبيه بديع منه صلى الله عليه وسلم على كيفية الدعوة لاصناف الخلق فان منهم من ينكر الصانع ومنهم من يقربه و ينكر النبوة في تفصيل من الباطل طويل وأهل الكتاب يقرون بالاله والنبي ولكنهم يدعون أن مع الله الها آخروأن محدا صلى الله عليه وسلم ليس برسول تقول النصاري المسيح ابن الله وتقول أليود عزير ابن الله وقد أنكرت ذلك اليهود اليوم وتبرأت منه لتوجب

أقه والمدينة طافحة باليهود وماحولها فلوكانوا لايقولون بذلك لردوا على النبي ملى الله عليه وسلم ذلك وتبرؤا منه و كان أوكد عليهم من كل وجه يردون به عليم الثانية قوله ادعهم الى شهادة أن لاإله الا الله وأنى رسول الله فان هم

الكذب على محمـد صلى الله عليه وسلم وتبرى أنفسها من هذا الباطل وهذا لايقبل منهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ربه وقالت اليهود عزير ابن

117

﴿ قَالَ الْوَكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ الْخَدَيْثَ عَن وَوَى بَعْضُهُم هَٰذَا الْخَدَيْثَ عَن الْإَعْمَسُ عَن أَبِي وَاثِلُ عَن مُسْرُوقِ أَنَّ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعَثُ مُعَاذًا إِلَى الْمَيْنَ فَأْمَرُهُ أَنْ مَأْخُذَ وَهَذَا أَصَحْ . وَرَشَىٰ مُحَمَّدُ سُ بَشَار

حَدَّنَا مُرَءً مُنْ مُعْفَرَ حَدَّنَا شُعِبَةً عَن عَمْرُوبِن مُرَّةً قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبِيدَةً أَبْنَ عَبِدِ أَللهِ هَلْ يَذْكُرُ عَنْ عَبِدِ أَللهِ شَيْئًا قَالَ لَا

* إ مَاجَاء في كُراهية أَخْذ خيار المَّال في الصَّدقة حَدَّثُنَا وَكُو كُرُيْبِ حَدَّثَنَا وَكُمِعْ حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بْنُ اسْحَقَ الْمَكَنَّ

حَدَّثَنَا يَحْيَى مِنْ عَدِ الله مِنْ صَفِي عَن أَبِي مَعْدَ عَن أَنْ عَبَّاس أَتْ أن الزكاة يجوزفيها دفع القيمة على القــدر المزكى لأن المقصود منها تنقيص الملك على الممالك امتحانا وسد خلة الفقراء انتهى وذلك بحصل بالقيمة كما

يحصل بالعين قلنا لوجاز التعليل في العبادات لاسقاط أعيانها لجازفي الصلاة وضع السجود مكان الركوع وتمريغ الوجه بالتراب مكان الوضع على ملة واحدة لانه أبلغ من التذلل لوظهر أن المقصود سد خلة الفقراء لعارضه معنى

آخرأقوى منه وهوأن المقصود اغناه الفقراء بالجنس الذي حصل به الغنى غنيا حتى مخرج الغني الى الفقير عن ماله يَا مخرج له عن قدره فذلك أبلغ في الابتلا. وأغنى للفقراء واذا رأى عين ماله عند غيره كان أزكى له

باب كراهية اخذ خيار المال في الصدقة ﴿ أبومعبد نافذ مولى ابن عباس عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله

الكذب على محمدٍ صلى الله عليه وسلم وتبرى أنفسها من هذا الباطل وهذا

رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا الَى الْكَيْنِ فَقَالَ لَهُ النَّكَ تَأْتَى قَوْمًا

أُمُّ لَ كَتَابَ فَأَدْعُهُمْ الَّى شَهَادَة أَنْ لَا اللهَ الَّا اللهُ وَأَنَّى رَسُولُ اللهُ فَأَنْ هُمْ الله أَطَاعُوا لذلكَ فَأَعْدُمُم أَنَّ اللهَ أَفْتَرَضَ عَلَيْم خَمْسَ صَلَوَاتِ فِي النَّهِ مِ وَاللَّيلة

نَانْ هُمْ أَطَاعُوا النَّلَكَ فَأَعْلَمُمْ أَنْ اللَّهُ أَفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ فَي أَمُوالَهُمْ تُؤخُّذُ

عله وسلم بعث معاذا الى الين فقال انك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله فان همأطاعوا لذلك فاعلمهم أرب الله

افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم فانهم أطاعوا لذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب أُ(الاسناد) هذا حديث صحيح من رواية يحيى بن عبدالله بن صيني عنأبي معبد عن ابن عباس وعن يحيى بن عبـد الله روته الرواة (الأصول) فيها مسائل الأولى قوله أنك تأتى أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لاإله إلا الله وهــذا

تنبيه بديع منه صلى الله عليه وسلم على كيفية الدعوة لاصناف الخلق فان منهم من ينكر الصانع ومهم من يقربه و ينكر النبوة في تفصيل من الباطل طويل وأهل الكتاب يقرون بالاله والنبي ولكنهم يدعون أن مع الله الها آخروأن محدا صلى الله عليه وسلم ليس برسول تقول النصارى المسيح ابن الله وتقول البود عزير ابن الله وقد أنكرت ذلك البهود اليوم وتبرأت منه لتوجب

لايقبل منهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ربه وفالت اليهود عزير ابن أقه والمدينة طافحة باليهود وماحولها فلوكانوا لايقولون بذلك لردوا على النبي ملى الله عليه وسلم ذلك وتبرؤا منه و كان أوكد عليهم من كل وجه يردون به عليم الثانية قوله ادعهم الى شهادة أن لاإله الاالله وأنى رسول الله فان هم

مَنْ أَغْنَيَاتُهُمْ وَرُرَدْعَلَى فَقَرَاتُهُمْ فَانْ ثُمْ أَطَاعُوا لِنْلُكَ فَايَّاكَ وَكَرَاتُمَ أَمُوالهُمْ وَا نَقَ دَعُوةَ الْمُظْلُومَ فَانَّهَا لَيْسَ بَيْهَا وَبَيْنَ الله حَجَابٌ وَفِي الْبَاب عَرِ. الْصَنَابِحَيّ

أطاعوا لذلكفاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في البه م والليلة تعلق به من يرى أن الكفار لايخاطبون بفروع الشريعة من الصَّلاة والزَّكاة والصوم حتى يقروا بالتوحيد هذا لاحجة فيه بلاالكفار مخاطبون بالايمــان وجميع فروعه دفعة واحدة و إنمــارتـــاالنبي صلىالله عليه وسلم لمعاذ الدعوة لأنهأقرب

الى البيان وأجرى بالقبول وأوقع في النفس وأضبط للامر لابد منالتفصيل فى البيان وتعديل الشرائع على من دخل فى الايمــان والذى يدل عليــه أنه لم يرتب النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ترتيب الوجوب بلرتبه له ترتيب البيان قوله بعد ذلك في الصلاة فان عم أطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترض علمهم زكاة فجعلهالهبعدالاعتراف بالصلاة ولاخلاف فيأنهالاترتيب عليها ولايقف

وجوبها على الاقراربها وهي الثالثة الرابعة قوله بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذا دليل على قبول خبر الواحد ولزوم العمل به لانه من المحال أن يبعث اليهم بقول لايلزمهم قبوله ولايتعلق به حــكم والمسألة أبين من كل دليل وإبمنا أنكرته مشيخة القدرية لبكون وسيلة الىابطالأحكامالشريعة (الاحكام) في مسائل الاولى قولتم لماذ أعلمهم أن الله افترض عليهمخمس صلوات دليل على سقوط وجوب الوثر قوى لان ارسال معاذ الى البمن كان

متأخرا بعد عمل الوتر والامر به فلوكان من واجبات الشريعة لنبههم عليه ولامره أن يامرهم به وهذا دليل لمن يتفطن له من ثابت كلامه في هذا المعنى الثانية قوله وترد على فقرائهم دليل على أن الصدقة لاتنقل من بلد الى بلد

أن عباس أسمه ماقد

ابواب الزكاة

. وهو دلل على الفقه المعنوي أيضاً فارخ أهل كل بلد عليهم أن يقوموا محق فقرائهم في حال الحاجة المستانفية فكذلك الاصلية وكذلك اذا ظلم من أهل بلد أحد تعين عليهم نصره دون من ليس منه وفروض كل بقعة تختص بها الا أن ينزل بقوم فاقة فينف ذالبهم كما اذا احتاجوا الى نصرهم

نهـ وهم (الثالثة) قوله وتوقى كرائمأموالهم قد بين في كتاب أبي بـكر وعمر فرائض الصدقة وقال لا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار فنهى عن رذالة المـال لحق الفقراء كذلك نهى في الحـديث الشاني عن كراثم الاموال وحيارها فظرا لارباب الأموال واقتضى ذلك الوسط ومن ههنا قال عمر لاتؤخذ الاكولة ولا الرباء ولا فحل الغنم وكذلك لاتؤخذ السمينة والحل يتناوله قوله واتق كرائم أموالهم (الرابعة) قوله واتق دعوه المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب وهي مسألة بديعة لأن اللهعز وجل ليس بينهو بينشي.حجاب عزقدرته وعلمهوارادته وسمعه وبصره لايخفي عنه شيءولا يعجزهشي فاذاأخبر عنشي. أن بينه وبينه حجاب فانما يريد به منعه فالمنع حجاب الله عها أراد منعه

أجب دعوة الداع) مطلقا لكل داع وقد جاء قوله (أم من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السو.) فلما قررنا على ذلك قلنا بتوفيق لابحيب المضطر ولا مكشف السوء الا أنت فاذا رأيت داعيا مظلوما مضطرا يسأل في شيء فلا يناله فاياك أن تقول هذا خلف فى الوعد ولا بخل بالعطاء فانه كفر ولا تعتقد ذلك فانه شرك بخرج عن التوحيد ويبطل العمل ويوجب الخلود فى النَّار ولكن تحقق أن البارى تعالى وان كان أطلق الانوال همنا في موضع

على الاطِلاق فاما الدعاء فقد جاء فيه قوله (و إذا سألك عبادى عنىفانى قريب

14.

المَّرْ وَالْحُبُوبِ ، مَرْتُ فَيَدَةُ الزَّرْعِ وَالنَّرْ وَالْحُبُوبِ ، مَرْتُ فَيْنَةُ مَدَّنَا عَبْدُ الْعَرْيِزِ بْنُ مُحَمَّدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَ الْمَازِنِي عَنْ أَبِيهِ عَن أَبِيهُ إِن اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَن اللهُ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلَيْهِ عَنْ عَلْمَا عَلَيْهِ عَلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ

فقد بين على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم متقيدها المفسر بحقيقتهافى موضع آخر فقال ما من داع يدعو الاكان بين احدى ثلاث أما يستجاب واما يدخر له واما أن يعوض وذكر صلى الله عليه وسلم فى موضع آخر فقال فى الداعى يرفع يديه ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فانعلا يستجاب له ذلك كله تفسير لمطلق الاقوال وحقيقته فى أصول الشريعة ومع ملاحظة مواردها ومصادرها فى أقضية الله وابتلائه لعباده بالاسمى والنهى قد بيناه فى القسم الرابع من تفسير القرآن فى علم التذكير المسمى بشرح المريدين فكف تكون داعيا وأنت فى المصاصى ساعيا أم كيف تكون مضطرا وأنت للمخالفات وهتبك الحرمات مختارا أم كيف تدعو مظلوما وأنت قد ظلت فان أجبت فى غيرك أجيب فيك غيرك فالله أولى الملكل يدبر الامر من الساء الى الارض وعلامته العاقبة الجيلة لك والحالة بالكل يدبر الامر من الساء الى الارض وعلامته العاقبة الجيلة لك والحالة الحسنة فيك أن تكون أبدا مستجيرا بالله من نفسك وغيرك مستغفرا له من ذنبك بجنبا لحقوق الحلق لا يتعلق بك والله الموفق برحمته من ذنبك بجنبا لحقوق الحلق لا يتعلق بك والله الموفق برحمته

باب صدقة الزرع والتمر والحبوب

ر عمروبن يحيى المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أن النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال لبس فيها دون عليه عليه وسلم قال لبس فيها دون خمس ذود من الابل صدقة واليس فيها دون خمس أواق صدقة ﴾ الاسناد قد فعر

نَوْد صَدَقَة وَلْيْسَ فِيَا دُونَ خَسَ أُولَق صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِهَا دُونَ خَمْسَة أُوسَى صَدَقَةٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ عُمْرَ وَجَارِ وَعَبْدُ اللهُ بَ عَمْرُو . وَرَشْنَ مُحَدِّنُ بِشَارِ حَدِّنَا عَدَالرَّحْن بِنُمَدِي حَدِّنَا شَفِيانُ وَسُعِهُ وَمَالُكُ بِنَ أَنْسَ عَنْ عَمْرُو بِنَ يَحِي عَنِ أَبِيهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٌ عَن ُ اللَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ نَحْوَ حَديث عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَمْرُو بْنَ بَحْيَ ﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَى حَدِيثُ أَلَى سَعِيد حَدِيثَ حَسَنْ صَعِيحٍ وَقَدْ رُوى من غَيْرِ وَجْهَ عَنْهُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمُ أَنْ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَة أُوسَقَ صَدَقَةٌ وَ الْوَسَقُ سَنُونَ صَاعًا وَخَسَـةُ أَوْسُقَ ثَلْمَاتَة صَاع وَصَاعُ. النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةًأْرْطَال وُثُلُثُ وَصَاءُ أَهْلِ الْكُوفَة ثَمَانِيّةُ أَرْطَال وَلَيْسَ فَيَما دُونَ خَمْس أَوَاق صَـدَقَةٌ وَالْأُوقِيَّةُ ۚ أَرْبَعُونَ دَرْهَمَا

أبواب الزكاة

المجمل فى هذا الحديث جماعة منهم ابن أبى صعصعة رواه مالك فقال من الابل ومن الورق ومن التمر أخبرنا الازدى أخبرنا الطبرى أخبرنا الدارقطى حدثنا أبو بكر النيسابورى حدثنا الربيع بن سليان حدثنا ابن وهب حدثنى سليان بن بلال عن شريك بر عبد الله بن تمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاء من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر وأخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا عبد الله حدثنا أبى عن

وَخَمْسُ أُواقِ مائنًا درَهُم وَلَيْسَ فَهَا دُونَ خَمْسِ ذُوْدِ صَدَقَةٌ يَغْنَي لَيْسِ فِيَا دُونَ خَمْسٍ مَنَ الْابلِ(صَدَقَةٌ مَنَ الْابلِ/فَاذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ

مَنَ الْابلَفَفَهَا بْنُتُ مَخَاضَ وَفَيَادُونَخَمْسُوَعَشْرِينَ مَنَ الْابلِ فِي كُلُّ جَمْس من ألابل شَاةً

إست مَاجَا. لَيْسُ فَالْخَيْلُ وَالرَّقِق صَدَقَةٌ . ورَشْنِ أَبُو

كُرِيْبِ مُحَدُّ بْنُ الْعَلَاء وَتَحْمُو دُبْنُ غَيْلاَنَ قَالاَ حَدَّثْنَا وَكِيعْ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةُ عَنْ عَبِد الله بن دينَار عَنْ سُلْيَانَ بن يَسَار عَنْ عَرَاك بن مَالك

عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسلم في فَرَسه وَلَا فِيعَبْده صَدَقَةٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيْ وَعَبْد الله بْن عَمْر و

﴿ قَالَ الْوَكُمْ لِنَتُى حَدِيثُ أَنَّى هُرَيْرَةً حَدَيْثُ حَسَنَ تَعَيْحٌ وَالْعَمْلُ عَلَيْهُ عَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ السَّائِمَةِ صَدَقَةٌ وَلَا فِي الرَّقِيقِ اذَا كَأُنُوا

عدى بن الفضل عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر أنه قال لم يكن المعالى قبها جاء به معاذ وانمـــا أخذه الصدقة من البر والشعير والعبــر وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الحدري ليس في حبُّ ولا تمر صدقة (الاحكام) في مسائل

الأولى فيما دون خمسة أوسق صدقة دليل على أن وجوب الصدقة في كل شيء يجرى فيه الوسق والصاع قال الله تعالى وآتو االزكاه وقالخذ منأمو الهمِصدقة

أبواب الركاة لْلَعْدُمَة صَدَقَةُ الَّا أَنْ يَكُونُوا للتَّجَارَة فَاذَا كَأُنُوا للَّتَجَارَة فَفيَ أَثْمَانَهُم الَّر كَأْهُ

إِذَا حَالَ عَلَيْهَا الْحُوْلُ

المُن عَمَدُ اللَّهُ الْعَسَل . ورَن مُحَدُّ اللَّهُ الْعَسَل . ورَنْ مُحَدُّ اللَّهُ اللّ النِّسَأُبُورِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَ التَّنسَيْ عَن صَدَقَة بن عَبد الله غَنْ مُوسَى بْن يَسَارِ عَنْ نَافع عَن اَبْن عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ

عَلْهِ وَسَلَّمَ فَالْعَسَلِ فِي كُلِّ عَشْرَة أَزْقَ زِقُّ وَفِالْبَابِعَنْ أَي هُرِيْرَةَ وَأَنِي وَعَبْدِ اللَّهُ بِن عَمْرُو

﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْتُ عَدِيثُ أَبْنُ عُمَرَ فِي اسْنَادِهِ مَقَالٌ وَلَا يَصِحُ عَنِ النَّبِّيِّ صَّلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى هٰ ذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْ. وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ

وفي و جوب الزكاة فيه وذكر الوسق من الأموال والموزون والحيوان لأنه الأغلب منها الثانية قال أبو حنيفة مايجب فيه العشر أو نصف العشر لايجعل **فیه** نصاب وسیأتی ان شاء الله سانه

وقال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة فحرج مادون النصاب من عموم الآية

باب زكاة العسل

﴿ اَفَعَعَنَ ابْنُ عَمْرُ قَالَ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى كُلِّ ا عشرة أزق زق ﴾ . الاسنادخرجه أبو داود قال أبوعيسي لايصح في هذاالباب

وَخَمْسُ أُواقِ مَائَنَا دُرْهُمُ وَلَيْسَ فَهَا دُونَ خَمْسِ ذُودُ صَدَقَةٌ يَعْنَى لَيْسَ فَيَما دُونَ خَمْس مَنَ الابلِ صَدَقَةٌ مَنَ الابلِ فَاذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ

مَنَ الْابلَفَفيَهَا بْنُتُ عَنَاضَ وَفيَادُونَ خَمْسُ وَعَشْرِينَ مَنَ الْابلِ في كُلُّ خَمْس من الابل شَاةً

﴿ بِالسَّبِ مَاجَاءَ لَيْسَ فِي الْخَيْسِلُ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةٌ . وَرَبُّنِ أَبُو

كُرِيْبِ مُحَدِّبُنُ الْعَلَاءَ وَمَحُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالاً حَـدَّثَنَا وَكَيعْ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبُهُ عَنْ عَبْد أَلله بن دينَار عَنْ سُلْمَانَ بن يَسَار عَنْ عَرَاك بن مَالك عَنْ أَنَّى هُرَيْرَةً قَالَ قَالَرَسُولُ أَللَّهُ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلَمِ في

فَرَسَهُ وَلَا فِيعَبْدِهِ صَدَقَةٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَيْ وَعَبْدُ اللَّهُ بْنِ عَمْرُ و ﴿ قَالَ الْوَعْلِيْتِي حَدِيثُ أَنِي هُرَرَةَ حَدَيْثُ حَسَن تَعَيْحٍ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ

غَنْدَ أَهْلِ الْعَلْمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ السَّائمَةِ صَدَقَةٌ وَلَا فِي الرَّقِيقِ اذَا كَانُوا

عدى بن الفضل عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر أنه قال لم يكن المعالى قماجا. به معاذ وانمــا أخذه الصدقة من البر والشعير والتمــر وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري ليس في حبُّ ولا تمر صدقة (الاحكام) في مسائل

الأولى فيها دون خمسة أوسق صدقة دليل على أن وجوب الصدقة في كل شيء يجرى فيه الوسق والصاع قال الله تعالى وآتو االزكاه وقالخذ منأمو الهمصدقة

لْلغَدْمَة صَدَقَةٌ الَّا أَنْ يَكُونُوا للتَّجَارَة فَاذَا كَأُنُوا للَّتَجَارَة فَفَىأَثْمَاٰتِهُمُالَّز كَأْةُ إِذَا حَالَ عَلْمَا الْحُولُ

ا بات مَاجَا. فَن كَاهَ الْعَسَل · وَرَثُن مُحَدُّ بُنُ يَعْنَى الْمُعَدِّدُ بِنَ يَعْنَى الْمُعَدِّدُ بِنَ يَعْنَى

أبواب الزكاة

النِّيمُ أُورَىٰ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَى سَلَمَةَ النَّيْسَىٰ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللهُ غَنْ مُوسَى بْن يَسَارَ عَنْ نَافِعَ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ

عَلْهُ وَسَلَّمَ فَالْعَسَلِ فَي كُلِّ عَشْرَةً أَزُّقَ رَقَّ وَفَالْبَابَعَنْ أَقَهُ مُرَبَّرَةً وَأَبى

وَ عَبْدَ اللَّهُ بْنِ عَمْرُو ﴿ قَالَ اللَّهِ عَلَيْتُمْ حَدَيْثُ أَبْنَ عُمَرَ فِي اسْنَادِهِ مَقَالٌ وَلَا يَصَحُّ عَنِ النَّبِي صَّلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَى هٰذَا الْبَابِ كِبِيرُ شَيْ. وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ

وقال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة فخرج مادون النصاب من عموم الآية وفي و جوب الزكاة فيه وذكر الوسق من الاموال والموزون والحيوانلانه الأغلب منها الثانية قال أبو حنيفة مايجب فيه العشر أو نصف العشر لايجعل فيه نصاب وسيأتي ان شاء الله ساله

باب زكاة العسل

(نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العسل فى كل عشرة أزق زق ﴾ . الاسنادخرجه أبو داود قال أبوعيسي لايصح في هذاالباب

وَخَمْسُ أَواق مَا تَنَا دَرْهَمَ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدِ صَدَقَةٌ يَعْنَى لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ مِنَ الْإِبْرِ إِصَدَقَةٌ مِنَ الْإِبْلِ فَإِنَّا بَلَفْتُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبْلِ فَقِيهَا بَيْتُ خَاصَ وَفِيهَادُونَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبْلِ فِي كُلِّ خَمْسَ مِنَ الْإِبْلِ شَاةٌ

﴿ بَا اللَّهُ مَا جَاءَ لَيْسَ فَى الْخَيْلَ وَالْوَقِيقِ صَدَقَةٌ . مَرْشَ أَبُو الْرَقِيقِ صَدَقَةٌ . مَرْشَ أَبُو الْرَقِيقِ صَدَقَةٌ . مَرْشَ أَبُو الْكَرْبُ بُعَدُ أَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبُهُ عَنْ عَدَ اللّهِ بَنِ دِينَارِ عَنْ سُلْيَانَ بْنِ يَسَارِ عَنْ عَرَاكُ بْنِ مَالِكُ عَنْ أَلْهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلَمِ فَي عَنْ أَلْفُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ لَيْسَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَمْ عَلَى اللّهُ عَلَمْ عَلَى اللّهُ عَلَمْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَمْ عَلَا عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَا عَلَمْ عَلَّهُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَا عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ

﴿ فَا لَا يُوكِينَنِي حَدِيثُ أَنِي هُرْيَرَةً حَدِيثٌ حَسَنَ تَحَيْحٌ وَالْعَمُلُ عَلَيْهِ عِنْدً أَهْلِ الْعَلْمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ السَّائَمَةُ صَدَقَةٌ وَلَا فِي الزَّفِقِ اذَا كَانُوا

فَرَسه وَلَا فِيَعْبِده صَدَقَةٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلَى وَعَبْد الله بْن عَمْر و

عدى بن الفضل عن أيوب عن عمر و بن دينار عن جابر أنه قال لم يكن المعالى قياجا. به معدد والتمير والتمير والتمير وفي صحيح مسلم عن أبى سعيد الحدرى ليس فى حبّ ولا تمر صدقة (الاحكام) فى مسائل الأولى فيا دون خمسة أوسق صدقة دليل على أن وجوب الصدقة فى كل شى بحرى فيه الوسق والصاع قال الله تعالى وأتواالزكاة وقال خذ من أمو الهم صدقة .

لْلْخَدْمَةَ صَدَقَةُ الْاَ أَنْ يَكُونُوا لِلتَّجَارَةِ فَإِذَا كَانُوا لِلتَّجَارَةِ فَفِي أَثْمَا بَهُمِالَّوْ كَاهُ اَنَا حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ

النِّسَابُورِيْ حَدَّثَنَا عَمُرُو بِنُ أَي سَلَةَ التَّنْسِيْ عَنْ صَدَقَةَ بِن عَبْد اللهِ النِّسَابُورِيْ حَدَّثَنَا عَمُرُو بِنُ أَي سَلَةَ التَّنْسِيْ عَنْ صَدَقَةَ بِن عَبْد الله عَنْ مُوسَى بِن يَسَارِ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبِن عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَنْ مُوسَى بِن يَسَارِ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عَمْرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَنْ مُوسَى بَن يَسَارِ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عَمْرَةً أَزْقَ رَقْوَقِى الْبَابِعَنْ أَيى هُرَيْرَةً وَأَبِي عَنْرُو

عَنَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْسَادِهِ مَقَالٌ وَلاَ يَصِحُ عَنِ النَّبِيِّ مَثَلًا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هُـذَا اللَّهِ كَبِيرُ شَيْ. وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ

وقال ليس فيا دون خمسة أوسق صدقة فحرج مادون النصاب من عموم الآية وفى و جوب الزكاة فيه وذكر الوسق من الاموال والموزون والحيوان لانه الاغلب منها الثانية قال أبو حنيفة مايجب فيه العشر أو نصف العشر لا يجعل فيه نصاب وسيأتى ان شاء الله بيانه

باب زئاة العسل

(نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العسل فى كل عشرة أزق زق﴾ . الاسنادخرجه أبو داود قال أبو عيسى لايصح فى هذاالباب

أَ كُثرِ أَهْلِ العِلْمِ وَبِهِ يَقُولُ أَحْدُ وَاسْحُقُ وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ العَلْمِ لَيْسَ فِي الْعَسْلِ شَىْ. وَصَدَقَةُ فَي عَبْدَ الله لَيْسَ بِحَافِظ وَقَدْ خُولْفَ صَدَقَةُ أَنْ عَبْدَ الله لَيْسَ بِحَافِظ وَقَدْ خُولْفَ صَدَقَةُ أَنْ عَبْدَ اللهِ فَي رَوَايَة هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ . وَرَشْنَ الْحَمَّدُ بُنُ بَشَارِ حَدَّتُنَا عَبْدُ اللهِ فَي رَوَايَة هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ مَا مَنْ نَافِعِ قَالَ سَأَلَى عُمْرُ أَنْ عَدْ الْعَرِيزِ عَن صَدَقَة الْعَسَلِ قَالَ قُلْتُ مَا عِنْدَنَا عَسَلَ نَتَصَدُّقُ فَقَالَ عُمْرُ وَلَكُنْ أَخْبَرَنَا الْمُعْبِرَةُ فَنَ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَسَلِ صَدَقَةٌ فَقَالَ عَمْرُ وَلَكُنْ أَخْبَرَنَا الْمُعْبِرَةُ فَنَ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَسَلِ صَدَقَةٌ فَقَالَ عَمْرُ عَنْهُمْ مَنْ مَرْضَى فَكَتَبَ الْى النَّاسَ أَنْ تُوضَعَ يَعْنَى عَنْهُمْ

كبر شى، وإن كان قد روى عن أبى هريرة وعن عبد الله بن عمرو وأبى سيارة المتعىوصدقة ابن عبدالله الذى ير ويه عن موسى بن يسار ورواية نافع ليس محافظ قال الامام القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه و يقال أنه قد روى وهو ضعيف الحفظ مبتدع الدين وادخل أبو عيسى حديث سؤال عمر ابن عبد العزيز لنافع عن العسل فقال له ماعندنا عسل ولكن أخبرنى المغيرة ابن حكيم أنه ليس فى العسل صدقة فقال عمر بن عبد العزيز عدل مرضى فكتب الى الناس أن يوضع عنهم وأبو سيارة المتبى اسمه عميرة و يقال عمر بن الاعلم وقد روى النسائى وأبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال عامد بن متعان الى النبى صلى الله عليه وسلم بعشو ريحل وسأله أن يحمى له واديا يقال له سلبة فحمى له النبى صلى الله عليه و سلم خلك الوادى وهذا لايوجب فيه لوصح زكاة واعما هو شى، تطوع به ذلك الوافد

المُحُولُ . مَرْشَا بِحْنِي بْنُ مُوسَى حَدِّثَنَا هَرُونُ بْنُ صَالِحِ الطَّلْحَىٰ الْمَدَىٰ الْمُحَدِّنَا عَرُونُ بْنُ صَالِحِ الطَّلْحَىٰ الْمَدَىٰ الْمُحَدِّنَا عَبُدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمْرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ مَن السَّفَادَ مَالاً فَلا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَى يَحُولُ عَلَيْهِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَدْ رَبَّةً وَفِي الْبَابِ عَنْ سَرَّا مَبْتَ نَبْهَانَ الْفَنُونَة . مَرْشَا مُحَدِّ الْمُولِي اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَن ابْنِ مُحَدِّ اللهُ عَن اللهُ عَن ابْنِ عُمَر قَالَ مَن السَفَادَ مَالاً فَلا رَكَاةً فِيه حَتَى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحُولُ عَنْد رَبّه وَلَيْ اللهُ الل

باب لازكاة في مال حتى بحول عليه الحول

قال زيد بن أسلم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول) أيوب عن نافع عن ابن عمر من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول هليه الحول (الاسناد) قال أبوعيسى الموقوف أصحمن المسند عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه لانه مضعوف قال الامام التقاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه وقد روى عنه عن عائشة وأنس عن التي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (الاحكام) في مسائل قال القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه لاخلاف فى أنه لااعتداد بمال فى زكاة حتى يحول عليه الحول وانما اختلف العلماء فى الذى يستفيد مالا فى أثناء الحول وعنده أمل مال نصاب هل يضيفه اليه ويزكه معه أم لاقافى ذلك جماعة منهما لشافعى

أَكْثَرَ أَهْلُ العَلْمُ وَبِهِ يَقُولُ أَحْمُدُ وَاسْحَقُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلُ السَلْمُ لَيْسَ في العَسل شَيْ، وَصَـدَقَةُ نُ عَد الله ليسَ محافظ وَقَد خُولفَ صَدَقَةُ أَنْ عَبِدُ أَلَهُ فِي وَايَةٍ هَذَا الْحَديثُ عَنْ نَافِعٍ . وَرَشْنَ مُعَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ حَدَّتَنَا عَبْدُ الْوَهَابِالنَّقَفَى حَدَّنَا عَبِيدُ اللهِ بِنْ عَمْرَ عَنْ نَافِعِ قَالَسَالْنَي عَمْر

أَنْ عَد الْعَرِيزِ عَن صَدَقَة الْعَسَلِ قَالَ قُلْتُ مَاعَنْدَنَا عَسَلَ تَصَدَّقُ مَنْهُ وَلَكُنْ أَخْبَرَنَا الْمُغْيِرَةُ بِنُ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ لِيس فِىالْعَسَلَ صَدَقَةٌ فَقَالَ عُمر عَدْلُ مَرْضَى فَكَتَبَ الْى النَّاسِ أَنْ تُوضَعَ يَعْنَى عَنْهُمْ

كبير شي. وان كان قد روى عن أبي هريرة وعن عبد الله بن عمرو وأبي سيارة المتعىوصدقة ابن عبدالله الذي ير و به عن موسى بن يسار ورواية نافع ليس بحافظ قال الامام القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه ويقال أنه قد

ابن عبد العزيز لنافع عن العسل فقال له ماعندنا عسل ولكن أخبرنى المغيرة ابن حكيم أنه ليس في العسل صدقة فقال عمر بن عبد العزيز عدل مرضي فكتب الى الناس أن يوضع عنهم وأبو سيارة المتعى اسمه عميرة و يقال عمر بن الأعلم وقد روى النسائي وأبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال

روى وهو ضعيف الحفظ مبتدع الدين وادخل أبو عيسى حديث سؤالعمر

جاء هلال أحد بني متعان الى النبي صلى الله عليه وسلم بعشو رنحل وسأله أن يحمى له واديا يقال له سلبة فحمى له النبي صلى الله عليه و سلم ذلكالوادىوهذا

لايوجب فيه لوصح زكاة وأنما هو شيء تطوع به ذلك الوافد

• الشُّ مَاجَا. لَازَ كَاهَ عَلَى أَلَمَـال أَلْمُسْتَفَاد حَتَى يُحُولَ عَلَيْه

الْمُولُ . وَرَشْنَ يَحْيَ بْنُ مُوسَى حَدَّنَا هَرُونُ بْنُ صَالِحِ الطَّلْحَ لِلْدَنَى الله عَدُ أَنَا عَبُدُ الرَّحْمَ بْنُ زَيْد بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيه عَنِ أَبْنِ عُمْرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ

الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن أَسْتَفَادَ مَالًا فَلاَ زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يُحُولَ عَلَيْه **الْحَوْلُ عَنْدَرَبِّهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَرَّاءَ بِنْتَ نَجْانَ أَنْشُولَيَّةً . وَرَشْنَ نُحُمَّدُّهُ** أَنْ بَشَارِ حَدَّنَا عَبُدُ الْوَهَابِ النَّقَفَى حَدَّنَا أَيُوبُ عَن نَافِع عَن أَن عُمر

قَالَ مَن ٱسْتَفَادَ مَالًا فَلَا زَ كَأَة فِيهِ حَتَّى يُحُولَ عَلَيْهِ الْخَوْلُ عَنْدَ رَبِهِ وَ قُلْ اَلْهُ عَلَيْنَي وَهَذَا أَصْحُ مِن حَديث عَبدالرَّ حْن بن زَيد بن أَسْلَمَ

باب لازكاة في مال حتى بحول عليه الحول قال زيد بن أسلم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لاز كاه في

مال حتى يحول عليه الحول ﴾ أيوب عن نافع عن ابن عمر من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول هليه الحول (الاسناد) قال أبوعيسي الموقوف أصحمن المسند عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه لأنه مضعوف قال الآمام القاضي أبو بكربن العربي رضي الله عنه وقد روى عنه عن عائشة وأنس عن

التَّى صلى الله عليه وسلم مثلَّ ذلك (الاحكام)في مسائل قال القاضي أبو بكر بن

العربي رضي الله عنه لاخلاف في أنه لااعتداد بمال في زكاة حتى يحول عليه الحول وانمـا اختلف العلـا. في الذي يستفيد مالا في أثناء الحول وعنده أصل مال نصاب هل يضيفه اليه ويزكيه معهأم لافا بي ذلك جماعة منهمالشافعي

﴿ قَالَ الْوَعْلَيْنَ عَدِيثُ أَلِي سَعيد حَديثُ حَسَن صَحيح

 إِلَّا اللهِ عَلَهُ وَسَلَمُ وَأَهْلِ الصَّدَقَة للنَّيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَأَهْلِ يَتُهُ وَمَوَالِيهِ . وَرَشَنِ مُحَدُّ بِنَ بَشَّارِ حَدَّثَنَا مَكَّى بُنُ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الضَّبَعِي السُّدُوسِي قَالَا حَدَّثَنَا بَهُو بُنُ حَكَمٍ عَن أَيهِ عَن جَدُّه

ولا أرينك فذهب الرجل منطب وببيع فجاء وقدأصابعشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وبعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذاخير لكمنأن تجىء المسالة نكتة في وجهك قال القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه فانباه أن المسالة وإن كانت عن حاجة فانها تؤثر في القصد لما فهامن التعلق بغيراقه فتكون أثرا كالنكتة أن يظهر تاثيرها باسقاط جزء من الثواب وقد روى ابن مسعود عن الني صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسدفاقته ومن أنولهـا بالله أو شك الله له بالغناء أما بموت عاجل أو غنى عاجل وكذلك وهي المسالة ألر ابعة كان النبي صلى الله عليه وسلم مدخل في بيعته لبعض الناس على أن لايسألوا أحدا شيئافكان يسقط سوط أحدهم فلا يسال أحدا أن يناوله إياه ولم يكن يعم بهذا الشرطكل أحد لأنه لايمكن العموم به إذلابدمنالسؤال ولابد أيضا من التعفف ولابد من الغني ولابد من الفقر وقد قضي الله بذلك كله فلا بدأن ينقسم الخلق إلى وجهين المسالة الخامسة وفد يكو نالسؤال واجبأ مندوبا أما وجوبه فللمحتاج وأماندبه فلمر . تعينه ويتبين حاجتهان استحبام هو من ذلك أو رجاء أن يكون بيانه أنفع وأنجع من بيان السائلكا كان الني صلى الله عليـه وسلم يسال لغـيره في أحاديث كثيرة قد كتبناها في الكتابِ الكبير المسالة السادسة قوله اليد العليا خير من اليدالسفلي معناه اختلف فيه على أقوال منهم من قال اليد العليا يد المعطى للصدقة الثانى ومنهممن قال بل هي يد

ِّلَى كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَى بَشَىٰ. سَأَلَ أَصَدَقَةُ هَيَ عَلَى كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنِيَ بَشَىٰ. سَأَلَ أَصَدَقَةُ هَيَ أُمْ هَدِيَّةً فَانَ قَالُوا صَدَقَةٌ لَمْ يَأْ كُلُّ وَإِنْ قَالُوا هَدِيَّةٌ أَكَلَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَن الله عَيرَةَ جَدْ مُعَرَّفَ وَأَنَّسَ وَالْحَسَنِ بِنَ عَلَى وَأَبِي عَيرَةَ جَدْ مُعَرَّف بِن وَاصل وَأَنْهُ وُ رَشَيْدُ بُنُ مَالك وَمَيْمُونَ بِنَ مِهْرَانَ وَأَبْ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ الله

- الأخذوفي الحديث معقباً به والبد العلما المنفقة والسفلي السائلة وقد روى أو داود فه مدل المنفقة المتعففة والثالث وقد روى أبو داود أيضاعن مالك ابر نضلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدى ثلاثة فيد الله العليا ويد ﴿ ﴿ الْعَطَّى الَّتِي تُلْمُا وَيِدَ السَّائِلُ السَّفْلَى فَاعْطُ الْفَصْلُ وَلَا تَعْجَزُ عَنْ نَفْسُكُ وهذا الله المعلى الرابع وإذا قلنا أن اليدالعليا يد المعطى فلا نها ناتبة عن الله إذ هو خازنه ووكيله في الإعطاء فاخذها منه كأخذها من يد الله وقد قبل البدالعليا يد السائل لقوله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتقع في كف الرحمر. قبل أن تقع في يد السائل والتحقيق فيه ان الله عبر بالبد العليا عن يده المعلية اذ هو بامره وعبر عن يد السائل السفلي لأنه هو الذي يقبل الصدقات وكلتاهما يد الله وكلتا يديه يمين وعليا فلذلك كان الاقوى أن تكوناليدالعليا يد المعطى وينغي قوله دليل على السفلي على ظاهره لانها تتقبلهافكانت كالذي أَنِيْ لَمُخِذُ بالكف ويقع في كف السائل فيقضي بها حاجته ويسد فاقتهالسابعة ويغني أو ابدأ بمن تعول ومعناه لاتتصدق حتى كون عندك مايغنيك ويغني ولاتعمد إلى ماعدك فعطيه ثم تبتى أنت وهم عالة تتكفون الناس وفي الصحيح واللفظ لمسلم خير الصدقة ماكان عن ظهر غني وابدأ بمن تعول وروى أبو داود والنسائي أن رجلا تصدق عليه بنوبين وحضر الني صلىالله يَعْلِيهُ وسلم على الصدقة فتصدق باحدى ثوبيه فقال له النبي صلى الله عليه ِ

أبوابالزكاة

واعتمد الحنفيون على أنها عوض عن اباحة الدم واعتمد العراقيون منهم على أنها وجبت عقوبة والاسلام قد عصم الدم وأسقط العقوبة ومذهب مالك قريب من هذا ولكنه أصرح منه فانه قال انميا وجبتالجزية صغارالهم والمسلم لاصغار عليه فقد سقط شرط الاداء فسقطت فى نفسها الثالثة ظن أبو عيسى أن حديث أبى أمية عن أيه فى العشور انه الجزية وليس كذلك وانميا أعطوا العهد على أن يقروا فى بلادهم ولايعترضوا فى أنفسهم واما على أن يكونوا فى دارينا كهيأة المسلمين فى التصرف فيها والتحكم بالتجارة فى منا كها فلما ان داحت الارض بالاسلام وهدأت الحال عن الاضطراب وأمكن الضرب فيها للمعاش أخذ منهم عمر ثمن تصرفهم وكان شيئا يؤخذ منهم فى الجاهلية فيها للمعاش أخذ منهم عمر ثمن تصرفهم وكان شيئا يؤخذ منهم فى الجاهلية ختم ولامن النبي صلى افته عليه وسلم أصل وانميا كان كا قال ابن شهاب حملا للحال كاكان فى الجاهلية وقد كانت فى الجاهلية أمور أقرها الاسلام فهنه للحال كاكان فى الجاهلية وقد كانت فى الجاهلية أمور أقرها الاسلام فهنه على العشور التي انفرد بروايتها أبو أمية فاما الجزية كما قال أبوعيسي فلاواته الم

أبواب الزكاة

زكاة الحلي

التي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعُوهُ

(روى عن زيلب امرأة عبد الله خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المعشر النساء تصدقن ولومن حليكن فا نكن أكثراهل جهنم يوم القيامة وحديث عمر و بن شعيب أن امرأتين أتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي المجيما سواران من ذهب فقال لها أتؤديان زكاته قالنا لا قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحان أن يسوركما الله بسوار من نار (الاسناد) روى أمي داود والنسائي هذا الحديث وفيه أن المرأتين كاننا من اليمن وقد ضعف أمي داود والنسائي هذا الحديث وفيه أن المرأتين كاننا من اليمن وقد ضعف المحديث من طرقه وروى الأثمة واللفظ للبخارى قال أبو سعيد الحديث من طرقه وروى الأثمة واللفظ للبخارى قال أبو سعيد الحديث من طرقه وروى الأثمة واللفظ للبخارى الله أو قطر الى المحلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أبها الناس تصدقوا المحلي ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أبها الناس تصدقوا

عَ قَالَ أَوْعَلَيْتُي وَهٰذَا أَصَعُ مِن حَديث أَبِي مُعَاوِيَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهُمِ في حَديثه فَقَالَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحُرِثِ عَنِ أَنْ أَحِي زَيْنَبَ وَالصَّحِيحُ أَمَّـا هُوَ

عَنْ عَمْرُو مِنْ الْحُرْثُ أَنْ أَخِي زَيْنَبَ وَقَدْ رُويَ عَنْ عَمْرُو مِنْ شُعَيْب غَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّهِ عَنِ النِّي صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهُرَأَى فِي الْحُلِيزَ كَاهُ وَفِي أَسْنَاد هَذَا أَلْحَديث مَقَالٌ وَأَخْتَلَفَ أَهْلُ الْعُلْمِ فِي ذَلَا اَهْرَأَى بَعْضُ أَهْل

العَلْمُ مَنْ أَصَّحَابِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّابِعِينَ فِىالْحُلِّيَّ زَكَاةَ مَا كَانَ فر على النساء فقال يامعشر النساء تصدقن فاني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن و لميارسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير مارأيت من ناقصات عقل

ودين أذهب للبالرجل الحازم من أحداكن يامعشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يارسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود فقال اثذنو لهافأذن لها قالت يانبي الله انك أمرتاليوم بالصدقة و كان عندى حلى لى فاردت أن اتصدق به فزعم ابن مسعود أنه و ولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك و ولدك أحق من تصدقت عليهم (الاحكام)

في مسائل الأولى زكاة الحلم مختلف فها بين العلمـا. قديمــا وحديثا وكان ان عمر لا يزكي الحلي و لا ولده وأنس وأسماء بنت أبي بكر و كان ابن مسعود م ي الزكاة فيه والاصل وجوكِ الزياة في الذهب والفضة كُنف ما تصرفت

فاذا جاءت حال يقول أحد لابجب فها الزكاة لزمه الدليل لاحراج مالك الحالة عن عموم القرآنوالحديث الذي ذكره أبو عيسي والذيذكرالبخاري يوجب

بظاهره أنه لازكاه في الحلي لقوله للنساء تصدقن و لومن حليكن و لوكانت

المسدة فيه واجبة لما ضرب المثل به في صدقة التطوع الثانية ليس لعلما تنا أمل يعول عليه الاطريقان أحدهما طريق ابن عمر وأسماء والثانى ضرب مُنْ المعنى فان النية والقصد اذا كان يقلب المـال الذي ليس بزكائي زكائيا وهو العروض اذا نوى بها التجارة وكذلك أيضا اذا نوىبالمـــال الزكابي القنية بجب أن يتصرف الى مالازكاة فيه اذلها قوة التغيير والقلب الماتة قوله زوجك وولدك أحق من تصدقت عليهم يبين أن الصدقة في القرابة

أبواب الزكاة

مِنْهُ ذَهَبُ وَفَضَّةٌ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ النُّورِي وَعَبْدُ اللَّهِ بِنُ الْمُأْرَكُ وَقَالَ

بعضُ أَصْحَابِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهُمْ أَنْ عُمْرٍ وَعَائِشَةٌ وَجَارٍ بْن

مَهُمَّا النَّابِعِينَ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكَ بْرِينَ أَنِّسَ وَالشَّافِي وَأَحْمَدُ وَاسْحَقَ

مِنْ أَنْ أَنْ أَنْ لَمْ عَنْ عَرْو بن شُعَيْب عَنْ أَيْه عَنْ جَدَّهِ أَنَّ

لَمْ أَتِينَ أَنَتَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ وَفِيأَيْدِ بِهِمَا سُوَارَانِ مِنْ ذَهَب

قَلْلَ لَهُمَا أَنُوْدَيَان زَكَاتُهُ قَالَتَالَا قَالَ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه

وَ قَالَ الْمُعْلِمَةِ وَهٰذَا حَدَيْثَ قَدْ رَوَاهُ الْنُتَى بِنُ الصَّاحِ عَنْ عَمْرُ وَبْن

مُعْبِ نَحُو هٰذَا وَالْمُثَنَّ بْنُ صَبَّاحٍ وَابْنُ لَهِيَةً يُضَّغَّان في الْحَديث لاَ يَصَحُ

وَسَلَّمُ أَتُّكِمْ أَنُّ يُسُوِّرَكُمْ أَللَّهُ سُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ قَالَتَالَا قَالَ فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ

فَهْنَا ٱلْبَابِ عَنِ النَّبِيِّي صَلِّي ٱللَّهُ عَلْيِهِ وَسَلَّمَ شَيْ.

مُعْمَدُ اللهُ وَأَنْسُ بُنُ مَالكُ لَيْسَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةٌ وَهَكَذَا رُويَ عَنْ بَعْضِ

مَاجَاءُ وَزَكَاةَ الْخُضَرَاوَات . وَرَسَا عَلَى الْ خَشْرِمِ الْحَارَةُ عَنْ مُحَدُّ بِنَ عَبْدُ الرَّحْنِ الْخُبْرِنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ بِنِ عَمَارَةً عَنْ مُحَدُّ بِنَ عَبْدُ الرَّحْنِ الْمُعْدَّ عَنْ عَيْسَى بِنِ طَلْحَةً عَنْ مُعَاذَأَتُهُ كَتَبَ الْيَ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْمُعْدَ عَنْ عَيْسَى بِنِ طَلْحَةً عَنْ مُعَاذَأَتُهُ كَتَبِ الْيَ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مِنْ الْخُضَرَاوَاتِ وَهِي الْتُمُولُ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْهُ وَسَلَمَ مِنْ الْخُضَرَاوَاتِ وَهِي الْتُمُولُ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ الْخُضَرَاوَاتِ وَهِي الْتُمُولُ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْهُ

أفضل . سنبين ذلك كثيراً فيها يأتى ان شاء الله تعالى وفى الصحيح لك أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

اجر الفرابه واجر المصح المناب وكات الحضر اوات ومايسقى بالأنهار وغيرها باب زكات الحضر اوات ومايسقى بالأنهار وغيرها (عيسى طلحة عن معاذ بن جبل أنه كتب إلى النبي على الشعليه وسلم يسأله عن الخضر اوات وهى البقول فقال ليس فيها شيء) بسر بن سعيد عن أفي هريرة قال ولل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سقت السهاء والعيون العشر وفيا سقى بالنضح فصف العشر بالنصح فيها مقت السهاء والعيون أو كان عثرياً العشر وفيا سقى بالنضح فصف العشر (الاسناد) أما ذكر الحضر اوات فقال أبو عيسى لا يصح في الباب شي يعنى ذكرها لم يصح فيه عنه صلى الله عليه وسلم شي الانفياً و لا اثباتاً وقد روينا في ذلك أطاديث كثيرة وأما قوله فياسقت السهاء العشر (الحديث) وهو صحيح من طرق العربية السياء هو المطر والعثرى هو الذي تسقيه السياء في قوله وقيل هو شهر يحفر في الارض يسقى البعل من النخيل ولو كان العثرى هو الذي تسقيه المربي يحفر في الارض يسقى البعل من النخيل ولو كان العثرى هو الذي تسقيه المربية يقدله و الذي تسقيه المربية والذي تسقيه المعربية والذي تسقية المربية والذي تسقية والمربية والمرب

السهاء مااجتمع مع قوله فيا سقت السهاء في لفظ واحد لانه كان يكون تكرارا حـ

ولايليق ذلك بالفصيح •ن الناس فكيف بخير الفصحاء وصاحب الشريعة

(الاحكام)فيمسائل الآولى قوله فيما سقت السهاء العشر الحديث لفظ عام بظاهره

أَكَا لَا وُعَلِمْتَى اسْنَادُ هٰذَا الْحَديثِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ وَلَيْسَ يَصَحْ فِي هٰذَا الْبَابِ عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ شَيْ. وَأَنْمَا يُرُوى هٰذَا عَنْ مُوسَى النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ شَيْدً وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْلِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ أَهْلِ

الْعِلْمُ الْنَّ لَيْسَ فِي الْخَصْرَ اوَاتِ صَدَقَةٌ الْعِلْمِ النَّهِ لَيْسَ فِي الْخَصْرَ اوَاتِ صَدَقَةٌ أ الْعِلْمُ النَّ لَيْسَ فِي الْخَصْرَ اوَاتِ صَدَقَةٌ أَنْ

يا ﴿ قَالَ اَوْعَلَيْنَى وَالْحَسَنُ هُوَ ابْنُ عَمَارَةَ وَهُوَضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ضَغَهُ شَعْبَةُ وَغَيْرُهُ وَنَرَكُهُ ابْنِ الْمُبَارِكِ

فى كل بملوك تسقيه السياء واختلف الناس فى تنزيله على سبعة أقوالالاول أنه محول على عمومه فى كل شىء إلا الحطب والقصب والحشيش قاله أبو حنيفة الثانى انه فى الحبوب والبقول والثرات قاله حماد بن أبى سليان الثالث ماتخرجه الارض بماله ثمرة باقية قاله محمد وأبو يوسف الرابع ماكان طعاما بشرط أن يكون خمسة أوسق المخامس التمر والعنب والشعير والسلت والحنطة والزبتون قله الأو زاعى السادس التمر والزبيب والحنطة والشعير خاصة قالمالزهرى وابن أبي ليلى السابع ما يلبس ويدخر مأكولا ولاشى. فى الزبتون لأنه أدام وفى قول آخرله يجب فيه الزكاة قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى انتحفته قد بينا فى كتاب الاحكام هذه المسائل بغاية البيان وأصلنا لها أصولها وشرحنا تفصيلها فلتنظر هنا لك قال الله تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معورشات والنخل والزبع يختلفاً أكله والزبتون والرمان إلى قوله وأتواحقه يوم مصاده فامتن الته على خلقه فى ابات الارض ثم قال لهم كلوا بما أنعمت به يوم مصاده فامتن الته على خلقه فى ابلديكم وأو يتموه إلى رحالكم فكا خلقه نعمة ومكن منه نعمة أوجب فيه الحق قال ما اللك الحق همنا الزكاة وصدق ومن قال غيرهنا

﴿ الْمُحْدَّ مِنْ عَلَى الْمُحْدَّ الْمُحْدَّ الْمُحَدِّ الْمُحْدِي الْمُحَدِّ الْمُحْدِي الْمُحَدِّ الْمُحْدِي الْمُعْمِ الْمُحْدِي الْمُحْدِ

أفضل وسنين ذلك كثيراً فيما يأتي ان شاء الله تعالى وفي الصحيح لك أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

باب زكات الخضر اوات ومايسقى بالأنهار وغيرها ها عيسى بن طلحة عن معاذ بن جبل أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضر اوات وهي البقول فقال ليس فيها شيء ﴾ بسر بن سعيد عن أن هريرة فال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سقت السياء والعيون العشر وفيها سنى بالنضح نصف العشر سالم عن أيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سن بالنضح نصف العشر فيها سقى بالنضح نصف العشر فيها سقى بالنضح نصف العشر

(الإسناد) أما ذكر الخضراوات فقال أبوعيسي لأيصح في الباب شي يعني ذكرها

لم يصح فيه عنه صلى الله عليه وسلم شى الانفياً والااثباتاً وقد روينا فى ذلك أحاديث كثيرة وأما قوله فبإسقت السياء العشر (الحديث) وهو صحب من طرق العربية السياء هو المطر والعثرى هو الذى تسقيه السياء فى الارض يسقى البعل من النخيل ولو كان العثرى هو الذى تسقيه السياء ما اجتمع مع قوله فيا سقت السياء فى لفظ واحد الانكان يكون تكراوا السياء ما اجتمع مع قوله فيا سقت السياء فى لفظ واحد الانكان يكون تكراوا السياء ما التحديد وصاحب الشريعة

السياء ما اجتمع مع قوله فيها سفت السياء في تقط واعد و العاد و الشريعة و لا يليق ذلك بالفصيح من الناس فكيف بخير الفصحاء وصاحب الشريعة (الإحكام)في مسائل الأولى قوله فيها سقت السياء العشر الحديث لفظ عام بظاهره

قَالَ اَبُوعَيْنَتَى اسْنَادُ هٰذَا الْحَديث لَيْسَ بِصَحِيحٍ ولَيْسَ يَصِحْ فِي هٰذَا الْحَديث لَيْسَ بِصَحِيحٍ ولَيْسَ يَصِحْ فِي هٰذَا اللّهِ عَنِ النِّي صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ شَيْءٌ وَالْمَالُ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْ مُوسَى اللّهِ عَنْ النّبي صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ مُرْسَلًا وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عَنْدَ أَهْل

الْعَلْمِ النَّ لِيْسَ فِي الْخَضْرَ اوَ ات صَدَّقَةٌ ﴿

هُ قَالَ الْوَعَلَيْنِيُ وَالْحَسَنُ هُوَ الْنِ عُمَارَةَ وَهُو ضَعِيفٌ عَنْدَ أَهْلُ الْخَدِيثِ

صَعَفَه شَعِبَةً وَغَيْرِهُ وَتَرَكُهُ ابنَ الْمُأْرَكِ

فى كل علوك تسقيه السياء واختلف الناس فى تنزيله على سبعة أقو الالاول أنه محومه فى كل شيء إلا الحطب والقصب والحشيش قاله أبو حنيفة الثانى انه فى الحبوب والبقول والثمرات قاله حماد بن أبى سليان الثالث ماتخرجه الارض بماله ثمرة باقية قاله محمد وأبو يوسف الرابع ماكان طعاما بشرط أن يكون خمسة أوسق الخامس التمر والعنب والشعير والسلت والحنطة والزبتون أبح الأوزاعى السادس التمر والزبيب والحنطة والشعير خاصة قالمالزهرى وابن أبي ليلى السابع ما يلبس و يدخر مأ كولا ولاشيء فى الزبتون لأنه أدام و فى قول آخر له يجب فيه الزكاة قال القاضى أبو بكر بن العرف رضى انتها قد بينا فى كتاب الاحكام هذه المسائل بغاية البيان وأصلنا لها أصولها وشرحنا معروشات والنخل والزبع مختلفاً أكله والزبتون والرمان إلى قوله وأتواحقه معروشات والنخل والزبع مختلفاً أكله والزبتون والرمان إلى قوله وأتواحقه يوم حصاده فامتن الته على خلقه فى انبات الارض ثم قال لهم كلوا بما أنعمت به يوم حصاده فامتن الته على خلقه فى انبات الارض ثم قال لهم كلوا بما أنعمت به يوم حصاده فامتن الته على الماك الحق همنا الزكاة وصدق ومن قال غيرهذا منه نعمة أوجب فيه الحق قال مالك الحق همنا الزكاة وصدق ومن قال غيرهذا

 الْمُعْرَاوَات · حَرَثْنَا عَلَى بُنُ خَشْرَم

 مَاجَاء فِيزَكَاة الْخُضْرَاوَات · حَرَثْنَا عَلَى بُنُ خَشْرَم أُخْبِرْنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ عَنِ الْحُسَنِ بِنِ عُمَارَةَ عَنْ مُجَدِّ بِنَ عِبْدِ الرَّحْنِ أَنْ عَبِد عَنْ عِيسَى بِنْ طَلْحَةَ عَنْ مُعَاذَ أَنَّهُ كُذَبِ إِلَى النَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَأَلُهُ عَنِ الْخُضَرَاوَاتِ وَهِيَ الْمُقُولِ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٍ

أفضل وسنبين ذلك كثيراً فيما يأتى ان شاء الله تعالى وفي الصحيح لك أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

باب زكات الخضراوات ومايسقي بالأنهار وغيرها ﴿ عيسى بن طلحة عن معاذ بن جبل أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضراوات وهي القول فقال ليس فها شيء ﴾ بسر بن سعيدعن أن هرير فقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السياء والعيون العشر وفيا ستى بالنضح نصف العشر سالم عن أيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سن فها سقت السماء والعيون أو كان عثرياً العشر وفيها سقى بالنضح نصف العشر (الإسناد) أما ذكر الخضراوات فقال أبوعيسي لأيصح في الباب شي يعني ذكرها لمُ يصح فيه عنه صلى الله عليه وسلم شي. لانفياً ولااثباتاً وقد روينا في ذلك أحاديث كثيرة وأما قوله فبإسقتالساء العشر (الحديث) وهوصحيحمرطرق العربية السيماء هو المطر والعثرى هو الذي تسقيه السيماء في قوله وقبل هو شبه

نهر يحفر في الأرض يسقى البعل من النخيل ولو كان العثرى هو الذي تسقيه السهاء مااجتمع مع قوله فيا سقت السهاء في لفظ واحد لانه كان يكون تكرارا عَبُّ و لا يليق ذلك بالفصيح من الناس فكيف بخير الفصحاء وصاحب الشربعة (الاحكام) في مسائل الآولي قوله فيما سقت السماء العشر الحديث لفظ عام بظاهره

* قَالَابُوعَلْمَتِي اسْنَادُهُذَا الْحَديث لَيْسَ بِصَحِيحٍ ولَيْسَ يَصَعُ في هٰذَا البَّابِ عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ وَأَنَّمَا مُرْوَى هَٰذَا عَنْ مُوسَى إِنْ وَالْعَمَ عَنِ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مُسَلًّا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَدَّ أَهل

أبواب الزكاة

الْعَلْمُ أَنْ لَيْسَ فِي الْخَضْرَ اوَات صَدَقَةٌ

 قَالَ إِنْ عُلْنَتِي وَالْحَسَنُ هُو أَبْنُ عُمَارَةً وَهُو ضَعَيْفٌ عَنْدَ أَهْلُ الْحَديث يريدو دورو برود برود مرود مرود المارك المارك المارك

في كل مملوك تسقيه السما. واختلف الناس في تنزيله على سبعة أقو الىالاول أنه 🎉 ﷺ محول على عمومه في كل شي. إلا الحطب والقصب والحشيش قاله أبو حنيفة الثاني انه في الحبوب والبقول والثمرات قاله حماد بن أبي سلمان الثالث ماتخرجه الارض بمـاله ثمرة باقية قاله محمد وأبو يوسف الرابع ماكان طعاما بشرط أن يكون خمسة أوسق الخامس التمر والعنب والشعير والسلت والحنطة والزبتون

قله الاوزاعي السادس التمر والزبيب والحنطة والشعير خاصة قالعالزهرىوابن

أبى ليلى السابع ما يلبس ويدخر مأكولا ولاشي. في الزيتون لأنه أدام و في قَوِلَ آخرَلُهُ بِحِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ قَالَ القَاضَى أَبُو بَكُرُ بنِ العربي رضىاللَّهُ عَنْهُ قَد بينا فى كتاب الاحكام هذه المسائل بغاية البيان وأصلنا لهـ أصولهـا وشرحنا تقصيلها فلتنظر هنا لك قال الله تعالى وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع محتلفآ أكله والزيتون والرمان إلى قوله وأتواحقه يوم حصاده فامتن الله على خلقه في انبات الارض ثم قال لهم كلوا بما أنعمت به عليكم وأتواحقه إذاجمعتموه بأيديكم وأويتموه إلىرحالكم فكاخلقهنعمة ومكن

مِنه نعمة أوجب فيه الحق قال مالك الحق ههنا الزكاة وصدق ومن قال غيرهذا

 إلى المنظم المن أَخْبَرْنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ عَنِ الْحُسَنِ بِنِ عُمَارَةَ عَنْ مُحَدٍّ بِنَ عَبِدِ الرَّحْنِ أَن عَيْدَ عَن عَيْسَى بْنَ طَلْحَةَ عَن مُعَاذَ أَنَّهُ كَتَبَ الى النِّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَسَأَلُهُ عَنِ الْخُضَرَاوَاتِ وَهِيَ الْبُقُولُ فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَيْ

أفضل وسنبين ذلك كثيراً فيها يأتى ان شاء الله تعالى وفي الصحيح لك أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

باب زكات الخضراوات ومأيسقي بالأنهار وغيرها ﴿ عيسى بن طلحة عن معاذ بن جبل أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضراوات وهي البقول فقال ليس فيها شي. ﴾ بسر بن سعيدعن أي هو يردقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السيا. والعيون العشر وفيما سق بالنضح نصف العشر سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سن فيها سقت السياء والعبون أو كان عثرياً العشر وفيها سقى بالنصح نصف العشر (الإسناد) أما ذكر الخضراوات فقال أبوعيسي لأيصح في الباب شي ميعني ذكرها لَم يصح فيه عنه صلى الله عليه وسلم شي. لانفياً ولااثباتاً وقد روينا في ذلك

و كتاب الاحكام هذه المسائل بغاية البيان وأصلنا لهــا أصولهـا وشرحنا أحاديث كثيرة وأما قوله فياسقت السماء العشر (الحديث). وهو صحيح مزطرة العربية السياء هو المطر والعثرى هو الذي تسقيه السياء في قوله وقبل هو عبد نهر يحفر في الارض يسقى البعل من النخبل ولو كان العثرى هو الذي تسقبه

السها. مااجتمع مع قوله فيا سقت السها. في لفظ واحد لأنه كان يكون تكراط مُ ولايليق ذلك بالفصيح •ن الناس فكيف بخير الفصحاء وصاحب الشريعة

(الاحكام)في مسائل الآولي قوله فيما سقت السهاء العشر الحديث لفظ عام يظاهره

 قَالَ إِنْ عَلَيْنَى اسْنَادُ هٰذَا الْحَديث لَيْسَ بِصَحيح ولَيْسَ يَصَعُ في هٰذَا اللَّهِ عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ شَيْءَ وَأَنْمَا أَرُونَى هَذَا عَنْ مُوسَى

أبواب الزكاة

إِنْ طَلْحَةَ عَنِ النِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مُ سَلَّا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنْدَ أَهْل الْعِلْمُ أَنْ لَيْسَ فِي الْخَضْرَ اوَ ات صَدَقَةٌ وَالْحَسَنُ هُو أَبُو مُورَ أَنْ عُمَارَةً وَهُو صَعَفَ عَدَ أَهُلَ الْحَديث
 الْحَديث الله عَمَارَةً وَهُو صَعَفَ عَدَ أَهُلَ الْحَديث

في كل مملوك تسقيه السماء واختلف الناس في تنزيله على سبعة أقوال\الاولأنه معول على عمومه في كل شي. إلا الحطب والقصب والحشيش قاله أبو حنيفة

يه و د مرد به وو برير د و و و مرد ما ود المارك ضعفه شعبه وغيره و تركه اين المارك

الثاني انه في الحبوب والبقول والثمرات قاله حماد بن أبي سلمان الثالث ماتخرجه الأرض بماله ثمرة باقية قاله محمد وأبو يوسف الرابع ماكان طعاما بشرط أن بكون خمسة أوسق الخامس التمر والعنب والشعير والسلت والحنطة والزبتون قله الأوزاعي السادس التمر والزبيب والحنطة والشعير خاصة قالعالزهرىوابن أبي ليلي السابع ما يلبس و يدخر مأكولا ولاشي. في الزيتون لأنه أدام وفي وَوَلَ آخُولُهُ بِحِبُ فِيهِ الزَّكَاةَ قَالَ القَاضَى أَبُو بَكُرُ بنِ العربي رضى اللَّهُ عَنْهُ قَد بينا

تَقصيلها فلتنظر هنا لك قال الله تعالى وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفآ أكله والزيتون والرمان إلى قوله وأتواحقه يوم حصاده فامتن الله على خلقه في انبات الأرض ثم قال لم كلوا ما أنعمت به عليكم وأتواحقه إذاجمعتموه بأيديكم وأويتموه إلىرحالكم فكإخلفه نعمة ومكن منه نعمة أوجب فيه الحق قال مالك الحق ههنا الزكاة وصدق ومن قال غيرهذا

﴿ لِمِ اللَّهُ مَاجَا فَ الصَّدَقَةُ فِيمَا يُسْقَى بِالْأَنْهَارِ وَغَيْرِهِ • مَرَثُنَا الْحَرِثُ اللَّهُ وَمُوسَى الْأَنْصَارِى حَدْثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْلَدَفَى حَدَّنَا الْحَرِثُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللّ

أَىٰ هُرَّيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا سَقَتِ السَّمَاُ. وَالْعُيُونُ الْعَشْرُ وَفِيَما سُقِيَ بِالنَّضِحِ نِصْفُ الْعُشْرِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنْسِ أَبْنِ مَالِكَ وَأَبْنِ عُمَرَ وَجَابِر

ابِي مَالِكَ وَابِي عَمْرُ وَجَابِرِ ﴿ قَالَ لُوَعَلِمْنَيْ ۚ وَقَلْدُونِي هَٰذَا الْحَدِيثُ عَنْ بُكَيْرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْأَشْجَ

فقد وهم وتعين حمل هذا على عمومه إلا ماخصه دليل يصح تخصيصه هنا لك حسب ماذ كرناه وحققناه هنا لك فأما من حمله على عمومه فاستنى الحطب والقصب والحشيش فلا يقال أنه تخصيص لأنه قال كلوا من ثمره وأتوا حقه فاتما أوجب إيتاء الحق فيها يوكل وإلى هذا النحو أشار حماد وعليه دارمن قال ماله ثمرة باقية ولكنه خصه بالمقتات باشارة قوله يوم حصاده وكأنه أشار يوم

الحصاد إلى يوم يرفع إلى الجرين والجوخان أو البيدر وأماتخصيص الأو زاعى فيبعد فى النظرمن جهة الغموض ومن جهة المعنى وقول الثورى أبعدمنه وأما اخراج الزيتونكما قال الشافعى فيعتبر فى الدليل فانهمطعوم مقتات وأما مالك فجمله فى القول الثامن من كل مطعوم يدخر واناعتل الشافعى بأن الزيتون أدام فانه طعام

عظيم مطعوماً ومشروبا والوجه لاخراج المتن منه فأما الرمان فانه أخرج عند مالك بأنه لايدخر وأخرج من عموم الآية والحديث مالايدخر بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من البقول زكاة مع كثرته في حضرته وجواره وطاعته

عَنْ سُلْمَانَ بِنِ يَسَارٍ وَبُسْرِ بِنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَمْ أَنَّهُ سَنَّ فِيهَا سَقَتِ السَّمَا. وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثِرِيًّا الْعُشُرُ وَفِيهَا سُقِيَ عَلَيْهِ النِّضَحِ نَصْفُ الْعُشْرِ

﴿ قَالَ الْوَعْلِينَتُى هَٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحُ

وأقوى المذاهب فى المسألة مذهب أى حنيفة دليلاوأ حوطه اللمساكين وأولاها قياماً شكر النعمة وعليه يدل عموم الآية والحديث وقد رام الجويني على تحقيقه أن يخرج عموم الحديث من بين يدى أى حنيفة بأن قال أن هذا الحديث لم بأت العموم و إنما جاء بتفصيل الفرق بين ما تقل مؤنته و تكثر وابداً فى ذلك وأعاد وليس مستنع أن يقتضى الحديث الوجبين العموم والتفصيل وذلك الحسل فى الدبل وأصح فى التأويل الثانية إذا اختلط ما يستى بمؤنة مع ما يستى بغير مؤنة

آما فى الزمان وأما فى الفعل ففيه الأموال المعلومة واضحة أن يزكى كل شى. بقدره بعدأن يجسب من غيره وينسب

 إِنْ اللَّهُ مَالَ الْيَتِيمِ . وَرَثَا مُحَدِّدُ بْنُ الْمُعيلَ حَدْثَنَا أَبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْوَلَيدُ بْنُ مُسْلِم عَن الْمُثَمَّ بن الصَّبَاحِ عَن عَمْرُو بْنُ شُعَيْبُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ الَّا مَرِ . ۚ وَلَى يَتِيًّا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجْرُ فِيهِ وَلَا يَتْرُكُهُ حَتَّى رؤمرو ع ررو تا كله الصيدقة

﴿ يَمْ لَا يُوْعَلِمُنَتُى وَانَّمَا رُوىَ هَذَا الْجَديثُ مَنْ هَذَا الْوَجْهُ وَفِي اسْنَادِهِ مَقَالٌ لأَنَّ الْمُنَّى بْنَ الصَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْحَديثِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرُونُ شُعِيبًا أَنْ عُمْرَ مِنَ الْخَطَّابِ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَدَا خَلَفَ أَهْلُ ٱلعَلْمِ فَي هَذَا ٱلبَّابِ فَوَأَى غَيْرُ وَاحد من أَصْحَابِ النَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَى مَالَ الْيَتِيمِ زَكَاةً مَنْهُمْ عُمْرُ وَعَلَىٰ وَعَاتَشَةُ وَأَنْ عُمر

باب زكاة مال اليتم

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال إلا من ولى يتيها له مال فليتجر في ماله و لايتركمه حتى يأكله الصدقة (الاسناد) ضعفه أبوعيسي من جهة رواية المثني بن الصباح والصحيح أنه من قول عمر (الاحكام) المسألة كبيرة من مسائل الحلاف وليس فها أثر يعول عليه إلا ماروى عن عمر وعائشة وعمومات الزكاة تقنصى أن تؤخذ الزكاة من كل مال إلا مادل عليه الدليل و زعم أبو حنيفة أن الزكاة

وَمَهُ يَقُولُ مَالِكُ وَالشَّافِينُ وَأَحْدُ وَاسْحَقُ وَقَالَتْ طَانْفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ. لَيْسَ فِي مَال أَلْيَتِم زَكَاةً وَبِهِ يَقُولُ شُفْيَانُ التَّوْرِي وَعَدُ اللَّهُ مِنُ الْمُبَارِك وَعْرُونِ شَعِيبٍ هُوَ أَنْ مُحَدِّن عَدِ أَنَّهُ بن عَرُونِ الْعَاصِي وَشُيْبٍ قَدْسَمَع مَنْ جَدَّهُ عَبْدَالُلَّهُ بْنَ عَمْرُو وَقَدْ نَكُلِّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيد في حَديثِ غُرُون شُعِيْب وَقَالَ هُوَ عُندَنَا وَاه وَمَنْ ضَعَّفُهُ فَأَمَّـا ضَعَّفُهُ مِنْ قَلَ. أَنْهُ مُدَّدُ مِنْ صَحِيفَةً جَدِّهُ عَدْ الله بن عُمرو وَأَمَّا أَكُثُرُ أَهُلِ الْحَديث فيحتجون تحديث عمرو من شعيب فيثبتونه منهم أحمد واسحق وغيرهما ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَاجَاءَ أَنْ الْعَجَاءَ جُرْمُهَا جُبَارٌ وَفِي الرِّكَارِ الْحُسْ وَرِشْ اللَّهِ عَنْ مَعِد مِن اللَّهِ مُن سَعِد عَن أَبِن شَهَاب عَنْ سَعِيد مِن الْمُسَّلِب

ابواب الوكاة

وجبت شكر نعمة المال يا أن الصلاة وجبت شكر نعمة البدن ولم يتعين بعد على الصي شكر قلنا محل الصلاة يضعف عن شكر النعمة فيه ومحل الزكاة وهو. المال كامل لشكر النعمة فان قيل لايصح منه القربة قلنا يؤدىعنه كما يؤدىعن المغمى عليه وعن الممتنع جبر أو كما يؤدىعنه العشر والفطر وهو دين يقضي عنه لمستحقة و إن لم يعمل به لأن الناظر له حكم به

باب العجاء والركاز

حديث القرينين سعيد وأبو سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله. عليه وسلم العجاء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخس

وَأَبِ سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجَا.ُ حُرْدُهَا جُبَارٌ وَالْبِيْرُ جُبَارٌ وَفِي الرَّكَازِ الْمُنْسُ قَالَ وَفِي الرَّكَازِ الْمُنْسُ قَالَ وَفِي الرَّكَازِ الْمُنْسُ قَالَ وَفِي الرَّكَازِ الْمُنْسُ قَالَ وَعَيْدُ اللهِ بِنِ عَمْرٍو وَعُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَفِي النَّالِ وَعَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَعُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَعَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُرْتِي وَجَارٍ

﴿ قَالَانُوعَلِينِي هَذَا حَدِيثُ حَسَنَ صَحِيحٍ

به فال الوعيسي منطقة المسيق منطقة المستورين العربي (الاسناد) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال القاضي أبوبكر بن العربي رضي الله عنه هو حديث مشهور فيه زيادة والرجل جبار (العربية) قوله جبار

يعنى هدر أو هو متفق عليه بينهم فى هذا القسم لكنه لم يتحققوه ومعناه أنه مباح ب و إيما هو الرفع يقال رجل جبار ونخسلة جبار وجبرت العظم أى رفعت عرضه و إن كان للاصلاح كما يقولون فهو من باب السلب وهو كثير فى العربية يأتى اسم الفعل والمفاعل لسلب معناه كما يأتى لائبات معناه الاحكام فى مسائل العجاء هى الهيمة التى لاتنطق نطقنا ففعلها هدر لايطالب به أحد لأنه لم يتعلق بها أمر ولاتهى و لاتوجه عليها خطاب إلا أن يتصل بها مخاطب بأن يكون لها راكب أو قائد أو سائق فيتعلق فعلها به لأنه محمول عليه إذهو بأن يكون لها راكب أو قائد أو سائق فيتعلق فعلها به لأنه محمول عليه إذهو حاكم لها فهى كالآلة بيده إلا أن الناس اختلفوا إذا كان راكباعليها فرمحت برجلها المالية المنافقة المناف

كتبون النار باليا. ومعناه عندهم أن من استوقد نارا بما يجوز له فتعدت إلى مالايجوز له لاشيء عليه وهذا متفق عليه على تفصيل بيانه في كتب الفقه الثالثة قوله وفي الركاز الخس قال قوم المعدن ركاز وفيه الخس منهم أبو حنيفة وقال قوم ليس بركاز وانما الركاز دفن الجاهلية وحقيقة الركاز الاثبات والمعدن ثابت خلقة المستخدمة المناز عليه وسلم حكم الفضة وما لذفن البي صلم الله عليه وسلم حكم الفضة

أبواب الزكاة

على أن الواجب فيها ربع العشر وقال وفى الركازاخس ولم يجر للمعدن: كر فى لفظه واتمــا ثبت بتدارك النظر فيه على ثلاثة ايحاء الأول أن يكون المعدن ماخلا تحت قوله وليس فيما دورب خمس أواقى ومن الفضة صدقة كما قال الشافعي واحد قولى مالك الثانى أن يكون داخل تحت قوله فى الركاز الخس

إنه ذكر المعدن فلو قال وفيه الحنس لكان يخرج منه المال المدفون لانه ليس بمعدن فعدل الى اللفظ الاعم له والمال المدفون الثالث أن يكون المحدد بالمحاد بالمحدد بخلاف العروق المحدد بخلاف العروق المحتال الا بمشقة وهذه جملة ثابتة مؤتلفة فكانت ركازا وجب مهاالحنس على رواية عن مالك و لاجل هذه الاحتالات اختلف الناس فهذه مدارك نظرهم من الحديث وموارده وقد أقطع النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن القبلية فتلك المعادن لا يؤخذ منها الى اليوم الا الزكاة يعنى جريا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وهذا بين جدا واتما اختلف فول طالك فيه لاجل أنه رأى الزرع ثقل مؤته فيؤخذ منه العشر وماتحجف فول طالك فيه لاجل أنه رأى الزرع ثقل مؤته فيؤخذ منه العشر وماتحجف

عليه وسلم فى الركاز الخس و كان عند أبى حيفة إنه المعدن أوجم الخس فى كل معدن من نحاس وحديد ورصاص ونحوه وليست هذه المعادن كيف ماكانت بركاز واعما هى معادن والمعدن والركاز معنيان متباينان بالاسم فوجب أن يكونا متباينين فى المعنى متباينين بالحكم الرابعة واختلف الناس فى اعتبار الحول فيه

مؤته فيؤخذ منه نصف العشر فلماكان المعدن مثل الزرع لايعتبرفيه نصاب

كذلك تفرق حاله بقلة المؤنة وكثرتها كالزرع الثالثة لماجعل النبي صلى الله

 الحَرْث مَاجَاد في الْحَرْض • مَرْشُن عَمُودُ بنُ عَلْاَنَ حَدْنَاً ار در على المرابع عن من المرابع المرابع من المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع الم عَدَ الرَّحْنَ بْنَ مَسْعُود بْنْ نِيَارِ يَقُولُ جَاءَ سَهِلُ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ الْيَ مُحْلِسْنَا

غَدَّتْ أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصْمُ غَذُلُوا فرأى مالك أنه كالزرع لأنه مال زكائي يخرج من الأرض ورأى الشافعي أنه ذهب أو فضة فجريا على حكمهما فراعي الشافعي اللفظ وراعيمالك المعنىوهو

أسعد به الخامسة ان كان الركاز عروضا فاختلف علماؤنا فيه والصحيح أنه يحمس لعموم القول السادسة روى أبو داود أن صباغة بنت الزبير بن عبد المطلب قالت ذهب المقدأد لحاجته فاذا جرذ يخرج من حجر ديناراحتي أخرج ثمانية عشر دينارا وخرقة حراء لجاء بها المقداد الى الني صلى الله عليه وسلم فقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت الىالحجرفقال

لاقال له بارك الله لك فيها وهذا الحديث يحتمل تأو يلين أحدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه الكل لانه ركازدفنا جاهليا مما ظهرمنصفتهاأما الاربعة

ىاب الخ<u>ــــ</u>ر ص

الإخماس فحقه وأما الخس الواجب فيها فلأنه مصرف له لفقره كانوحاجته الثاني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل هويت الى الحجر قال لاالمعني أنه لو خاوله بعمد يقضي اليه لكان ركازا واذا لم يعتمد به كانت لقطة قد علم عدم مالكها شرعا فكانت لو أخذها كاللقطة بعد الحول والشاة في العنقاء

روى عبد الرحمر. _ بن مسعود بن نيارقال جاء سهل بن أبي حثمة الى. مجلسنا فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حرصتم فحذوا ودعوا

الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد

وَيُمُوا الْنُلُثَ فَانَ لَمْ نَدَعُوا النُّلُثَ فَدَعُوا الزُّبْعَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَالَشَةَ وَعَنَّابِ بِن أُسيد وَأَبْنِ عَبَّاسِ

وَ الْعَمَلُ عَلَى حَديث مَهْلُ بْنُ أَيْ حَثَمَةُ عَنْدَأَ كُثَّرَ أَهْلُ الْعَلَمُ فِي الْخُرْصِ وَالْخُرْصُ إِذَا أَدْرَكَ النَّمَّارُ مِنَ الرُّطَبِ وَالْعَنَبِ مَّا فِيهِ الزِّكَاةُ بَعَثَ السَّلْطَانُ خَارِصٌ يَخْرَضُ عَلَيْهِ وَالْحَرْضُ أَنْ يَنْظُرُ مَنْ يُصِرُ

لْلَكَ فَهُولُ غُرُجُ مِنْ هَذَا إِلزَّبِيبِ كَذَا وَكَذَا وَمَنَ الَّغُر كَذَا وَكَذَا أَيْحَمَى عَلَمْهُم وَيَنْظُرُ مَبْلَغَ الْعُشْرِ مِنْ ذَلْكَ فَيُثْبُ عَلَىهُمْ ثُمَّ مُخَلِّى بِينْهُم

مُ وَيْنَ الْمُمَارِ فَيَصَنُّعُوا مَا أُحَبُّوا فَاذَا أُدْرَكَ الْقَمَارُ أُخَذَ مَهُمُ الْعُشْرُ هَكَذَا فَمْرُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمُ وَمُهَذَا يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيْ وَأَحْمَدُ وَاسْحَقُ

أن الني صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم تمارهم وجذا الاسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاةالكرمقال أنها

تخرص ةا بخرص النخل ثم تؤدى زكانه زبيبا كا تؤدى زكاة النخل تمرا وقد رواه ابن جريج عن ابن شهاب عن ثمـامة قال محمد يعني البخاري وحديث ان شهاب عن السيب عن عتاب أصح وهذا حديث حسن غريب (الاسناد) قال القاضي أبو بكر بن العربي رضى الله عنه ليس في الخرص حديث صحيح الا واحد وهوالمتفق عليه خرج النبي صلى الله عليه وسلم فىغزوة بُوكُ فَرَ عَلَى حَدَيْقَةَ امْرَأَةً فَقَالَ أَخْرُصُوهَا وَخْرُصُهَا فَلَمَا رَجْعَ قَالَ كُمْ جَاءَت

حديقتك فقالت كذا لخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ويليه حديث ابن

حَدَّثُنَا أَبُوعُمُو مُسْلِمُ بِنَ عَمُرُو الْحَدَّادُ الْمَدَّنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنَ نَافع الصَّاثُغُ عَنْ نُحَدِّ بن صَالِح النَّمَّ ار عَن أَبن شَهَاب عَن سَعيد بن الْمُسَبِّ عَنْ عَتَابِ مِن أَسِد أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَليه وَسَلَّم كَانَ يَعْثُ عَلَى النَّاسَ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومُهُمْ وَثَمَارُهُمْ وَبَهَذَا الْاسْنَادَ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه

الواب الزكاة

رواحة في الخرص على اليهود وحديث ابن المسيب هذا يرويه عبد الله بن افع الصائغ عن محمدبنصالح التمار عن ابن شهاب أخبرنا محمد بن طرخان أخبرنا

محمد بن فتوح هكذا (الأحكام) فيه مسألتان الأولى انفق أبوحنيفة وأصحابه على أن الخرص بدعة وأعجر المساعدة الثوري لهم على ذلك معموفته بالسن وتمكنه فى بحبوبة الاخبار وتعلقوا فى ذلك بأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وقال علماؤنا يخرص النحل والكرم زادالشافعي في احد قوليه والزيتون وأما

الحبوب فاتفقوا على أنها لاتخرص وهذه المسألة عسرة جدا وذلك لأن الني

صلى الله عليه وسلم ثبت عنه خرص النخل ولم يثبت عنه خرص الزيتون وكان

كثيراً في حياته وفي بلادهولم يثبت عنه خرص النخل لاخذالحق الاعلى البهود لأنهم كانرا اشراكا وكانوا أيضاً غير أمنا. فخرص عليهم وقال لهم فيهاكذا ان شتتموها كذلك والافادفعوها الينافنحن نعطيكممن ذلك الحساب فقالوا بهذا قامت السموات والأرض وهذا في حديث اليهود بعدم امانتهم أما المسلمون فلايخرص عليهم وقد قال الليث ان أهله عليه أمناء بعد الخرصاذا دفعوا شيئا

قبل منهم الا أن يتهموا فينصب أكلطان وامنا ولما لم يصع حديث سهل ولا حديث ابن المسيب بقيت الحال وقفالان الخرص على الناس حفظالحق الفقرام لقد يحب أن بخرص عليهم جميعا جميع ما يجب فيها الزكاة وأنما لم يخرص الني صلى الله عليه وسلم الحب لانها لم تكن عندهم اذلم تكونوا أهل زرع الثانية اذا

وَسَلَّمَ قَالَ فِي زَكَاهَ الْكُرُومِ إِنَّهَا تَخْرَصُ كَا يُخْرَصُ النَّحْلِ ثُمَّ تُؤَدِّي زَكَاتُهُ زَيبًا كَمَا تُؤَدِّى زَكَاهُ النَّخْلِ ثَمْرًا وَهٰذَا حَديثَ حَسَنْ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى ﴿ إِنْ جَرْجٍ هَلَا الْحَدِيثَ عَن اَبْنِ شَهَابِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةً وَسَأَلُتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَديث فَقَالَ حَديثُ أَنْ جُرَيْحٍ غَيْرٌ مَحْفُوظ وَحَديثُ أَنِ الْسَيْبِ عَنْ عَتَابِ بِنِ أَسِيدٍ أَنْبَتُ وَأَصَحِ

خرصما بخرص فاختلف الناس هل يستوفى عليهم الكيل أو يترك لهم ما يأكلونه رطبًا فقال مالك وأبو حيفة وساعدهما الثوري على أنه لا يترك لهم شي. وهذا يِيلِ على أن مالكا وسفيان لم يراعيا حديث سهل بن أبى حثمة في الرفق في ٱلخُوص وترك الثلث أو الربع أو لم برياه وقال محمد وأبو يوسف يراعي ماياً كل الرجل وصاحبه وجاره حتى لو أكل جميعه رطبا لم بحب عليه شي. وانما بحب مَا أُونَى بالحصاد وضمه الى الجرين لأن الله تعالى قال كلوا وآنوا فلم يجعل. الايتا. شرطا الابعد أن أذن في الاكل اباحة وعجبا لهما مع تركهما للظاهر كِف أخذا به ههنا وكذلك اختلف قول علمائنا هل تحطالمؤنةمن|لمال|لمزكي. وحينتذتجب الزكاة أوتكون مؤنة المال وخدمته حتى يصير حاصلا فى حصته رب المال وتؤخذ الزكاة من الرأس والصحيح الها محسوبة وأن الباقي هو الذي بغُخذ عشره ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا الثلث أو الربع وهو وتعرالمونه ولقد جر بناه فوجدناه كذلك في الأغلب و بما يأكل رطبا ويحتسب

المئونة يتخلص الباقى ثلاثة أرباع أو ثلاثين والله أعلم ومن حديث ابن لهيعة وغيره عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خففوا فىالخرصةان في المال العرية والرطبة والأكل والوصية والعامل والنوائب ﴿ السَّالَ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَانَ حَدَّنَا عَالَهُ عَلَانَ عَلَانَ عَدْوُدُ بِنُ عَلَلْنَ حَدَّنَا اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ ع

وَعَابِ بنِ أَسِد وَ أَبْنِ عَبَّاسِ الْعَمْ فَ الْخَرْصِ وَ الْخَرْصُ إِذَا أَدْرَكَ الثَّمَّارُ مَنَ الرَّطَبِ وَالْعَنبِ مَّافِيهِ الْعَمْ فَى الْخَرْصِ وَ الْخَرْصُ إِذَا أَدْرَكَ الثَّمَّارُ مَنَ الرَّطَبِ وَالْعَنبِ مَّافِيهِ الزِّكَاةُ بَعَثَ السَّلْطَانُ خَارِصَه يَخْرُضُ عَلَيْم وَ الْخَرْصُ أَنْ يَنظُرُ مَنْ يُصِرُ ذَلِكَ فَتَعُولُ عَخْرَجُ مِنْ هَذَا إِلزَّبِيبِ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا

الواب الزكاة

فَيْحَمَى عَلَيْهِمْ وَيَنْظُرُ مَنْلَغَ الْعُشْرَ مِنْ ذَلَكَ فَيثُنْتُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يُحَلَّى بَيْهُمْ وَيَنْ الْمُسَارُ فَيضَنَعُوا مَا أَحْبُوا فَاذَا أَدْرَكَ الْمُسَارُ أَخَذَ مَنْهُمُ الْعُشْرُ هَكَذَا فَسُرُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمُ وَبَهٰذَا يَقُولُ مَالِكَ وَالشَّافِينَ وَأَحْدُ وَاسْحَقُ

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم

ثماره وبهذا الاسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى زكاة الكرم قال أنها نخرص النخل ثم تودى زكاة ديبا كا تؤدى زكاة النخل تمرا وقد رواه ابن جريج عن ابن شهاب عن ثمامة قال محمد يعني البخارى وحديث ابن شهاب عن ابن المسيب عن عتاب أصح وهذا حديث حسن غريب (الاسناد) فأل القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه ليس فى الخرص حديث صحيح الا واحد وهو المتفق عليه خرج النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة بوك فر على حديقة امرأة فقال أخرصوها وخرصها فلما رجع قال كم جاءت

حديقتك فقالت كذا لحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم و يليه حديث ابن

ار رأد الطيالسي أخبرنا شعبة أخبرني خبيب بن عبد الرحمن قالَ سَمعت عَدْ الرَّحْنُ بْنَ مَسْعُود بْنِ نِيَارِ يَقُولُ جَاءَ سَهِلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ الْيَ مُجْلِسْنَا خَذَّتَ أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصْتُمْ غَفُذُوا فرأى مالك أنه كالزرع لانه مال زكائي يخرج من الارض ورأى الشافعي أنه ذهب أو فضة فجريا على حكمهما فراعي الشافعي اللفظ و راعيمالكالمعنيوهو أسعد به الخامسة ان كان الركاز عروضا فاختلف علماؤنا فيه والصحيح أنه يخمس لعموم القول السادسة روى أبو داود أن صباغة بنت الزبير بن عبد المطلب قالت ذهب المقداد لحاجته فاذا جرذ يخرج من حجر ديناراحتي أخرج ثمانية عشر دينارا وخرقة حمرا. فجا. بها المقداد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت الىالحجرفقال لاقال له بارك الله لك فيها وهذا الحديث يحتمل تأو يلين أحدهما أن الني صلى الله عليه وسلم أعطاه الكل لأنه ركاز دفنا جاهليا ممــا ظهر منصفتهاأما الأربعة الإخماس فحقه وأما الحس الواجب فيها فلا به مصرف له لفقره كانوحاجه الثاني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل هويت الى الحجر قال لاالمعني أنه لو خاوله بعمد يقضي اليه لكان ركازا واذا لم يعتمد به كانت لقطة قد علم عدم مالكها شرعا فكانت لو أخذها كاللقطة بعد الحول والشاة في العنقاء باب الخيرص

روى عبد الرحمر... بن مسعود بن نيار قال جاء سهل بن أبى حشمة الى جلسنا فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حرصتم فحدوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد

حَرْثُنَا أَبُو عَمْرُو مُعْلَمُ بُنُ عَمْرُو الْحَذَّاءُ الْمَدَىٰ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهُ بُنْ نَافع الصَّانُعُ عَنْ نُحَمَّدُ بن صَالِحِ الْمُثَارِ عَن أَبْن شهَابٍ عَنْ سَعِيدٌ بن الْمُسَلِّبُ عَنْ عَتَّابِ بن أُسِيد أَنَّ النِّي صَلَّى اللهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ كَأَنَ يَعْتُ عَلَى النَّاس مَن يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومُهُمْ وَثَمَارُهُمْ وَجَذَا الْاسْنَادَ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه

رواحةفي الخرص على اليهود وحديث ابن المسيب هذا يرويهعبد الله بن افع الصائغ عن محمدبن صالح التمار عن ابن شهاب أخبرنا محمد بن طرخان أخبرنا محمد بن فتوح هكذا (الاحكام) فيه مسألتان الاولى انفق أبوحنيفة وأصحابه على أن الخرص بدعة وأعجبو المساعدة الثوري لهم على ذلك مع معرفته بالسنن وتمكنه في َحبوبة الاخبار وتعلقوا في ذلك بأن النبي صٰلى الله عليه وسلم نهىعن المزابنة وقال علماؤنا يخرص النخل والكرم زادالشافعي في احد قوليه والزيتون وأما الحبوب فاتفقوا على أنها لاتخرص وهذه المسألة عسرة جدا وذلك لإن الني صلى الله عليه وسلم ثبت عنه خرص النخل ولم يثبت عنه خرص الزيتون وكان كثيرا في حياته وفي بلادمولم يثبت عنه خرص النخل لاخذالحق الاعلىاليهود لأنهم كانوا اشراكا وكانوا أيضا غير أمناء فخرص عليهم وقال لهم فيهاكذا ان شتتموها كذلك والافادفعوها الينافنحن نعطيكممزذلك الحساب فقالوا بهنا قامت السموات والأرض وهذا في حديث البهود بعدم امانتهم أما المسلمون فلايخرص عليهم وقد قال الليث ان أهله عليه أمناء بعد الخرصاذا دفعوا شيئا قبل منهم الا أن يتهموا فينصب السلطان وإمناء ولما لم يصح حديث سهل ولا حديث ابن المسيب بقيت الحال وقفالان الخرص على الناسحفظالحق الفقراء لقد يحب أن يخرص عليهم جميعا جميع ما يحب فيها الزكاة وانما لم يخرص النبي صلى الله عليه وسلم الحب لانها لم تكنُّ عندهم اذلم تكونوا أهل زرع الثانية اذا

وَسَلَّمَ قَالَ فِي زَكَاهَ الْـكُرُومِ إِنَّهَا تَخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّحْلُ ثُمَّ تُؤَدِّي زَكَاتُهُ زَيِيًّا كَمَا تُوْدًى زَكَاهُ النَّخْلِ ثَمْرًا وَهٰذَا حَديثَ حَسَنْ غَرِيبُ وَقَدْ رَوَى الله عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَاتْشَةَ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ عَن أَبْن شَهَابِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَاتْشَةَ وَسَأَلْتُ مُمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَديث فَقَالَ حَديثُ أَن جُرْيج غَيْرٌ تَحْفُوظ وَحَديثُ أَنِي الْمُسِيِّبِ عَنْ عَتَّابِ بِن أَسِيد أَثْبَتُ وَأَصَحْ

إىواب الزكاة

خرصما يخرص فاختلفالناس هل يستوفى عليهم الكيل أو يترك لهممايأ كلونه رطبا فقال مالك وأبو حنيفة وساعدهما الثورى على أنه لا يترك لهم شي. وهذا م يلياعل أن مالكا وسفيان لم يراعيا حديث سهل بن أبي حمة في الرفق في الخرص ورّك الثلث أو الربع أو لم يرياه وقال محمد وأبو يوسف يراعي ما يأكل الرجل وصاحبه وجاره حتى لو أكل جميعه رطبا لم يجب عليه شي. وانما بجب مُ أُوتَى بالحصاد وضمه الى الجرين لأن الله تعالى قال كلوا وآتوا فلم يجعل. الايتاء شرطا الابعد أن أذز في الاكل اباحة وعجبا لهما مع تركهما للظاهر كِف أخذا به ههنا وكذلك اختلف قول علمائنا هل تحطالمُوْنةمن(المالمزكي. وحيئذتجب الزكاة أو تكون مؤنة المال وخدمته حتى يصير حاصلا في حصته رب المال وتؤخذ الزكاة من الرأس والصحيح الها محسوبة وأن الباقي هو الذي يَجْخِذُ عَشْرِهُ وَلِذَلْكَ قَالَ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ دَعُوا النَّلْثُ أَوَ الربع وهو قوالمؤنة ولقد جر بناه فوجدناه كذلك في الإسمَلِ وبما يأكل رطبا وتحتسب المؤنة يتخلص الباق ثلانة أرباع أو ثلاثين والله أعلم ومن حديث ابن لهيعة وغيره عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خففو ا فالخرصةان في المسال العرية والرطبة والاكل والوصية والعامل والنوائب

ابواب الزكاة

و مَا أَرُكُمْ اللَّهُ عَدِيثُ رَافِع بن حَديج حَديثُ حَسَن وَيَريدُ بنُ عَاض

اللَّهُ عَنْ يَزِيدُ بْنِ أَنِّي حَبِيبِ عَنْ سَعْدُ بْنِ سَنَانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكُ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُعْتَدى فِي الصَّدَقَةِ كَانِعِهَا قَالَ وَفي

(الاسناد) رواه أبوعيسيمنطريق يزيد بن عياض وضعفه و رواه منطريق

الله ذو الفضل العظيم قال من جهز غازيا فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير

قد غزا والعامل على الصدقة خليفةالغازي لأنه بجمع مال سبيل الله فهو غاز

بعمله وهو غازبنيته وقد قال عليه السلام ان بالمدينة قوما ماسلكتم واديا

ولاقطتم شعبا الاوهم معكم حبسهم العذرفكيف بمن حبسه العمل للغازى

وخلافته وجميع ماله الذي ينفقه في سبيل الله وكما لابد من الغزو فلا بد من

جمع المال الذي يغزي به فهما شريكان في النية شريكان في العمل فوجب أن

باب المعتدى في الصدقة ﴿ سعد بن سنان عن أنس بن مالك المتعدى في الصدقة كانعها ﴾ الاسناد تكلم

أحمد فيسعد وقالىالبخاري أصحالروايات فيمسنان بن سعدالمعني منالعارضة

السائلوالمسؤل أن يقال بان الصدقة دائرة بين آخذوماخوذ منه فالآخذ يلزمه

(۱۰ – ترمذی – ۳)

محمد بن اسحاق وقال انه أصح ومحمدبن اسحق ثقة امام المعني صحيح وذلك أن

ضَعيف عند أهل الحديث وَحَديثُ مُحَمَّد بن أسحقَ أصَّح

الْبَابِ عَن أَنْ عُمَرَ وَأُمِّ سَلَّمَةً وَأَنَّى هُرِيرَةً

مَاجَا. فِي الْمُعْتَدِى فِي الصَّدَقَةِ . مَرْشَ تُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا

مَنع حَدْثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَيَاضٍ عَنْ عَاصِم بْنِ عُمْرَ بْن

قَادَةً بن رَخالد/حَدْ ثَنَا مُحَدِّبُ إسمعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحَدَّبُ خَالدَ عَن مُحَدِّبُ إسحق

عَنْ عَاصِم بْنِ عُمْرَ عَنْ قَتَادَةً عَنْ تَخُود بْنِ لَبِيد عَنْ رَافع بْن خَديج قَالَ

سَمْعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْعَامُلُ عَلَى الصَّدَقَة بالْحَقّ

وقد روى سهل ابن أبي حثمة أن الني صلى الله عليه وسلم بعث أبا حثمة

حارصا فجاءه رجل فقال يارسول الله ان أباحثمة قد زاد على فقالرسول الله

صلى الله عليه وسلم أن ابن عمك يزعم انك زدت عليه فقال يارسول الله لقد

تركت له قدر عرية أهله ومايطعم المساكين وماتسقط الريح فقال قد زادك

ابن عمك في نصفك فقال الطحاوي ترك له وأخطأ انمـا زاده ماتسقط الريح

لإنه يجمعه لنفسمه وكان حقمه أن يعيمه عليه وأما الذي يأكل أهله

ومن نزل به أومر عليه فقد تقدم في الحديث أنه لايعيد عليه في الزكاة قال

القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه والمتحصل من صحيح النظر أن يترك له قدر الثلث أوالربع كما بيناه في مقابلة المؤنة من واجب فيها ومندوب اليما

باب العامل على الصدقة

وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازى في سبيل الله حتى يرجع الى بيته ﴾

﴿ محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قالسمعت رسول الله صلى الله علمه

كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ ٱللهِ خَنِّي يَرْجِعَ إِلَى بَيْتُه

﴿ إِلَهِ مَاجَا. فِي الْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْخَقِّ . وَرَشْنَ أَحَمُدُ بُنْ

منها والله أعلم

﴿ قَ لَا يُوعَيْنَنِي حَديثُ أَنسَ حَديثُ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَ الْوَجْهُ وَقَدْ تَكُمُّ

أَحْدُ مُن حَنِلَ في سَعْدُ بِن سِنَانَ وَهٰكَذَا يَقُولُ اللَّيْثُ مِنْ سَعْدُ عَنْ رَيدَ

وَسَلَّمَ إِذَا أَتَا كُمُ ٱلْمُصَدَّقُ فَلَا يُفَارِقَنَّكُمْ إِلَّا عَنْ رضًا . وَرَثْنَ أَبُو عَمَّار

الْجُسَنُ مِنْ حُرِيثُ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ مِنْ عَيِينَةً عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعِيِّ عَن مَن النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَّحُوهِ

* قَالَ آبُوعَيْنَتَى حَديثُ دَاوُدَ عَنِ الشُّعْنَ أَصَعْ مِنْ حَديث بُحَالِد وَقَدْ ضَعْفَ نُجَالِدًا بَعْضُ لَمُمْلِ أَنْتُمْ وَهُو كَثِيرُ الْغَلَط

و المُعْنَاء أَنَّ الصَّدَقَة تُوْخَذُ مِنَ الْأَغْنَاء فَتُرَدُ فِي الْفُقْرَاء

أبوابالز كاة

طالب بحق فاذا أعطى حقه رضى واذا منع من حقه شيئا سخط فرضاه أن يعطى و لايلتفت اليه كانعندنا بحمص رجل المتفت اليه كانعندنا بحمص رجل

فيل فى ذاته مثيل فى قومه اذا كتب بسم الله الرحمن الرحيم يكتب بعده فى نــقمعهوفىسطرواحد يفصل بينهما بيسير رضى الناس غائط لاتدرك وكان الناس حينتذلايصلون البسملة بشي. لامن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ولامن غيره وكانهذا المثل مبتذلا فىالالسنة وهوكلام ساقط بلرضي الناس غاية مدركة مشاب عليها اومعــاقب وهي الحق فمن طلبه من النـــاس فرضاه مدرك ومن طلب غير الحق فلا يقــال لرضــاه لايدرك لأنه ليس له رضي اذ لايتعلق الرضى بالباطل ولاهو من اوصافه ولكن البطالين والمقصرين اذاصيعوا الحقوقي ولامهم الناس قالوا رضى الناس غائط لايدرك وهو باطل كما قدمناه

باب ذكر الصدقة تؤخذ من الاغنيا. وتعطى للفقرا.

﴿ ذَكُرُ فَيْهُ جَعَيْفَةُ أَنْمُصِدَقَ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اعْطَاهُ قَلُوصًا حَين أخذُه مبنياتهم ﴾ وقد تقدم بيان ذلك

أَنْ أَن حَبِيبٍ عَنْ سَعْدُ بن سَنَانَ عَنْ أَنَسَ بن مَالِكَ وَيَقُولُ عَمْرُو بن الْحَرِثُ وَأَنُّ لَهَيْعَةً عَنْ يَزِيدُ بِن أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَانَ بِن سَعْد عَنْ أَنْسَ قَالَ وَسَمْعُتُ مُحَدًّا يَقُولُ وَالصَّحِيحُ سَنَانُ مِنْ سَعْد وَقُولُه أَلْمُعَدى فِي الصَّدَقَة كَانِعَهَا يَقُولُ عَلَى الْمُعْتَدى مِنَ الْأَثْمُ كَمَا عَلَى الْمُانِعِ إِذَا مَنَعَ

مُمَّدُ مِنْ يَزِيدَ عَنْ مُجَالِد عَنِ الشَّعْيِ عَنْ جَرِيرِ قَالَ قَالَ النَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه في أخذه وظائف و يتعلق به حدود و كذلك المـــا ُخوذ منه مثله ومن ياخذ مالیس له کمن یمنع ماعلیه لان کل واحد منهما قد یتعدی حدود الله فهما

إلى عَلَىٰ بُنُ حُجْر أُخْبَرَناً
 إلى عَلَىٰ بُنُ حُجْر أُخْبَرَناً

شريكان في الاثم لأن المـــأخوذ منه اذا امتنع من اعطاء ماعليه فهو متعد على مستحق الحق فلما اشتركا في الاثم وآخذ الناقة الكرما. وله الحقة في الزيادة على ماله كانع الحقة في جنس ماتعين عليه باب رضى المصدق

الشعىعن جريرقال النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ اذا أَتَا كُمُ المُصدَقَ فلايفارقنكُمُ الاعن رضي﴾ الاسناد قال أبو عيسى رواه مجالد عن الشعبي وهو يضعف و رواه أبو داود وهو أقوى و أصح قال القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه الحديث صحيح في الجملة خرجه مسلم والعارضة في معناه أن المصدق

181 مَرْشَ عَلَى بُنُ سَعِيد الْكُنْدَى الْكُوفَى حَدَّثَنَا حَفْصُ بُنُ غَيَاثَ عَنْ أَشْعَتْ عَنْ عَوِنْ بِنَ أَبِي جَعْفَةَ عَنْ أَيهِ قَالَقَدَمَ عَلَيْنَا مُصَدِّقُ النَّيِّ صَلَّى الله

عَلْيه وَسَلَّمَ فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنَاتُنَا فَجَعَلَهَا فِي فُقَرِاتُنَا فَكُنْتُ غُلَامًا

يَتُمَا فَأَعْطَانِي مُنْهَا قُلُوصًا قَالَ وَفِي ٱلْبَابِ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسِ كَالَ الْعِلْمَةِ حَدِيثُ أَبِي جَحَيْفَةً حَدِيثُ حَسَنُ

 عَلَا اللَّهِ عَلَيْتُ عَدِيثُ اللَّهِ عَدِيثُ حَسَنَ * المِنْ مَاجَا. مَن تَعَلْ لَهُ الزَّ كَأَهُ • حَرَثُ فَتَلِيَةً وَعَلَى بِنُ حَجْرٍ * وَمِنْ فَتَلِيَةً وَعَلَى بِنُ حَجْرٍ

قَالَ قُنِيْةً حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَقِالَ عَلَى أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ وَالْمُعْنَى وَاحْدَ عَنْ حَكِيم أَن جبيرِ عَن مُحَمَّد بن عَبد الرَّحْن بن يزَيد عَن أَيه عَن عَبد اللَّه بن مَسعُود

باب من تحل له الزكاة

شعة في حكم بن جبير من اجل هذا الحديث وقد سمعه سفيان من زيد عن

محد بن عبد الرحمن فصح والله اعمام وذكر بعد ذلك اربعة ابواب باحاديها

والمدى واحد والعارضة فى كل باب يذكر فا حضر ان شاءالله قال القسيحانه

انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فذكر ثمانية اصناف وقد بينا الآية في

كتاب احكام القرآن على وصف بديع بقول سميع مع احاديثها لبايه ان الفقد

ذكر حديث حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أيه عن

ابن مسعود قال قال رسول القصلي الله عليه وسلم﴿ من سال الناس وله مايعيه

جا. يوم القيامة ومسألته خوش أو خدوش او كدوح قيـل يارسول الله وما يعنيه قال حسون درهما اوقيمها من الذهب) حديث حسن (الاسناد) تكلم

والمسكين شيء واحد فلينظر هنالك بيانه ولايعجل بالانكار سامعه وليس للفقر

والمسكنة حد محصور يمنع الزكاة ولايبيحها ولاقدر الني صلى الله عليـه وسلم فى ذلك شيئا وله حكمان آحدهما هكذا المساكة الثانية الاخذ مرب الزكاة فاما. مِساً لة المسالة فاحاديثها كثيرة اصربخا ستة احاديث الاول حديث ابن مسعود.

الذي تقدمالثاني ابن عمر ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم خرجاه جميعا الثالث حديث عبد الرحمن بنأني سعيدالخدري قُلُ ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال من سأل وله أوقية فقد

ارواب الزكاة

قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغنيه جَاه

يَوْمَ الْقَيَامَة وَمَسْتَلَتُهُ فَى وَجْهِه خُمُوشَ أَوْ خُدُوشَ أَوْكُدُوخَ قِسلَ

﴿ يَمَا لَا يُوْعَلِنَنَى حَدَيثُ أَبْنَ مَسْعُود حَدَيثُ حَسَنَ وَقَاء تَهَكُّمُ شَعْبُهُ في

حَكَمِ نُ جُنِيرِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَديث . وَرَثُنْ عَمُودُ بُنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا

يَحْيَ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن حَكَيْمٍ بْنُ جُبِيْرْ بِهٰذَا الْحَديث فَقَالَ لَهُ ۗ

لُهُ سُفْيَانُ وَمَا لَحَكِيمِ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةً قَالَ نَعْمِ قَالَ سُفْيَانُ سَمَّعْتُ

زُينًا أَيْحَدُثُ لِهَذَا عَنْ مُحَدِّدُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْنُ بْنِ يَزِيدَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا

الله عَدُ الله مِنْ عُمَّانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ لَوْ غَيْرُ حَكِيمٍ حَدَّثَ مِذَا الْحَديث فَقَالَ الْ

يَارَسُولَ الله وَمَا يُغنيه قَالَ خَسُونَ درْهَمَا أَوْ قِيمَهُما منَ الذَّهَبِ قَالَ

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو

خَدْثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدُ بِنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَيْحَانَ بِن يَزِيدَ يَعْنُ عَبْدُ اللهُ بِنَ عَمْرُو عَنِ النَّبِيِّ صَالًى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَمَ قَالَ لَاَتَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَغَيْ وَلَا لَذِي مِرَّةِ سَوى قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَبَشِيًى أَبْنِ جَنَادَةً وَقَبِيصَةً بِنِ مُخَارِق

عَلِيهِ وَسَلَّمُ لا تَحَلُّ الصَّدَّقَةُ ۚ الا لِخَسِّ لَغَازَ فِي سَبِّيلِ اللَّهِ أَوْ لَعَامَلُ عَلَيْهَا أُولِعَادُم أورجل اشتراها بمـاله أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فصدق المسكين على الغنىالثانى روى أبو عيسى عن ريحان عن عبد الله بن عمر لاتحل الصدقة لغني و لالذي مرة سوى واتبعه حديث حبشي بن جنادة قال مُعْمَّتُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أغراف فأخذ بطرف ردائه فسأله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة مَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أن المسألة لاتحل لغني و لا لذي مرةسوي الالذي فقر مدقع أوغرم مفظع ومن سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة و رضفا يأكله من جهنم فمن شاه فليقل ومنشاء فليكثر الثالث ذكر أبو عيسىعن أبي سعيد الحدري حديثاحسناصحيحاقال أصيبرجل فى غَهد رسولالله صلى الله عليه وسلم فى ثمــار ابتاعها فكثردينه فقال رسول الله مُمَّلَى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفا. دينه نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذواماو جدتم وليس لكم الاذلك للم إبع وَذَكُرُ أَيْضًا حَدَيْثُ بَهُرُ بِنَ حَكُمُ عَنَ أَبِيهِ عَنَ جَدَهُ كَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسِلْمُ اذَا أَتَى بشيء سالأصدقة هوأمهدية فانقالوا صدقة لمياً كل و انقالوا هدّية أكل وذكر في الحديث اضطرابا وقال انه حسنغريب وذكر أيضا مُحَدِّيثُ أَبِي رَافع أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث , جلا من بني مخزومً

عَنْدَ بَعْضِ أَصَّحَابِنَا وَبِهِ يَقُولُ النَّوْرِيْ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكُ وَأَحْمَدُوا سَحْقُ قَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدَ الرَّجُلِ خَسُونَ دَرْهَمَا لَمْ يَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ قَالَ وَلَمْ يُذْهَبْ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْحَدِيثَ حَكَيمٍ بْنِ جُبِيرٍ وَوَسَّعُوا فِي هٰذَا وَقَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدُهُ خَسُونَ دَرْهَمَا أَوْ أَكْثَرَ وَهُو كُتَاجٌ فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الرَّكَاةِ وَهُوجَوْلُ مَثْنَافِعً وَغَيْره مِنْ أَهْلِ الْفَقْهُ وَالْعَلْمِ

﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ لَا تَعَلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ . وَرَسُنَ أَبُو بَكُر مُحَدُّ بُنُ بَشَّارٍ حَدَّنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّبَالِينِي حَدْثَنَا سُفِيانُ بُنُ سَعِيدٍ وَحَدَّنَا مَحْوُدُ بُنُ غَيلانَ

سأل الحافا و كذلك روى عمروبن شعيب عن أبيه عن جده خرجه النسائى وأبو داود الاعمروبن شعيب فان النسائى انفرد به الرابع قال أبو هريرة سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لآن يغدو أحد كم يحتطب على ظهره فيتصدق منه و يستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أومنعه ذلك فإن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول قال حسن صحيح الخامس حديث قبيصة فذكر الحديث وقال ان المسألة لاتحل الالاحد ثلاثة رجل تحمل بحمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها و رجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش و رجل أصابته فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أوقال سدادا من عيش في اسواهن من أوقال سدادا من عيش و داود والنسائى وأما مسألة من تحل له الصدقة فاحاديثها ستة الأول قال رسول الله صلى الله وأما مسألة من تحل له الصدقة فاحاديثها ستة الأول قال رسول الله صلى الله وأما مسألة من تحل له الصدقة فاحاديثها ستة الأول قال رسول الله صلى الله

على الصدقة فقال لابى رافع اصحبنى كبا تصيب فيها فقال لاحتى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فانطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله

فقال ان الصدقة لاتحل لنا وان مولى القوم من أنفسهم الحامس خرج عن الرباب عن عمها سلسان يبلغ به النبي صلىالله عليه وسلم قال اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم تجدوا تمرا فالمـاء فانه طهور وقال الصدقة

على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة السادس قالعبيدالله ابن عدى بن الحياران رجلين حدثاه أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلمسألانه من الصدقة فقلب فيهما البصر فر آهما جلدين فقال انشتنا أعطيتكمامها ولاحظ فها لغني و لا لقوى مكتسب قال القاضى أبو بكر بن العربي رضى الله عنه فهذه الاحديث الاحد عشر هي التي تكشف القناع عن المسألتين وفيها تسع

مسائل الأولى فأما القول فى السؤال واباحته وحالته فقد بيناه فى تفسير القرآن فى قسمى أحكامه وتذكيره وبالجملة فان السؤال واجب فى موضع جائز فى آخر حرام فى آخر مندوب على طريق فاما وجوبه فللمريدين فى ابتداء الإمر وظاهر حالهم وللا ولياء للاقتداء وجوبا على عادة الله فى خلقه ألا ترى

الى سؤال موسى والخضر لاهل القربة طعاما وهما من الله بالمنزلة المعلومة

فالتعريف بالحاجة فرض على المحتاج واذا ارتفعت الصرورة جازله أن يسأل في الزائد عليها مــا يحتاج اليه ولايقدر عليه وفى الأول قال له رسول الله صلى

عَلَدُ أَجْزَأَ عَنِ الْمُتَصَدِّقِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَلْمِ وَوَجْهُ هٰذَا الْحَدَيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلَ الْعَلْمَ عَلَى الْمُسْلَلَةِ . وَرَثِنَ عَلَى ثُنُ سَعِيدِ الْكُنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحيم

وَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا كُمَالُهُ عَنْ عَامِ الشَّعْيِّ عَنْ حُبْثًى بْنَ جُنَادَةَ السَّلُولَى قَالَ مَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ (يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفُ

اله عليه وسلم فيما رواه أبو عيسى والنسائى وأبو داود ردوا السائل ولو بظلف عرق وفي الثانى روى أبو داود عن حسين بن على أن رسول الله صلى الله

فق كتاب أبي داود ومسلم عن سهل بن الحنظلية قال رسول الله صلى الله على كتاب أبي داود ومسلم عن سهل بن الحنظلية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله مايغنيه فاتما يستكثر من النار أو من حر جهنم.
قلوا يارسول الله ومايغنيه أو قالوا ماالغني الذي لاينبغي معه المسألة قال قدر مايغديه أو يعشيه وقال أن يكون له شبع يوم وليلة وهذا القدر يحرم عابده السؤال المطلق الذي يظن به السامع أنه لاغداء له ولاعشاء فاما لو.

ين مايحتاج لم يكن عليه حرج حضرت فى جامع الخليفة بنهر معللا رجلا قام فى الناس فقال فى يوم الجمعة معشر المسلمين هذا أخوكم ليس له وب يقيم به سنة الجمعة الا هذه التى عليه فاعينوه على اقامتها فلساكان فى الجمعة الثانية رأيته مكسوا فقبل أبو الظاهر بن التبريني من النساء كساه اياه فكشف السؤال بجعل له ما ياخذ من الحلال واذا أبهم السؤال وتكثر به كان

جمراً من جهم ولم يبق فى وجههمزعة لحم أى قطعة وقوله ومسالته خدوش. فى وجهه مع ماتقدم من الكلام البديع وذلك أن المسالة خدش فى الوجه

عَنْدَ بَعْضِ أَصَّحَابِنَا وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِي وَعَبْدُ أَلَهُ بِنُ الْمُبَارَثُ وَأَخْمَدُوا سُحْقَ قَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ درْهَمَّا لَمْ تَعَلَّ لَهُ ٱلصَّدَقَةُ قَالَ وَلَمْ نَذْهَبْ بَعْضُ أَهْلِ الْعُلْمِ إِلَى حَديث حَكيم بن جُبَيْر وَوَسَّعُوا في هٰذَا وَقَالُوا إِذَا كَانَ عَنْدُهُ خَمْسُونَ دَرْهَمَا أَوْ أَكْثَرَ وَهُو مُحْتَاجٌ فَلَهُ أَنْ يَأْخُذُ مَنَ الزِّكَاة وَهُوَ قُولُ الشَّافعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْفَقْهُ وَالْعَلْمِ

> @ المستحص مَنْ لَأَعَلْ لَهُ الصَّدَقَةُ . وَرَشَىٰ أَبُو بَكْر مُعَدُ بْنُ بَشَار حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّالَسِي حَدِّثَنَا سُفْيَانُ بُ سَعِيد وَحَدَّثَنَا مَمُودُ بُنُ غَيلانَ

سأل الحافا وكذلك روى عمروبن شعيب عن أبيه عن جده خرجه النسائي وأبو داود الاعمروبن شعيب فان النسائى انفرد به الرابع قال أبو هريرة سمعت رسولالله صلى الله عليه وسلم لأن يغدو أحدكم يحتطب على ظهره فيتصدق منه و يستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أومنعه ذلك فان اليد العليا خير من اليد السفلي وابدأ بمن تعول قال حسن صحيح الخامس حديث قبيصة فذكر الحديث وقال ان المسألة لاتحل الالاحد ثلاثة رجل تحمل بحمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله خُلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عش و رجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى من قومه أصابت فلانا فافة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أوقال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة سحت ياقبيصة يأكلها صاحبها سحتا خرجه مسلم وأبو داود والنسائى وأما مسألة من تحل له الصدقة فاحادثها ستة الأول قال رسول الله صلى الله

حَدِّثَنَا عَدُ الرِّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سَعْد مِن إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَيُحَانَ مِن يَزِيدَ يَعْنِ عَبْدَ أَلَهُ بِن عَمْرُو عَنِ النِّيِّ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاتَّعَلَّ الصَّدَقُ لَغَيْ وَلَا لذى مرَّة سوى قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَبَشَّى أَنْ جَنَادَةَ وَقَيِصَةً مِن مُخَارِق

أنواب الزكاة

عْلِيهِ وَسَلَّمُ لا تَحَلُّ الصَّدَّقَةُ الا لِحَسْ لَغَازَ فِي سَبِّيلُ اللهُ أَوْ لَعَامِلُ عَلَيهَا أُولِعَادُم أورجل اشتراها بمـاله أو لرجل كان له جار مسكين فنصدق على المسكين نصدق المسكين على الغنىالثانى روىأبو عيسى عن ريحان عن عبد الله بن عمر لاتحل الصدقة لغني و لالذي مرة سوى واتبعه حديث حبشي بن جنادة قال مُتَمَّتُكُ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرقة أتاه كغراف فاخذ بطرف ردائه فسأله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة تَقَالُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أن المسألة لاتحل لغني و لا لذي مرةسوي **آلا** لذى فقر مدقع أوغرم مفظع ومن سأل الناس ليثرى به ماله كان خموشا فَى وجهه يوم القيامة و رضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومنشاء فليكثر الثالث ذكر أبو عيسيعن أبي سعيد الحدري حديثاحسنا صحيحاقال أصيب رجل فَي غَهِدُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في ثمـار ابتاعها فكثردينه فقال رسول الله تُمَّلَى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفا. دينه متال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذواماو جدتم وليس لكم الإذلك الرابع وَذَكُرُ أَيْضًا حَدَيْثُ مِهْزِبِنَ حَكُمْ عَنَ أَبِيهِ عَنْ جَدَهُ كَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلم اذا أتى بشيء سال أصدقة هوأمهدية فانقالوا صدقة لمياً كل و انقالوا هدية أكل وذكر في الحديث اضطرابا وقال انه حسنغريب وذكر أيضا خَتْمَيْثُ أَبِّي رَافع أَن رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بعث, جلا من بني مخرومُ

عَلَهُ أَجَزاً عَنِ الْمُتَصَدِّقِ عَنْدَ أَهُلِ الْعَلْمِ وَوَجْهُ هَٰذَا الْحَدَيثِ عَنْدَ بَعْض

إِمْلِ العَلْمُ عَلَى الْمُسْلَةِ . وَرَشْ عَلَى بنُ سَعِيدِ الْكُنْدَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيم

أَنْ سُلْيَانَ عَنْ مُجَالِد عَنْ عَامِ الشَّعْيِّ عَنْ حُبْشِيِّ بْن جُنَادَةَ السَّلُولِيَّ قَالَ

« قَالَ أُوعِدُنِي حَديثُ عَبد أَلَيْهِ بْنِ عَمْرُو حَديثُ حَسَنُ وَقَدْ رَوَى شَعِبَهُ ﴿ قَالَ الْعِينَ عَل عَنْ سَعْدُ بْنِ الْرَاهِيمَ هٰذَا الْحِديثَ لِمِذَا الْاسْنَادُ وَلَمْ يَرْفُعُهُ وَقَدْ رُوى في غَيْرِ هٰذَا الْحَديث عَنِ النَّبِّي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاتَّحَلَّ الْمُسْئَلَةُ لُغَى وَلَا لذى مرَّة سوى وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَويًّا مُعْتَاجًا وَلَمْ يَكُنُ عَنْدَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقُ

على الصدقة فقال لان رافع اصحبني كيا تصيب فيها فقال لاحتيآتي رسولالله صلى الله عليه وسلم فاسأله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لاتحل لنا وان مولى القوم من أنفسهم الخامس خرج عن

الرباب عن عمها سلسان يبلغ به النبي صلىالله عليه وسلم قال اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم تجدوا تمرا فالمـا. فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة السادس قالعبيدالله ابن عدى بن الخيار ان رجلين حدثاه أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه

من الصدقة فقلب فهما البصر فرآهما جلدين فقال انشتنا أعطيتكمامها ولاحظ فها لغني ولا لقوى مكتسب قال القاضي أبو بكربن العربي رضي الله عنه فهذه الأحاديث الأحد عشر هي التي تكشف القناع عن المسألتين وفيها تسع مسائل الأولى فأما القول في السؤال واباحته وحالته فقد بيناه في تفسير

القرآن في قسمي أحكامه وتذكيره وبالجملة فان السؤال واجب في موضع جائز في آخر حرام في آخر مندوب على طريق فاما وجوبه فللمريدين في ابتداء الأمْرُ وظاهر حالهم وللا وليا. للاقتداء وجوبا على عادة الله في خلقه ألا ترى

الى سؤال موسى والخضر لاهل القرية طعاما وهما من الله بالمنزلة المعلومة فالتعريف بالحاجة فرض على المحتاج واذا ارتفعت الضرورة جازله أن يسأل فى الزائد عليها مما يحتاج اليه ولايقدر عليه وفى الأول قال له رسول الله صلى

ثُوب يقيم به سنة الجمعة الا هذه التي عليه فاعينوه على أقامتها فلساكان في الجمعة الثانية رأيته مكسوا فقبل أبو الظاهر بن التبريني من النساء كساه اياه فكشف السؤال يجعل له ماياخذ من الحلال واذا أبهم السؤال وتكثر به كان جمراً من جهنم ولم يبق في وجهمزعة لحم أي قطعة وقوله ومسالته خدوش. في وجهه مع ماتقدم من الكلام البديع وذلك أن المسالة خدش في الوجه

سَّمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ (يُقُولُ) في حَجَّة الْوَدَاعِ وَهُو وَاقْفُ

اله عليه وسلم فيما رواه أبو عيسى والنسائى وأبو داود ردوا السائل ولو بظلف محرق وفي الثاني روى أبو داود عن حسين بن على أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال للسائل حق وان جا. على فرس قال الشاعر لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره أعف من القنوع واذا تحملت للمر. مفاقره وارتفعت حاجاته لم يجز له أن يسال تكثراً

فق كتاب أبي داود ومسلم عن سهل بن الحنظلية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله مايغنيه فانمـا يستكثر من النار أو من حر جهنم. قالوا يارسول الله ومايغنيه أو قالوا ماالغني الذي لاينبغي معــه المسألة قال. قدر مايغديه أو يعشيه وقال أن يكون له شبع يوم وليــلة وهذا القدر يحرم. عليه السؤال المطلق الذي يظن به السامع أنه لاغـدا. له ولاعشا. فاما لو

بين مايحتاج لم يكن عليـه حرج حضرت في جامع الخليفة بنهر معللا رجلاً قام في الناس فقال في يوم الجمعة معشر المسلمين هذا أخوكم ليس له-

بِمَرْقَةَ أَنَاهُ أَعْرَانِي فَأَخَذَ بِطرَف رِدَاتُه فَسَأَلُهُ ايَّاهُ فَاعْظَاهُ وَذَهَبَ فَعَنْدَ ذَلِكَ حَرُمَتِ الْمَسْئَلَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْئَلَةَ لَاتَحَلِ

لَنَيْ وَلَا لِذِي مِرَّةَ سَوِي إِلَّا لِذِي فَقْرِ مُدْقِعِ أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ وَمَنْ سَأَلُ الَّنَاسَ لُيْثَرَى بِهَ مَاللهُ كَانَ نُحُوشًا فِي وَجْهِهَ يَوْمَ الْقِيَامَةَ وَرَضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَمَ وَمَنْ شَاَّ قَلْيُقِلً وَمَنْ شَاّ قَلْيُكُثِرْ . وَقَرْضَا عَلْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْأَنَ نَحُوهُ

وكلما تكررت صارت خدوشا حتى إذا عمت وتكررت وصارت جراحا حتى إذا تكررت قطعت اللحم حتى تترك وجهه عاريا ضرب مثلا لوجهه لقلبه أى قصده لاينغي له ذلك نبة صالحة ولاعملا متقبلاً لأنها سيآت تقابل حسنانه

فترلى عليها أو تكافتها فياتى لاحسنة له وهى من أمثاله البديعة الإلف التى رواها عبد الله بن عمر المسالة الثانية قدر الغناء الذى يحكم به فى حل المسالة أو حرمتها فقد تقدمت الروايتان عن النى صلى الله عليه وسلم أحدهماها يغديه

أو يعشيه والثانية أوقية فاما الغداء والعشاء فيحرم سؤال اليوم وأما الاوقية فتحرم مقدار مايسد من الفاقة للسائل ويجوز لصاحب الغداء والعشاء أن يسال الجبةوالكساء ويجوز لصاحب الاوقية والخسين درهما على رواية عن

النبي صلى الله عليه وسلم أن يسال مايحتاج من الزيادة فى ذلك قال بعضهم الاأن يسأل السلطان فيجوز مطلقاً كمن غير تبين حاجة بدليل ماروى أبوداود عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السائل كدوح كما روى

غيره زاد هو من شاء كدح ومن شاء ترك إلا أن يسال ذا سلطان أو شيئاً . لايجد منه بدأ المسالة الثالثة قوله لان يحتطب أحدكم على ظهره خير له من

وَ كَالَ إِنْ عَلَيْنَى الْهَ الْحَدِيثُ غَرِيبٌ مِنْ لَهُ الْوَجْهِ

مَا اللَّهُ مَنْ تَحَلُّ لَهُ ٱلصَّدَقَةُ مِنَ الْقَارِمِينَ وَغَيْرِهِمْ الْقَارِمِينَ وَغَيْرِهِمْ اللَّهُ عَنْ عَلَى الْمُلِّمَةِ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ الْأَشَجُّ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى الْ

أبوأب الزكاة

ورض تعبه عندا الله عن عاص بالمير بن عبد الله بن الاسم عن عياض أن عبد الله بن الاسم عن عياض أن عبد الله عن الله عن الله عن عياض أن عبد الله عند رَسُولَ الله عَلَى ال

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَدُّقُوا عَلَيْهُ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلُغُ ذَاكَ وَفَا دَيْنِهِ فَقَالَ وَمُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلُغُ ذَاكَ وَفَا دَيْنِهِ فَقَالَ وَمُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ مَانِهِ خُذُهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ لَهُ مَانِهِ خُذُهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ لَهُ مَانِهِ خُذُهُ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ لَهُ مَانِهُ خُذُهُ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ لِللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهِ عَلَيْهُ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَالْكُوا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالْكُوا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالًا عَلَالْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْهُ عَلَيْكُمْ عَلَاكُمْ عَلَالْكُوا عَلَالْكُوا عَلَالْكُوا عَلَالْكُوا عَلَيْكُمْ عَلَاكُمْ عَلَالْكُوا عَلَالْكُوا عَلَّا عَلَاكُ عَلَاكُمُ عَلَاكُمُ عَلَّا عَلَاكُمْ عَلَاكُ عَلَال

رَبُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِغُرَمَانِهِ خُذُوا مَاوَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا وَ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَائشَةً وَجُورِيَّةَ وَأَنْسَ

أن يسال حض على التعفف والصبر وطلب التعليل على المسالة واستعال الرجوه التي تغيى عنها وقد روى عن النبي عليه السلام واللفظ لابي داود عن النبي عليه السلام واللفظ لابي داود عن النبي ملك أن رجلا من الانصار أتي النبي صلى الله عليه وسلم يساله فقال و :

أما في بينك شي. قال بلي حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب يشرب فيه المحمد الله على الله عليه وسلم يده وقال من يشتريها والمرافقة في الله على درهم مرتبن أو ثلاثة قال رجل أنا آخذهما بدرم من يزيد على درهم مرتبن أو ثلاثة قال رجل أنا آخذهما بدرم من وأعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما

مِلْمَا وَانْبَدْهُ إِلَى أَهْلُكُ وَاشْتَرَ بِالآخرِ قدومًا وأَنْنَى بِهُ فَاتَاهُ بِهُ فَشَدْ رَسُولُ اللهُ مَلُّ اللهِ عَلِيهِ وَسُلَمْ فِيهِ عَوْدًا بِيدِهُ وَقَالَ اذْهِبِ فَاحْتَطْبُ خَسَةً عَشْرٍ يُومًا

@ قَالَ أَبُوعَلِينِي حَديثُ أَبي سَعِيد حَديثُ حَسَن صَحِيح **تَلَ** كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَى بَشَى مَالَ أَصَدَقَةُ هَى إلى الله عَلَمْ وَسَلَّمُ وَأَهْلَ السَّلَقَةَ للنَّيْ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَأَهْلَ أَمْ هَدَنَّةُ فَانَ قَالُوا صَدَقَةً لَمْ يَأْكُلُ وَانْ قَالُوا هَدَيْةً أَكُلَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ الله عَرَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسَ وَالْحَسَنِ بْنَ عَلَّى وَأَبِي عَيرَةَ جَدْ مُعرَّف بْنَ يَتْهُ وَمَوَالِيهِ . وَرَشْ مُحَدُّ بِنُ بَشَّارِ حَدَّنَا مَكِّي بُنُ إِبْرَاهِمَ وَيُوسُفُ بِنُ يَعْقُوبَ الْصَبَعَىٰ السَّدُوسَىٰ قَالَا حَدَّثَنَا جَبُرُ بِنُ حَكَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدْهُ

واصل وَأَسْمُهُ رُشَيْدُ بِنُ مَالِكَ وَمَيْمُونَ بِنَ مَهْرَانَ وَأَبْنِ عَبَّاسِ وَعَبْدُ الله ولا أرينك فذهب الرجل منطب وببيع فجاء وقدأصاب عشرة دراهم فاشترى الاخذوفي الحديث معقباً به والبد العليا المنفقة والسفلي السائلة وقد روى ببعضها ثوبا وبعضها طعاما فقالرسول الله صلىاللةعليهوسلم هذاخيرلكمنأن أر داود فيه بدل المنفقة المتعففة والثالث وقد روى أبوداود أيضاعن مالك تجيء المسالة نكتة في وجهك قال القاضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه فانباه ابن نضلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيدى ثلاثة فيد الله العليا ويد أن المسالة وإن كانت عن حاجة فانها تؤثر في القصد لما فيهامن التعلق بغيرالة المعطى التي تليها ويد السائل السفلي فاعط الفضل ولاتعجز عن نفسك وهذا فتكون أثرا كالنكتة أن يظهر تاثيرها باسقاط جزء من الثواب وقد روى ابن الله المعلى فلا نها أن البدالعليا يد المعطى فلا نها نائبة عن الله إذ هو الله عن الله إذ هو مسعود عن الني صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسدفاته خازنه ووكيله في الاعطاء فاخذها منه كأخذها من يد الله وقد قيل اليدالعليا يد السائل لقوله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتقع في كف الرحمر. قبل أن تقع في يد السائل والتحقيق فيه ان الله عبر باليد العليا عن يده المعطية اذ هو يامره وعبر عن يد السائر السفلي لأنه هو الذي يقبل الصدقات وكلتاهما يد الله وكلتا يديه يمين وعليا فلذلك كان الأقوىأن تكوناليدالعليا

يُؤخذ بالكف ويقع في كف السائل فيقضي بها حاجته ويسد فاقتهالسابعة قرله وابدأ بمن تعول ومعناه لاتتصدق حتى يكون عندك مايغنيك ويغنى عالك ولاتعمد الى ماعدك فتعطيه ثم تبتى أنت وهم عالة تتكففون الناس وقى الصحيح واللفظ لمسلم خير الصدقة ماكان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وروى أبو داود والنسائي أن رجلا تصدق عليه بثوبين وحضر النيصليالله عليه وسلم على الصدقة فتصدق باحدى ثوبيه فقال له الني صلى الله عليه

يد المعطى وينغي قوله دليل على السفلي على ظاهره لانها تنقبلهافكانت كالذي

ومن أنولهــا بالله أو شك الله له بالغناء أما بموت عاجل أو غنى عاجل وكذلك وهي المسالة الرابعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في بيعته لبعض الناس على أن لايسألوا أحدا شيئافكان يسقط سوط أحدهم فلا يسال أحدا أنيناوله إياه ولم يكن يعم بهذا الشرطكل أحد لأنه لايمكن العموم به إذلابدمن السؤال ولابد أيضا من التعفف ولابد من الغني ولابد من الفقر وقد قضي الله بذلك

مندوبا أما وجوبه فللحتاج وأماندبه فلمرس تعينه ويتبين حاجتهان استحباء هو من ذلك أو رجاء أن يكون بيانه أنفع وأنجع من بياً السائل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال لغيره في أحاديث كثيرة قد كتبناها في الكتاب الكبير المسالة السادسة قوله اليد العليا خير من اليدالسفلي معناه اختلف فيه على أقوال منهم من قال اليد العليا يد المعطى للصدقة الثانى ومنهممن قال بل هي يد

كله فلا بدأن ينقسم الخلق إلى وجهين المسالة الخامسة وفد يكونالسؤالواجا

ولا أرينك فذهب الرجل منطب ويبيع لجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى بيعضها ثوبا و بعضها طعاماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير للثمن أن تجيء المسالة نكتة فى وجهك قال القاضى أبو بكر بن العربى رضى الله عنه فانباء أن المسالة وإن كانت عن حاجة فانها تؤثر فى القصد لما فيهامن التعلق بغيرالله فتكون أثرا كالنكتة أن يظهر تاثيرها باسقاط جزء من الثواب وقد روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسدفاته ومن أنزلها بالناس لم تسدفاته ومن أنزلها بالقاء أو شك الله له بالغناء أما بموت عاجل أو غنى عاجل وكذلك

وهي المسالة الرابعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في بيعته لبعض الناس على أن لايسالوا أحدا أن بناوله على أن لايسالوا أحدا أن بناوله إلى أحد لانه لا يمكن العموم به إذلابدمن السؤال ولابد أيضا من التعفف ولابد من الغنى ولابد من الفقر وقد قضى الله بذلك كله فلا بد أن ينقسم الحلق إلى وجهين المسالة الحامسة وقد يكون السؤال واجا

كله فلا بدأن ينقسم الخلق إلى وجهين المسالة الخامسة وفد يكونالسؤالواجا مندو با أما وجوبه فللمحتاج وأماندبه فلمر. تعينه ويتبين حاجته ان استجاء هو من ذلك أو رجاء أن يكون بيانه أنفع وأنجع من بيان السائل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال لغيره في أحاديث كثيرة قد كتبناها في الكتاب

الكبير المسالة السادسة قوله اليد العليا خير من اليدالسفلى معناه اختلف فيه على الله وروى أبو داو أقو الله منهم من قال اليد العليا يد المعطى للصدقة الثانى ومنهم من قال بل هي يد

قُل كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ إِذَا أَنَى بَشَى مَالَ أَصَدَقَةُ هِيَ لَلْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنِي بَشَى مَالَ أَصَدَقَةٌ هِيَ لَلْهِ عَلَيْهِ وَالْمَالِ عَنْ لَهُ عَلَيْهَ أَكُلُ قَالُ وَفِي الْبَابِ عَنْ لِلْهِ عَلَيْهِ أَكُن قَالُوا هَدِيَّةً أَكُل قَالُ وَفِي الْبَابِ عَنْ اللهِ عَلَيْهَ أَكُن قَالُوا هَدُيْهُ أَكُن وَأَبِي هُرَانَ وَأَبِي هُرَانَ وَأَبِي هُرَانَ وَأَبِي هُرَانَ وَأَبِي عَلَيْهِ وَعَبْدُ اللهِ وَمَهُمُونَ بِنَ مَهْرَانَ وَأَبِي عَلَيْ وَعَبْدُ اللهِ وَمَهُمُونَ بِنَ مَهْرَانَ وَأَبِي عَلَيْسٍ وَعَبْدُ اللهِ وَاصل وَاسْعَهُ رُشَيْدُ بِنُ مَالِكُ وَمَهُمُونَ بِنَ مَهْرَانَ وَأَبِي عَلَيْسٍ وَعَبْدُ اللهِ

الآخذ و فى الحديث معقباً به واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة وقد روى أبو داود أبضاعن مالك ابر داود فبه بدل المنفقة المتعففة والثالث وقد روى أبو داود أبضاعن مالك ابن نضلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيدى ثلاثة فيد الله العليا ويد المعلى الى تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك وهذا المعلى تلائم فو الرابع وإذا قلنا أن اليد العليا يد المعطى فلا نها نائبة عن الله إذ هو المدائل لقوله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتقع فى كف الرحمن قبل أن تقع فى يد السائل والتحقيق فيه ان الله عبر باليد العليا عن يده المعلى الذه هو بامره وعبر عن يد السائل الصدقات

وكلتاهما يد الله وكلتا يديه يمين وعليا فلذلك كان الاقوىأن تكوناليدالعليا

المُدَةَ فَقَالَ لأَبِدَافِعِ اضْحَنِي كُمَّا تُصُيبَ مِنهَا فَقَالَ لاَحَيَّ آ يَ رَسُولَ الله

مَلَى أَلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَأَلُهُ فَانْطَلَقَ الَى النَّيِّ صَلَّى أَلَلَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَسَأَلُهُ

أَبْنِ غَمْرِو وَأَبِي رَافِعٍ وَعَبْدِ الزِّحْنِ بْنِ عَلْقَمَةً وَقَدْرُويَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ عَبْد الرَّحْنِ بِن عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْد الرَّحْنِ بِن أَبِي عَقِيلٍ عَنِ النَّي صَلَى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ وَجَدَ بَهُرْ بُنُ حَكُمِ النَّهُ مُعَاوِيَّةُ بُنُ حَيْدَةَ الْقُشْيرِي

قَالَحَدَثَنَا مُحْدِبُنُ جَعْفَرَ جَدَّنَنا مُهِبُّهُ عَن الْحَكُمُ عَن أَن أَبِيرَافع عَن أَبِيرَافع

أبواب الزكاة

مَنْ أَنْ الصَّدَقَةَ لَا تَعَلُّ لَنَا وَأَنَّ مَوَالَى الْقُومِ مِنْ أَنْفُسِمُ وَحَدِيثُ مَهِ مِن حَكَمِم حَدَيثُ حَسَن غَرِيب . وَرَشُن مُحَمَّدُ مِن اللَّهُي

يلب عليها المنصدق في الوجهين و ربمــا كانت في النطوع صدقـــين وثلاثة كالمدقة على ذى الرحم الكاشح الثانية أباح القالصدقة التي فرضها رزقا للفقراء والأغناء فسيل الله ترغيبا في الجهاد لان الجهاد يقعدعنه ثلاثة أشياء صيانة

فمنس وصحبة الأهل وتوفير المسال فاباح الله للغني النفقة في الغزو من الصدقة وفيرا لماله لينهب عنه أحد الاعذار فيضعف تكسيل الشيطان وقال ابن

تعليم لابحوز ذلك للغنى والقول الاول أصح الثالثةالعامل وهو يأخذهاأجرة ﴿ يَمْ يُقْلِّ عَلَى جَمَّا وَ يَشْتَعُلُّ فَي حَفَظُهَا وَ يَضَّى مِن زَمَانَهُ الذي هُو وقت معاشه جملة فيها فكان له العوض منالقطيبا حلالامنها فانقيل فاذا كانالعامل يأخذها على طريق الاجرة والمعاوضة فلم لايحل لبني هاشم ان يكونواعمالا فيهاوأجراء

مَالَوْا ذَلَّكَ مَنْهُ فِيهَا أَنْهَا لاتحل لآل محمد انميا هي أوساخ الناس وقد قال بعض. أمحابنا يجوزان لستأجر بنى هاشم على حراستها وسوقها لانهااجارة محصةوهذا لايجوز فان سوقها وحراستها لجمها وضمها فلا يجوز واحدمنهما الرابعة قوله اولغارم يعني المديان واختلف في صفته فقيل هو الذي عليه من الدين مقدار

مَلْ فِيْ خَدْ مَنَ الزَّكَاةُ مَا يُؤْدَى بِهُ دَيْنِهِ وَ يَبْقَى مُوفِّراً مَالُهُ وَقِيلُ هُو الذِّي لامال ويليه دين وقال أحمد بن حنبل وابن القاسم اذا احتاج الغازى فى غزوة. الىالصيقة جازلهأخذها ونفقتها وانكانغنيا فىبلدهوتعلق الأول بظاهرحديث

علىماقانا ذلك مبالغة لهم فىالصيانة عنها فانهاكما قال صلى الله عليه وسلم لهم حين

تني مِلى الله عليه وسلم وهو الصحيح في الوجهين أما الغازي فيأخذها وان.

رَضَى اللهُ عَنْهُ أَنْ النِّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَى نَخْزُوم عَلَى وسلم خذ. ثوبك وانتهره وفي الباب أحاديث كثيرة الثامنة قوله في حديث قبيصة لامحل المسألة إلا لئلاثة تقسيم صحبح مستوفى على التفصيل الذي بيناء في أصل الحاجة وجواب السؤال كما قدمنا شرحه وأما قوله ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فقد أكد أبو عيسى الباب بحديث أبي سعيدبالرجل الذي أصابته جائحة فيما ابتاع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

وهي التاسعة وفي هذا دليل على أنه لايقضى بوضع الجوائح والبيع فيها نافذ واليمين لمن احتج لازم قلنا بل القضاء بوضع الجوائح أصل روى مسلم في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح وهذا الخبر الذي قال أصيب في ثمار ابتاعها لم يبين كيف كانت الاصابة والجوائح التي تنزل بالثمار كثيرة مزيقام منها الابوجه واحد فى حالة واحدة فيكون حديث مسلم فعا

وحث على الصدقة حتى اجتمع له ولكن ماقضى به بعض دينه قال بعضهم

يصح أن يقام فيه ويكون هذا الآخر محمولا على مالايقام فيه بجائحة الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة وفيه مسائل الآولى قوله صلى الله عليه وسلم لاتحل الصدقة الالخسة يعنى به صدقة الفرض فان صدقة النطوع جائزة للغنى والفقير

الواب الزكاة أبواب الركاة 101 المُنَةَ فَقَالَ لأَبِرَافِعِ الْتَحْنِي كَمَّا تُصْيِبَ مَهَا فَقَالَ لاَ حَتَّى آ نَ رَسُولَ الله أَبْنَ عَمْرُو َوَأَبِي رَافِعٍ وَعَبْدِ الرِّحْمَٰنِ ثِنْ عَلْقَمَةً وَقَدْرُوبَي لِهَذَا الْحَدِيث مَلْ أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَأَسَّأَلُهُ فَأَنْطَلَقَ الَى النَّبِّي صَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَسَأَلَهُ أَيْضًا عَنْ عَد الرَّحْنِ بن عَلْقَمَةَ عَنْ عَد الرَّحْنِ بن أَبي عَقيل عَن النَّي الصَّدَقَةُ لاَتَعَلُّ لَنَا وَانَّ مَوَالَى الْقُومِ مِن أَنْفُسِم صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَجَدَ مِهِرْ بِنَ حَكُمِ أَسْمُهُ مُعَاوِيَّةً بِنُ حَيْدَةَ الْقَشْيرِي يْقُ عليها المتصدق في الوجهين و ربمــا كانت في النطوع صدقتــين وثلاثة كالمدقة على ذي الرحم الكاشح الثانية أباح القالصدقة التي فرضها رزقا للفقراء قَالَ حَدْثَنَا مُحْدِبُنُ جَعْفَر حَدَّثَنَا شُعْبُهُ عَنِ الْحَكَمُ عَن أَبْن أَبِي رَافع عَن أَبِي رَافع والإغنيا. فسيل الله ترغيبا في الجهاد الآن الجهاد يقعدعنه اللائة أشياء صيانة رَضَى الله عَنْهُ أَنْ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَى نَخْزُوم عَلَ النفس وصحبة الآهل وتوفير المـال فاباح الله للغني النفقة في الغزو من الصدقة وفيرا لماله لنهب عنه أحد الاعذار فيضعف تكسيل الشيطان وقال ابن وسلم خذ. ثوبك وانهره وفي الباب أحاديث كثيرة الثامنة قوله في يتلبع لايجوز ذلك للغنى والقول الاول أصح الثالثة العامل وهو يأخذهاأجرة حديث قبيصة لابحل المسألة إلا لثلاثة تقسيم صحيح مستوفى على التفصيل ﴿ يَعْلَى عَلَى جَمَّهَا وَ يَشْتَعُلُ فَي حَفَظُهَا وَ يَضَى مِن زَمَانَهُ الذِّي هُو وقت معاشه الذي بيناه في أصل الحاجة وجواب السؤال كما قدمنا شرحه وأما قوله جملة فيها فكان له العوض من اللهطيبا حلالامنها فانقيل فاذا كان العامل بأخذها ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فقد أكد أبو عيسى الباب بحدبث على طريق الاجرة والمعاوضة فلم لايحل لبي هاشم ان يكونواعمالا فيهاوأجرام أبي سعيدبالرجل الذي أصابته جائحة فيما ابتاع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عَلِيهَاتُّهَا ذلك مبالغة لهم فىالصيانة عنها فانهاكما قال صلى الله عليه وسلم لهم حين

وحث على الصدقة حتى اجتمع له ولكن ماقضي به بعض دينه قال بعضهم مَالُوا ذِلْكَ منه فيها أنها لاتحل لآل محمد انمها هي أوساخ الناس وقد قال بعض. وهي التاسعة وفي هذا دليل على أنه لايقضى بوضع الجوائح والبيع فيها نافذ أعلبنا بجوزان لستأجر بني هاشم على حراستها وسوقها لانهااجارة محضةوهذا واليمين لمن احتج لازم قلنا بل القضاء بوضع الجوائح أصل روى مسلم في لايجوز فان سوقها وحراستها لجمعها وضمها فلا يجوز واحد منهما الرابعة قوله الصحيح أن الني صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح وهذا الخبر الذي ال أولغارم يعني المديان واختلف في صفته فقيل هو الذي عليه من الدين مقدار أصيب في ثمار ابتاعها لم ببين كيف كانت الاصابة والجوائح التي تنزل بالثمار مِجْ فِيَأَخَذُ مِن الزَّكَاةُ مَا يُؤْدَى به دينه و يبقى موفرا ماله وقيل هو الذي لامال كثيرة ولايقام منها الابوجه واحد فى حالة واحدة فيكون حديث مسلم فعا له وعليه دين وقال أحمد بن حنبل وابن القاسم اذا احتاج الغازى فى غزوة يصح أن يقام فيه ويكون هذا الآخر محمولا على مالايقام فيه بجائحة الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة وفيه مسائل الأولى قوله صلى الله عليه وسلم لاتحل الصدقة الالخسة يعني به صدقة الفرض فان صدقة التطوع جائزة للغني والفقير

الوالصدقة جازله أخذها ونفقتها وانكانغنيا فيالمهوتعلق آلاول بظاهر حديث أتيي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح في الوجهين أما الغازي فيأخذها وان

﴿ لِلسِّهِ مَاجَا. أَنْ فِي أَلَمَ اللَّهِ حَقًّا سَوَى الَّزَكَاةَ صَرْشَنَا تُحَمَّدُ بَنْ

أَحْمَدُ بِنَ مَدُوبِهِ حَدَّثَنَا الْأَسُودُ بِنَ عَامِ عَنْ شَرِيكُ عَنْ أَبِي حَرْزَةَ عَن

ردر در از علم المام ا

الشُّعَيُّ عَنْ فَاطَمَةَ بنت قَلِس قَالَت سَأَلْت أُوسِتَلَ النَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ الَّزِكَاةَ فَقَالَ انَّ فِي الْمَالِ لَحَقًّا سُوى الزِّكَاةَ ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الآيَةِ الَّتِي فِي الْبَقَرَة

لَيْسَ الْبِرِّ أَنْ تُولُوا وُجُوهُكُمُ الْآيَةَ وَرَشَ عَبْدَاللَّهُ بِنُ عَبْدَالرَّحْن أَخْبَرَنَا

رَبُرُ وَ الْمُقَيْلِ عَنْ شَرِيكَ عَنْ أَبِي حَرْةً عَنْ عَامِرِ الشَّعْيِّ عَنْ فَاطْمَةً بنت قَيْسِ عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ انَّ فِي الْلَّالِ حَقًّا سَوَى الزَّكَأَة

منها عاملا فكيف يصيب منها ابتداء بغير عمالة وقول النبي صلى الله عليه وسلم

في الحديث المتقدم اني أراكما جلدين فان شتنها أعطيتكما يعني من الصدقة ولاحظ فيه لغني ولالقوى مكتسب فكيفلايكون لهافيه حظ ويعطبهمايدل

على أنه أراد أن يو رعها و بحملهما على الافضل في ترك المسألة حتى ياتي لكل أحد نصيبه منها وحظه فبها التاسعة قال زفر عن أبى حنيفة بجوزأن ياخذها الكافر الوثني وبني مسالة زفره وتعلق بعموم قوله انميا الصدقات للفقراء والمساكين

فلم يفصل فلما تعلقنا نحن بقوله أمرت أن آخذ الصدقة من أغنيائهم وأردها في فقرائهم وتوصيته التي في ذلك لمعاذ حين وجهه أميرا الى النمن قال هذه

زَيَادة على النص وهي نسخ وقد بينا ذلك في أصول الفقه والاحكام وأوضحكم أن ذلك حجة وذكرنا تناقضهم واضطرابهم فيه

باب أن في المال حقا سوى الزكاة

روى أبو حمزة ميمون الأعوروهو ضعيف عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس.

وَ مَلَ وَعَلِيْتُمُ لَمُذَا حَدِيثُ إِسْنَادُهُ لِيسَ بِذَاكَ وَأَنُومُونَ مَيْمُونِ الْأَعُورُ يُعَنُّفُ وَرَوَى بَيَانٌ وَاشَّاعِيلُ بْنُ سَالَمْ عَنِ الشُّعْبِيُّ هَٰذَا الْحَديثَ

ابواب الزكاة

الله عَنْ الله عَنْ عَنْ ا

معيد به في سَعيد المُقْبِرِيُّ عَنْ سَعيد بن يَسَارُ أَنَّهُ سَمَعُ الْأَهْرِيرَةُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَة مر . طَيِّب

, وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلاَّ أَخَذَهَا الرَّحْنُ بِيَمِينه وَانْ كَانَتْ تَمْرُةً وَ مُن الْجَبَلَ كَمَ الرَّحْمِ حَتَّى لَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلَ كَمَا يَرُق أَحدُكُمْ فَلُوهُ

﴿ إِنْ فِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ﴿ إِنْ فِي الْمَـالَ حَقًّا سُوى الزُّ كَاهُ ثُم تَلا هذه الآية ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرقوالمغربالي قولهالمتقون ﴾

واذا كان الحديث ضعيفا فلا يشتغل به وتفسير الآية في الإحكام فلتنظر

هنالك فيها و في غيره وقد تكرر وتقرر و وقع الشفاء منه بابدع بيان باب فضل الصدقة

(الاسناد) ذكرفيه أربعة أحاديث الاثنان صحيحان مليحان الاول قوله ﴿ ولا يقبل الله الا الطيب فياخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة تربوفي كف الرحمن ﴾ وحديث الصدقة في رمضان أفضل وحديث الصدقة تطفيء غضب الرب وهما ضعيفان وانكان الاخذمنهماأمثل (الاصول) منها أربع مسائل الاولى اختلف ألناس كماقدمنا فيهذه الأحاديث المشكلة فمنهم من أمرها كما جاءتسواء وقال بها

هو الذي تقدم هكذا من لا بإلسائل ولوجاء على فرس يرويه حسن بن على عن النيصلى الله عليه وسلم (الاحكام) في مسائل الأولى أما اعطاء السائل من الصدقة الواجبة ففرض وأما اعطاؤه من صلب المال فلا يلزم الاعلى تفصيل بينه في الاحكام والتذكير وغيره ولكنه يستحب في الجلة ألا يرجع خائباً لئلا يتعين له حق فيتوجه على المسؤل عناب أو عقاب الثانية قوله ولو بظلف محرق اختلف في تأويله فقيل ضربه مثلا للمبالغة كاجاء من بني تقمسجدا ولو مثل مفحص قطاة بني الله له الجنة وقيل ان الظلف المحرق كان له عندهم قدر

بأنهم كانوا يسهكونه ويسبقونه الثالثة أخبرني بعضهم عن أبي الحسن القابسي

الفقيه الامام أبو بكر بن العربي رضي الله عنه هي امرأة من كبارالصحابة واسما

أنه كان فى مسجد مسائل يلح يقول أين المواسون أين المتصدقون أين المنفقون أين الراغبون حتى ألح فى ذلك فقال له ذهبوا مع الذين لايسالون الناس الحافا قال القاضى أبو بكر رضى الله عنه هذا الجواب قاله من قاله غير محصل و لاداخل في سبيل العلم واتمنا هو فى باب التاريخ أو الاخبار الادبية وقد بينا معنى الآية فى الاحكام بيانا شافيا بما يكفيه أن الالحاح والالحاف هو التكرار وهو يكون فى السؤال وفى المال ولكن لا يتصور الالحاح من السائل الا اذا أعطى وقبل أن يكفى لو سأل يومه كله ما كان ملحا وملحفا حتى لو أعطى لا يكون سؤالا

بعد الاعطاء الحاحا ولا الحافا الا بشرط أن يأخذ كفايته باب إعطاء المؤلفة قلوبهم ﴿ سعيد بن المسيب عن صفوان بن أمية قال أعطاني رسول الله صلى الله

عَنْ سَعِيد بِنِ ٱلْمُسَيِّبِ عَنْ صَفُوانَ بِنِ أَمْيَّةً قَالَ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى عَنْ سَعِيد بِنِ ٱلْمُسَيِّبِ عَنْ صَفُوانَ بِنِ أَمْيَةً قَالَ أَعْطَانِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَنْ إِلَيْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَا عَلْ عَلْمُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَا عَلَا عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلْمُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلْمَ عَلَمْ عَلَمْ

أبواب الركاة

وَ الْمَالُوعَ الْمَالُوعِ الْمَالُوعِ الْمَالُوعِ الْمَالُوعِ الْمُلَا الْوَ شِبْهِ فِي الْمُلَا كَرَةِ قَالَ وَ الْمَالُوعِ الْمُلَاكِعَ الْمَالُوعِ الْمُلَاكِ عَلَى الْمُلَاكِ الْمُلَاكِ عَنْ أَلِي سَعِيدِ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيد

وَ مَا اللَّهِ عَلَيْتُ مَدِيثُ صَفُواَنَ رَوَاهُ مَعْمَرُوعَيْرُهُ عَنِ الزَّهْرِي عَنْسَعِيدَ فَي الزَّهْرِي عَنْسَعِيدَ إِنَّهُ اللَّهِ عَنْسَعِيدَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَامُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَامُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَامُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمْ الْعَلَامُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللّ

وَكُانٌ هَذَا الْحَدِيثَ أَصَحْ وَأَشْبُهُ أَمَّا هُو سَعِيدُ بِنُ الْسَيْبِ أَنَّ صَفُوانَ وَقَدِ

عله وسلم يوم حنين وانه لابغض الخلق الى فى زال يعطبني حتى انه لاحب المحلق الى) (الاسناد) الصحيح منهذا عن سعيد بن المسيب أن صفوان بن أمية لأن سعيد الم يسمع من صفوان شيئا والما يقول الراوى فلان عن فلان افا سمع فييئا ولو حديثا واحدا فيحمل سائر الاحاديث التي سمعهامن واسطة عنه عن الدنعة فأما اذا لم يسمع منه شيئا فلا سبيل الى أن يحدث عنه لا بعنعنة ولابغيرها وقد بينا ذلك فى أصول الفقه (الاحكام) فى مسائل الاولى اختلف الناس فى المؤلفة قلوبهم هل كانوا مسلين لكن اسلامهم كان يتوقع على الضعف أو الذهاب فاعطوا تثبيتا وقيل بل كانوا كفارا أعطوا استكفاء

لثرهم واستعانة للجاهدين المحاربين بهم وهذا هوالصحيح وعليه ندل الإخبار

كلم الثانية اختلف العلما. هل بقي اليوم منهم أحد يفعل معه مثل ذلك فقال

C

مُلَّ نَعَمُ حُجِّي عَنَهَا

أُخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمُ فِي اعْطَا. الْمُؤْلَّفَة قُلُوبُهُمْ فَرَأًى أَكْثَرُ أَهْلُ الْعَلْمُ أَنْ لَا يُعطُوا فَقَالُوا اثَّمَا كَانُواقُومًا عَلَى عَهِد النَّى صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَأَلُّهُم

ابواب الركاة

عَلَى الْإَسْلَامَحَتَّى أَسْلُوا وَلَمْ يَرُواْ أَنْ يُعطُّوا الْيُومَ مَنَ الزَّكَاةَ عَلَى مثل هٰلنا الْمَنَّى وَهُو قُولُ سُفَيَانَ النُّورِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهُمْ وَبِهِ يَقُولُ أَمْدُرُ وَاسْحَاقُوَ قَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ كَانَ الْيُومَ عَلَى مثل حَالَ ﴿ كُلَّ مُرَّاقً الْأَمَامُ أَنَّ

يَتَأْلُفُهُمْ عَلَى الْاسْلَامَ فَأَعْطَاهُمْ جَازَ ذٰلِكَ وَهُوَ قُولُ الشَّافعيُّ التَصَدَّق بَرثُ صَدَقَتُهُ مِرْتِن عَلَىٰ الْمُتَصَدِّق بَرثُ صَدَقَتُهُ مِرْتِن عَلَىٰ اللَّصَدِّق بَرثُ عَلَىٰ اللَّصَدِّق بَرثُ صَدَقَتُهُ مِرْتِن عَلَىٰ اللَّصَدِّق بَرثُ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى اللْلِهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْمُعَلِّمِ ع مِنْ عَلَمُ عَلَيْهِ عَلَى الْمُعَلِّمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْ

حَدَّثَنَا عَلَى بُنُ مُسْمِر عَنْ عَبْد أَلله بْن عَطَاء عَنْ عَبْد أَلله بْن بُرَيْدَة عَنْ

قوم قد قالوا بان أظهر الله الاسلام على جميع الاديان وعلى ذلك عول عمر في قطعه منهم سفيان وقال قوم اذا احتاج الامام الى ذلك الآنفعله وهُوالصحبع عندى و به قال الشافعي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريا

وسيعود غريبا فكل مافعله الني صلى اللهعليه وسلم لحكمة وحاجة وسبب فوجب أن السبب والحاجة اذا ارتفعت أن يرتفع الحكم واذا عادت أن يعود ذلك

باب المتصدق برث صدقته

﴿ عبد الله بن بريدة قال كنت جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أته

امرأةً فقالت يارسول الله اني كنت تصدقت على أمي بجارية وانها ماتت قال

وجب أجرك وردها عليـك الميراث فقالت يارسول الله انها كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صوى عنها قالت يارسول الله انها لم تحج أفأحج عنهاقال

لَهُ قَالَ كُنْتُ جَالَمًا عَنْدَ النَّبِي صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَاتُهُ أَمْرَأَهُ فَقَالَت لِوَسُولَ اللهَ أَن كُنْتُ تَصَدَّفْتُ عَلَى أُمِّي بِحَارِية وَانَّهَا مَاتَتْ قالَ وَجَبَ أَجْرُكُ وَ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّ لَلْمُومُ عَنْهَا قَالَ صُومىعَنْهَا قَالَتْ يَارَسُولَ اللهَ أَمَّالُمْ تُحَجَّ قَطْ أَفَاحْجُ عَنْها

وَ أَوْمِوْمُنِينَ هَذَا حَدِيثُ حَسَن صَحِيحٍ وَلاَ يُعْرِفُ هَذَا مِن حَدِيث مِينَةَ الْأَمْرِ فَهُ الْوَجْهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاء نَقَةٌ عَنْدَ أَهْلَ الْحَديث

وَ الْمُعَلِّ عَلَى هَذَا عَندَ أَكْثِرَ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنَّ الرَّجُلَ اذَا تَصَدَّقَ بَصَدَقَة ثُمُّ ورَبُّ احْلُتْ لَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَّا الصَّدَقَةُ شَيْءَ جَعَلَهَا أَللَّهُ فَاذَا وَرَبَّهَا فَيَجبُ أَنْ يَصْرَفُهَا فِي مثله وَرُوى سُفْيَانُ الثُّورِي وَزُهَيْرُهُذَا الْحَديثَ عَنْ

حبى عنها كحسن صحيح وانكان من الافراد لميروه الاعطاء والعارضة فيه أن الناس اختلفوا فيا اذا عادت الصدقة بالميراث الى الرجلهل تحل لهأم يلزمه أن يتصدق عا والصحيح جواز أكلها للاثر والنظر أما الآثر فما روى عن الني صلى الله **طِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَجَبِ أُجِرَكَ وَرَدُهَا عَلَيْكُ الْمِيرَاتُ وَأَمَا النَّظُرُ فَانَ الْمَلْك انا تغاير** تغايرت الأحكام ألا ترى أنه لو أعطى لمسكنين صدقة لجاز للغسى أن ياكلها عنده لأن الملك لما انتقل لغير الحكم فهذا مثله والله أعلم والصوم

والحبح ياتي كل ذلك في بامه أن شاء الله

ٱخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَلْمُ فِي اعْطَاء الْمُؤْلَّفَة قُلُوبُهِمْ فَرَأًى أَكْثُرُ أَهْلُ الْعَلْمِ أَنْ

لَا يُعطُوا فَقَالُوا اتَّمَا كَانُواقُومًا عَلَى عَهُد النَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَافَهُم

عَلَى الْاسْلَامَ حَتَّى أَسْلُوا وَلْمَ يَرُوا أَنْ يُعَطُّوا الْيُومَ مِنَ الزَّكَاةِ عَلَى مثل هذا

الْمَنَى وَهُوَ قُولُ مُفَيَانَ النَّوْرَى وَأَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهُمْ وَبِهِ يَقُولُ أَخْمَدُ

وَاسْحَاقُو َقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ كَانَ الْيُومَ عَلَى مثل حَالَ هُؤُلَّاء فَرَأَى الْأَمَامُ أَنْ

الله المُعَلَّمُ عَلَى الْمُتَصَدِّقَ يَرِثُ صَدَقَتَهُ مِرْثُ عَلَى الْمُتَصَدِّقَ عَلَى الْمُتَصَدِّقَ عَلَى الْمُتَصَدِّقَ عَلَى الْمُتَصَدِّقَ الْمُتَصَدِّقَ الْمُتَصَدِّقَةُ مِرْثُ عَلَى الْمُتَصَدِّقَةُ مِنْ مُعْمِدُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

حَدَّثَنَا عَلَى بُنُ مُسْمِر عَن عَبْد أَلله بن عَطَاء عَن عَبْد أَلله بن بُرَيدة عَن

قوم قد قالوا بان أظهر الله الاسلام على جميع الأديان وعلى ذلك عول عمر في قطعه منهم سفيان وقال قوم اذا احتاج الامام الى ذلك الآنفعله وهوالصحبح عندى و به قال الشافعي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريا

وسيعود غريبا فكل مافعله النبي صلى القعليهوسلم لحكمة وحاجة وسببفوجب أن السبب والحاجة اذا ارتفعت أن يرتفع الحكم واذا عادت أن يعود ذلك

باب المتصدق برث صدقته

يَتَأْلُفُهُمْ عَلَى الْاسْلَامَ فَأَعْطَاهُمْ جَازَ ذٰلِكَ وَهُوَ قُولُ الشَّافعيُّ

لَهُ قُالَ كُنْتُ جَالًا عَنْدَ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَاتُهُ أَمْرَأَتُهُ فَعَالَت وَ وَيُوا عَلَيْكُ الْمَرَاثُ قَالَتَ يَارُسُولَ اللهِ أَنَّهَا كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ

ابواب الزكاة

لَلْمُومُ عَنَّهَا قَالَ صُومى عَنَّهَا قَالَتْ يَارَسُولَ اللهَ أَمَالُمْ تُحَجَّ قَطَّ أَفَا حُجْ عَنْها **عَلَى نَعَمُ حُجِّى عَنَهَا** و المولايين هذا حديث حَسَن صحيح وَلا يُعرَفُ هَذَا من حَديث

. لَمُهُ أَلَّا مِنْ لِهِ هَا الْوَجْهِ وَعَبْدُ أَللَّهِ بِنُ عَطَاء ثَقَةٌ عَنْدَ أَهْلِ الْحَديث اللُّمُ لُو عَلَى هَذَا عند أَكْثِر أَهل العلم أَنَّ الرَّجُلَ انَا تَصَدَّقَ بَصَدَقَة ثُمَّ

وَمُهَاحَلُتُ لَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّمَا الصَّدَقَةُ شَيْءَ جَعَلَهَا اللهُ فَاذَا ورَثُهَا فَيَجبُ أَنْ يَصْرَفُوا فِي مِثْلُهُ وَرُوى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُ وَزُهَيْرٌ هَذَا الْحُديثَ عَنْ

حبىعنها كحسن صيح وانكان من الافراد لميروه الاعطاء والعارضة فيه أن الناس

والحبح ياتى كل ذلك في بابه ان شاء الله

﴿ عبد الله بن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أت امرأة فقالت يارسول الله اني كنت تصدقت على أمي بجارية وانها ماتت قال وجب أجرك و ردها عليـك الميراث فقالت يارسول الله انها كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومى عنها قالت يارسول الله انها لم تحج أفأحج عنهاقال

إختافوا فما اذا عادت الصدقة بالميراث الى الرجل هل تحل لهأم يلزمه أن يتصدق **يا والصحيح** جوازأ كلها للاثر والنظر أما الأثر فما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وجب أجرك وردها عليك الميراث وكما النظر فان الملك افا تغاير تغايرت الاحكام ألا ترى أنه لو أعطى لمسكنين صدقة لجاز للغسى أن ياكلها عنده لأن الملك لما انتقل لغير الحكم فهذا مثله والله أعلم والصوم

 إِنْ اللَّهُ وَهُمْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَهُ إِنَّ اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَهُ إِنَّ اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَهُ إِنَّ اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَهُ إِنَّ اللَّهُ وَلَهُ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ وَلَهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ وَلَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَا اللّلَّ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنِ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَّا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَّهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَل مُعَلِّمُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَيْنَا عَلَّهُ عَلَيْنَا عَلَّا عَلَيْنَا عَلَي السحقَ الْمُمْدَاني حَدْثَنَا عَبْدُ الرِّزاق عَن مَعْمَر عَن الْزُهْرِي عَنْ سَالمْ عَن

أَنِ غَرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهُ ثُمَّ رَآهَا تُبَاعُ فَأَرادَ أَنْ يَشْتَرَيَّهَا فَقَالَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَا تَعُدْ في صَدَقَتكَ

﴿ قَالَ أَبُوعَلِنَتِي هٰذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هٰذَا عِنْدَ أَكُثْر

باب كراهية العود في الصدقة

﴿ حديث ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله ثم رآها تباعفارادأن يشتريها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا ﴾ الأحكام في مسائل الأولى،وله حمل على فرس الحمل على ثلاثة أنواع الأولأن تحبس عليه فرسالا تباع ولاتوهب ولكن يعزو عليه خاصة ويركبه في الجهاد لاغير الثاني أن يتصدق به على غيره لوجه الله سبحانه الثالث أن يهبه له فاما إن حمله عليه على أنه حبس لاياع

ولايوهب فذلك لايشترى أبدا وان كان صدقة فني كتاب ابن عبد الحكم لايشتري أبدا وقال بعده تركه أفضل وهوصريح فذهب مالك والشافعي واللب رحمهم الله وكذلك لم يفسخوا البيع وقال في كتاب محمد واذا حمل على الفرس

لا للسبيل ولا للسكنة فلا باس أن يشتريه الثانية اذا ثبت هذا التقسيم بمقوله حمل على فرس لايدري أيها هو من هذه الوجوه ويختلف الحكم باختلاف الوجوه فامااذا قال هو حبس فلا سبيل اليـه ببيـع لاحد وأما اذا قال هو اك

في سبيل الله فقال مالك رحمالته لم يبعه ولو أسقط كلمة لك لركبه ورده

فين أنه قبيح ينزه عنه مثله لاأنه حرام وقد بيناه فى الكتاب الكبير الرابعة

مُلْهُ أَنْ لِي خَرَ قَا يَعْنِي يُسْتَانَا

الكراهية فهو أن تعليل الني صلى الله عليه وسلم بقوله كالكلب يعود فيقيثه

م فعل عمر فلا يعلم على أى شي. يرجع جوابه فمن الناس وهي المسالة الثالثة من قال اذا حمله عليه في سبيل الله فلا يباع أبدا وهذا خطأ مخالف للحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم منع منه عمر خاصة ولعله بعلة تختص به دون **ماثر** الناس وهو أنه عود فى الصدقة ومنهم من قال ان كان الحمل صدقة لم بحز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لاتشتره فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وان كانت هبة جازيًا في كتاب محمد وأما رواية مز رأىعلي.

وقال الشافعي وأبو حنيفة هو ملك له واذا قال اذا بلغت به رأس مغزاك فاتفقوا

على أنه لايجوز الا الليث لانه وان كان مخاطرة فليس في بيع وكـان ابن عمر

قُول اذا بلغت وادى القرى فشانك به وفى ذلك كله خلاف ولم يعلم كيفية

مِ مَا اَدِهُ مِنْ مَا حَدِيثُ حَسَنَ وَبِهِ يَقُولُ أَهُلُ الْعَلْمِ يَقُولُونَ لِيْسَ شَيْءٍ مَا أَعْلَمَ يَقُولُونَ لِيْسَ شَيْءٍ عَمْ وِ بُنْ دِينَارِ عَنْ عَكْرِمَةَ عَنِ النَّبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مُرُسَلَّاقَالَ وَمَعْنَى

يِّسُلُ الْيَ أَلْيَتِ الَّا الصَّدَقَةُ وَالنَّعَاءُ وَقَدْرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَديثَ عَنْ

أِنْ تُصَدَّفْتُ عَنَّهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانَّ لَى خُرِفًا فَأَشْهِدُكَ أَنَّى قَدْ تَصَدَّفْتُ عِنَّهَا

عِكْرِمَةَ عَن أَبْ عَبَّاس أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَارَسُولَ الله انَّأْتَى تُوفِّيَتُ أَفِينُهُمُ

مَاجَاء في الصَّدَقة عَن الْمَتْ مَرْثُن أَمَّدُ بُن مُنع حَدَّتُنا رُوم بن عَبَادَةَ حَدَّنَنَا زَكَرِيًا بن اسحاقَ حَدَّنَى عَمُرُو بن دينَار عَن

أبواب الزكاة

 إلى المحمل في نَفَقة المرأة من ين زوجها حرث هنا دحد ثنا الساعيل أَنْ عَيَّاشَ حَدَّنَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسلمِ الْخُولَائِي عَنْ أَي أَمَّامَةَ الْبَاهِلَى قَالَ سَمَّعَتُ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلْمُ وَسَلَّمَ في خُطَّتِهُ عَامَ حَجَّة الْوَدَاعِ يَقُولُ

وقال ابن القاسم لايباع وقوله صحيح لأنه اذا لم يصلح للكر والفر صلح للحمـل وكل في سبيل الله الخامسة اختلف الناس في قوله لاتشتره ولو أعطاكبدرهم واحد هل هو ضرب مثل أو حقيقة فالبغداديون من علمائنا جعلوه ضرب مثل وقالوا ار صاحب السلعة لو باع سلعته بغير ظاهر ينتهى الثلث أنه يرجع فيه ومن قال لايرجع وهم جمهور العلماء تعلق بهذا الحديث وسيأتي في البيوع ان شاء الله السادسة جاء هذا الحديث لاتشتره

فلوكان حبسا لجاز بيعه اذا ضاع بحيث لايصلح لسبيل الله كما قال عبدالملك

وجاء قوله لاتحل الصدقة الاوذكر رجلا اشتراها بماله فاقتضى هذا بعموم جوازشرائها له فلما جاء قوله همها لاتشتره و لاتعد في صدقتك فحمله قومعلى النسخ وحمله آخرون على الكراهية وعندى أنه جائز المسألة من اصول الفقه وهو أن العموم المطلق اذا عارضه الخصوص في عين نازلة فالصحيح أنه يختص بتلك النازلة وماجا. بعد هذا من قوله فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه يقتضي التنزيه والله أعلم ويعضد هذا الحديث المتقدمفي الصدقةالموروثة وجبلك أجرها وردهاعليك الميراث فكما ترجع اليه بالميراث ترجع اليه بالشراء باب نفقة المرأة من بيت زوجها

﴿ أَبُو مُسلِّمُ الْحَوْلَانِي عَنِ أَنَّى أَمَامَةَ البَّاهِلَى قَالَ سَمَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لاتنفق المرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل بارسول اللهو لا الطعام قالذلك أفضل أموالناك عمرو بن مرة

أبواب الزكاة وَ يُتَنفِقُ أَمْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْت زَوْجَهَا الَّا بافْن زَوْجَهَا قَيلَ يَارَسُولَ ٱللهِ وَ لِا الطَّمَامُ قَالَ ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالنَا وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْد بْنِ أَبِي وَقَاص وَأَنْ مَا أَنِي بَكُر وَأَنِي هُرَيْرَةً وَعَبْد اللهُ بْنِ عَمْرُو وَعَالْشَةَ

وَ مَا اَلِوَعَلْمَتِي حَديثُ أَبِي أَمَامَةَ حَديثُ حَسَن مِرْثِ مُحَدُبِنُ الْمُنَ حَدِّنَا تَحْدَدُ بِنُ جَعْفُو حَدِّنَا شَعْبَةً عَنْ عَمْرُو بِنُ مُرَّةً قَالَ شَعْتُ أَبَا وَاثْل

مَدُورُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النِّيِّ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اذَا تَصَدَّقَت المرأة مِن بيت زَوْجَهَا كَانَاهَا أَجْرُولِلزَّوْجِ مثْلُ ذٰلكَ وَللْخَازِنِ مثْلُ ذٰلكَ وَلَا يَنْقُصُ وَ أَوْ اللَّهِ مَهُمَامِنَ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا لَهُ مَا كَسَبِ وَلَمَا مَا أَنْفَقَت

قل سمعت أبا واثل يحدث عن عائشة قال اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لماأجر وللزوج أجرمثل ذلك وللخازن مثل ذلك ولا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئا له بماكسب ولها بما أنفقت هذا حديث حسن وعن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله ملى الله عليه وسلم اذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة كان لها مثل أجره لها مانوت حسنا وللخازن مثل ذلك هذا حسن صحيح أصح

(الاحكام) اختلف الناس في تأو يل هذا الحديث على قولين فمنهم من قال في اليسير الذي لايؤثر نقصانه و لايظهر وقيل في الثاني ذلك اذا أذن الزوج في ظك وهذا اختيار البخاري و محتمل عندي أن يكون محمولا على العادة وأنها

إفيا علمت منه أنه لايكره العطاء والصدقة فعلت من ذلك مالم يجحف وعلى

مَنِ حديث عمرو بن مرة عن مرة وعمرو بن مرة لايذكر في حديثه عن مسروق

(۲۷ – تمذی – ۳)

 وَ اللَّهُ عَلَيْتُ هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ مَرْتَنِ مُحُودُ بنَ غَيْلَانَ حَدْثَنَا الْمُؤْمِلُ اللَّهُ مِل عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِوَائِلُ عَنْ مَسْرُوقَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَا أَعْطَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجَهَا بطيب نَفُس غَيْرَ مُفْسَدَةً كَانَ لَهَا مثل أَجْرِهِ لَهَا مَانَوَتْ حَسَنًا وَلَلْخَارِنِ مثْلُ ذَلِكَ هِ مَنَ اَرُعَانِينَ هَذَا حَدَيثُ حَسَنَ تَحْيِحُ وَهَذَا أَصَحُ مِنْ حَدِيثُ عَمْرُو هِ مَنَ اَرُعَانِينَي هَذَا حَدَيثُ حَسَنَ تَحْيِحُ وَهَذَا أَصَحُ مِنْ حَدِيثُ عَمْرُو ابْ مُرَّةَ عَنْ أَبِيَوَائِلٍ وَعَمْرُو بِنْ مُرَّةً لَا يَذْكُرُ فِي حَدِيثُهُ عَنْ مَسْرُوق ﴿ الشِّبِ مَاجَا. فِي صَدَقَة الْفَطْرِ وَرَشَنِ عَمُودُ بِن غَيْلَانَ حَدَّثَاً وَكَيْعَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدُ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَيَاض بْنِ عَبْدُ أَللَّهُ عَنْ أَلَى سَعِيد ذلك عادة الناس في غير بلادنا وهذا معنى قولهبطيب النفس ومعنى غيرمفسدة وطيب النفس يقتضي اذنه صريحا أوعادة وقوله غير مفسدة يقتضي اليسبر الذي لايجحف به وقد روى مسلم أن عميرا مولى آبي اللحم قال أمرني مولاي أن أقدد له لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعملم بذلك مولاي فضربني فاتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال له لم ضربته فقال يعطى

كتاب صدقة الفطر

طعامي بغير أن آمره فقال الآجر بينكما وقلت يارسول الله أتصدق من مال

مولاي بشيء قال نعم والآجر بينكما نصفان والمعنى بالمناصفة ههنا أنهماسواه

في المثوبة كل واحد منهما له أجر كامل وهما اثنان فكانه نصفان

قال الفقيم. تماضي أبو بكر بن العربي رضي الله عنه هذا هو اسمها على العان

الْمُدْرِى كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الفطر إذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَالَمَ مَنْ مَرْ اللهُ عَالَمَ مَنْ مَنْ مَعَا مِنْ مَعَا مِنْ أَوْصَاعًا مِنْ أَقْطَ فَلَمْ زَلُ نُخْرِجُهُ حَمَّى قَدَمَ مُعَاوِيّةُ الْمَدِينَةَ فَتَكَلَّمَ وَقَدَمَ مُعَاوِيّةُ الْمَدِينَةَ فَتَكَلَّمَ فَيَا تَكُلُمُ مِنْ اللهُ عَلَيْ مِنْ شَمْرًا والشَّامِ تَعْدَلُ صَاعًا مِنْ تَمْرِ فَيْ النَّاسُ الَّي لَأَرَى مُدَّيْنِ مِنْ شَمْرًا والشَّامِ تَعْدَلُ صَاعًا مِنْ تَمْرِ

ِ قَالَ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو سَعِيدِ فَلاَ أَزَّالُ أَخْرُجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ صاحب الشرع أصافها للتعريف وقال قوم انها سبب وجوبها وأنا أقول الى وقت وجوبها وسبب وجوبها مابحرى في الصوم من اللغو وهذا بمــا من على من رأيت من علماء الطوائف الثلاث لقاء وكتبا والدليل علم. صحة مااخترناه من ذلك ماأخبرنا أبو بكر بن محمد بن الوليدالفهري بالمسجد الاقصى قال أخبرنا أبو على التستري بالبصرة أخبرنا بباب المراتب من مدينة السلام أبو الحسن على بن سعيد العنزي أحيرنا أبو بكر الخطب قال أخبرنا أبوعمر القاضي أخبرنا أبو على اللؤلؤي وأخبرنا أبوعـدالله محمد بن عمار أخبرنا أبوالوليدحدثنا ابن حنيف أخبرنا ابن داسة وأخبرنا أبو الحسن بن أيوب اجازةعن على بنشاذان ابن أحمد بن سلمان البخاري قالو اأخبرنا أبو داودحد ثنامحمد ابنخالدالدمشقى وعبدالله بنعبدالرحمن السمر قندى قالاحدثنا مروان يعني ابن محمد الطاطرى قالحدثنا عبدالله حدثناأ بويزيدالخولاني وكانشيخ صدق وكان ابن وهب يروى عنمه حدثنا سيار بن عبد الرحمن قال حدثنا محمود الصدفي عن عكرمة عن أن عباس قال فرض رسول الله صلى الله علمه وسلم زكاة الفطرطم الصائم أوللصائم من اللغو والرفث وطعمة للسباكين من أداها قبيل الصلاة فهي زئاة مقبَولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات وقد تضاف إلى

* كَالَبُوعَيْنَتَى هَٰذَا حَديثُ حَسَنُ صَحِيْحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَنَدَ بَعْض أَهْلِ الْعَلْمُ يَرِوْنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَاعًا وَهُوَ قُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَقَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ مِنْ أَصَحَابِ الَّذِي صَلَّى اللَّهِ عَلْيهِ وَسَـَّلَمَ وَغَيْرِهُم مَن كُمِّ مَنْي. صَاتَع إِلاَّ مِنَ الْبُرِّ فَانَّهُ يُجْزَى نَصْفُ صَاعٍ وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ

الاسمعيلي حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل اللؤلؤي حدثنا الحسن بن السكن حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وكلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل محثو من الطعام وذكر حديث البخاري الى أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان ذكره البخاري مقطوعا فهذه صلته وهي فاتدة عظيمة ويصح أن

مدان من قمح أو سواه صاع من طعام حسن غريب نافع عن ابن عمر فرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والانتى والحروالمملوك

الشهر فيقال زكاة ومضان أخبرنا أبو المعالى ثابت بن بندارأخبرناالبرقاني-دثنا

يقال فها زكاة الصوم فانها طهر له وزكاه رمضان لآنه محل الصيام وزكاة الفطر لانه وقتها الذي يظهر فيه وجوبها (الاسناد) أحاديثهاثلاثةالأول-حديث أبي سعيد الحدري قال كنا نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعا من تمر أوصاعامن زبيب أو صاعاً من أقط فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس اني لاري مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فأخذالناس بذلك قال أبو سعيد فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه حسن صحيح عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة ألا ان صدقة الفطر واجمة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أوعد صغير أوكبر

النُّورِيُّ وَأَبْنِ الْمُلَرَكَ وَأَهْلُ الْكُوفَةَ يَرِوْنَ نَصْفَ صَاعَ مِنْ بُرَّ مِرْشَ عَنْدُ بِنُ مُكْرَمِ الْصَرِي حَدَثَنَا سَالُم بِنُ نُوحٍ عَنِ أَبْنِ جُرَجٍ عَنْ عَمْرُو إِنْ شُعِبْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُنَادِياً

أبوابالزكاة

فيْ فَاجِ مَكُمَّ أَلَا إِنَّ صَدَقَةَ الْفَطْرِ وَاجَّةَ عَلَى كُلِّ مُسْلَمٍ ذَكُرِ أَوْ أَنَّى حُرّ أوعبد صَغير أو كبير مُدَّان من مَّح أو سواً مُصاع من طعام

صاعا من بمر أو صاعا من شعير قال فعدل الناس الي نصف صاع من بر وفي رواية مالك أو عبـد من المسلمين والباقي سوا. حسنان صحيحان وأما تقديمها وما الله عليه وسلم كان عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر باخراج الزكاة قبل الغدو الى الصلاة يوم الفطر حسن صحيح قال القاضي أبوبكر إبن العربي رضي الله عنه زاد البخاري ومسلم وأبو داود فجمل الناس عدله مدين. من حنطة يعني مكان التمر والشعير واتفقوا على حديث أبي سعيد وزادالنسائي فيه أو صاعا من سلت أو صاعا من دقيق ثم شك الراوى وهوسفيان فيهما وزاد أبو داود عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير عن أبيه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فأمر بصدقة الفطر صاع من تمر أوصاع من شعير أو صاع من قمح بين كل اثنين صغيرأو كبير حر أوعبد ذكر أو أنثى أما غنيكم فيزكيـه الله وأما فقيركم فيؤدى الله عينه أكثر مما عَيْضَهُ أَعْطَاهُ وَرَوَى النَّسَائَى عَنْ قَيْسُ بن سعيد بن عَبَادَةً قَالَ كَنَا نَصْرَمُ عَاشُورًا وتؤدى صدقة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ننـه عنه فكنا نفعله (الاحكام) في مسائل الأولى اختلف الناس في وجوب زكاة الفطر أو ندبها فعن مالك روايتان احداهما محتملة والاخرى قالزكاة الفطرفرض

قَالَآبُوعَيْنَتَى هَذَا حَدِيْثَ حَسَن غَرِيْب وَرَوَى عَمَرُ بنُ هَرُونَ هَذَا الْحَدَيْثَ عَنِ النَّيِّ صَلَيًّ اللهُ عَنِ النَّيِّ صَلَيًّ اللهُ عَنْ النَّيِّ صَلَيًّ اللهُ عَنْ الْحَدِيث وَرَشَ جَارُود جَدَّنَا عُمَرُ بنُ هُرُونَ هَذَا الْحَدِيث وَرَشَ جَارُود جَدَّنَا عُمَرُ بنُ هُرُونَ هَذَا الْحَدِيث وَرَشَ اللهُ عَنْ الله عَلَيْ الله عَنْ الل

و بذلك قال فقها، الامصار وتاول قوم قوله فرض بمعنى قدر وهو بمعنى الوجوب أظهر لانه قالزكاة الفطر فىالبخاري فدخلت تحتقوله وآتوا الزكاة فان كانقوله فرض أوجب فبها ونعمت وان كان يمعني قدر فيكون المعني قدر الزكاة المفروضة بالقرآن في الفطركما قدر زكاة المـال ألا ترى في حديث عبد الله بن عمر صدقة الفطر والجبة وفي كتاب مسلم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الناس وقال أغنوهم عن سؤال هذا اليوم وهو أقوى فىالأثر الثانية زكاة الفطر فأضافها إلى وقت وجوبها واختلف في الفطر ماهو فقيلهو الفطر عند غروب الشمس من آخر رمضان وقيل هو عند طلوع الفجر لأنه الفطر الذي يتعين بعد رمضان فأما الذي كان قبله من الليل فقد كان في رمضان وإنما نطر رمضان هو مايكون بعده بما يختم به و يضاده حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلىالصلاة وتعدى آخرون فقالوا انه يُحْب بطلوع الشمس يوم الفطر و لاوجه له وقوله أغنوهم عن سؤال هذا اليوم نص في وقت العطاء لافي سبب وجوب العطاء و بطلوع الفجر قال ابن القاسم ومطرف وابن الماجشون وهو الصحيح كما بيناه الثالثة قوله علىالناس ثم بين فقال على كل حرأو عبد صغير أو كبير ذكر أوأنثى من المسلمين فافتضى

عَلَى الذَّكَرِ وَالْأَثْنَى وَالْحُرِّ وَالْمَلُوكُ صَاعَامِنْ ثَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَلَدَلَ النَّاسُ الَى نصف صَاعِ منْ بُرِّ

ابواب الزكاة

مذاً العموم أن تجب على من يقدر على الصاع وان لم يكن عنده نصاب و به

قال عامة فقهاء الامصار وقال أبو حنيفة لاتجب الاعلى من ملك نصاب الزكاة الإصلة والمسألة له قوية فان الفقير لازكاة عليه ولاأمرالنبي صلى الله عليه وسلم بأخذها منه وإنما أمر باعطائها له وحديث تعلبة لايعارض الاحاديث الصحاح ولا الاصول القوية وقد قال لاصدقة إلا عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وإذا

لم بكن هذا غنياً فلا تلزمه الصدقة الرابعة قوله حر أو عبد عام فى كل عبد كافر ومسلم و بعقال أبو حنيفة رحمه الشوله العموم وفقائاله قدقال المسلمين قالوا لنا يكون المسلمات على اطلاقه والمقيد على تقييده فتجب على العبدين فان الحكم يجوز أن يتعلق بعلتين قلنا له ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم فى أربعين من الغنم شاة فكان هذا عاما و كما قوله فى سائمة الغنم زكاة فجاء خاصاً هلا قلت يحمل العموم على عمومه والحاص على خصوصه فهذا لامعنى له وقد وصف النبي صلى الله علمه وسلم الذى تجب عليهم بالاسلام فينبغى أن يرجع الوصف إلى جميعه وليسا

بهزائين و إنما هي قصة واحدة وكلام واحد استوفى في واية ونقص في أخرى وقد روى الدارقطني فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدة الفطر على كل مسلم حر أو عبد وذكر الحديث الخاصة قوله ذكر أو أنني فوجب ذلك على الزوجة وهل يحملها الزوجة وهل يحملها الزوجة وهال يحملها الزوجة وهال يحملها الزوجة وهالك ما المالك والشافعي رحمهما الله وروى ابن أشرس عنه لا يؤديها وبعال أبو حنيفة رحمه الله والمسألة مشكلة جدا فإن الحديث لم أر من يدخل الله من بابه ولامن يفهمه من حقيقته فإن النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على ظ حر وعبد ذكر وأثنى صغير وكبير فجعلها مفروضة على هؤلاء

فجاى دليل بخرج الناس زكاة الفطر عنهم وكل واحد منهم مفروض عليه فان

وَ تَوَالَوُعِذِينَ هَذَا حَدِيثَ حَسَنَ صَعِيحٌ غَرِيبٌ وَهُوَ الذِّي يَسْتَحِبُ أَهْلُ العَلْمُ أَنْ يُحْرَجُ الرَّجُلُ صَدَقَةَ الْفَطْرِ قَبْلَ الْغُدُو الى الصَّلاة

صدقة الفطر عن جميع أهله صغيرهم وكبيرهم عمن يعول وعن رقيق نسائه قال البخاري عن نافع عن الصفير حتى أنه كان يعطى عن بني بنيه ولعله كان تطوعا منهم والله أعلم الحادية عشر انفرد الليث بان قال ليس على أهل العمود زكوة فطر ولاأدرى كيف هذا وهي متعلقة بالصوم واليوم وهمبذلك مخاطبون وعندهم مساكين ولعله رأى أن الني صلى الله عليه وسلم لم يخاطب بها ولا طلها الا من أهل الحاضرة وذلك ميل الى ان الحاضرة ينفرد كل واحد فيها بملكه ويحتجز عن صاحبه والاشتراك فى البادية فى المعاش والمشاركة فى الطعام أكثر فو كلهم الى العادة وان كان بين لهم طريق العبادة أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا طاهر بن عبد الله أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو سهل بن زياد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا ابراهيم بن مهدى حدثنا المعتمر بن أبي على بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جـده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صادخا صاح ان صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير أوكبير ذكر أو أنثى حر أومملوك حاضر أو باد مدان من قمح أو صاع من شعير أوتمر فصل الجنس والتقدير الفرع الثانى عشر اذا قلنا انها تجب فان تقديرها صاع من طعًام أى أنواع الطعام كان وأبو حنيفة والثوري ولايعجب الامن الثوري لفهمه ومعرفته بالأحاديث دون أبي حنيفة كيف تابعه فقالا نصف صـاع من بر وصاع من غيره والأصل لهما في ذلك حديثان صحيحان أما أحدهما فحديث أبي سعيد المتقدم في خطبة معاوية واله عدل مدين من السمراء عدل صاع من تمر أو من شعير وفي البخاري عن ابن عمر صاعاً من تمر أو شعير فجعل النــاس عدله مدين من حنطة وهذا غير

وقوله وجهين أحدهما أنه حكم معاوية ولا يلزم وقد خالفه أبو سعيد وقوله المن الحديث صاعا من طعام أو تمر أوشعير أو أقط أو زييب أخرجه كُنَّارَى فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم البر وغيره سواء الثاني من المعني أن البر ان كان فضل التمر والشعير فيؤخذ منه مدان بصاع من هذه فقد فَنْلُ التَّمْرِ الزبيبِ وفضل الشعير الأقط فلم لايسلَك فيهما هذا المسلكوالذي يحيد له الشرع لمن تأمله ولم أره النبي صلى الله عليه وسلم لما نوع الأنواع على اختلاف تفاصُّلها وسوى بينهما في القدر وذلك دليل على حكمة بديعة ودا في الأموال طهرة للإبدار ورفعة للغط وجبت في الأموال طهرة للإبدار ورفعة للغط المام وكانت في كل أحد على قدر ماعنده كما كانت الزكاة الأصلية على كل أحد

في ماله لا يكلف غيره ولذلك قلنا فيها اختلف فيه على أوّنا من أن زكوة الفطر الملك من قوته لا من قوت أهل بلده لانها وجبت في ماله فتكون بحسب حاله كما الله عنه و كما قاله ابن القاسم عنه وما أراد النبي صلى الله عليه وسلم فيما لمغ الاالتوسعة على خل أحد من غير تكلف ليجمع بين أداء العبادة ورفع

الحرج والكلفة وهو الفرع الثالث عشر الرابع عشر قال قوم يخرج زائد على

مافى الحديث من السلت والذرة والدخن والأرزقاله ابن القــاسم وقال أشهب لا يتعدى بها ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد لا يخرج مر. السويق وان كارب عيش قوم وقال ابن القاسم يخرج منه قال الفقيه الإمام أو بكر محمد بن العربي رضي الله عنسه يخرج من عيش كل قوم من اللبن لبنسا واللحم لحما ولوأكلوا ماأكلوا فساكيهم أشراكهم لا يتكلفون لهم ماليس عدم ولا يحرمونهم مابايديهم وغير ذلك فلاأدركي ماهو والله أعلم الفرع

الخامس عشر تقديمها قبل الصلوة كما ورد فهو أفضل وفيها بعدالصلوة أنقص

وأذا فات اليوم فهو مأثوم وإذا قدمها قبل الصلوة فقــد أداها في أول الوقت

وهو أفضل كالصلوة في أول الوقت

﴿ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ هَذَا عَندَ بَعْضِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عَندَ بَعْضِ أَهْلِ اللَّهُ مِرْوَنَ مِن كُلِّ شَى. صَاعًا وُهُو قُولُ الشَّافِعِي وَأَحْمَدُ وَإِسْحَنَ وَأَلْلَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّهُ مِن أَتَّحَابِ النَّي صَلَّى الله عَلْيهِ وَسَلَّمُ وَغَيْرِهُم مِن مُنا لَي مَنْ اللهِ عَلَىٰ وَسَلَّمُ وَغَيْرِهُم مِن كُلِّ شَيْءٍ صَاعٍ وَهُو قُولُ سُفْيَانَ عَلَىٰ وَعَمْو وَهُو قُولُ سُفْيَانَ عَلَىٰ وَعَمْو وَهُو قُولُ سُفْيَانَ

الشهر فيقال زكاة رمضان أخبرنا أبو المعالى ثابت بن بندارأخبر ناالبرقاني حدثنا الاسمعيلي حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل اللؤلؤي حدثنا الحسن بن السكن حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل محثو من الطعام وذكر حديث البخاري الى أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان ذكره البخاري مقطوعا فهذه صلته وهي فائدة عظيمة و يصح أن يقال فيها زكاة الصوم فانها طهر له وزكاه رمضان لآنه محل الصيام وزكاة الفطر لانه وقتها الذي يظهر فيه وجوبها (الاسناد) أحاديثهاثلاثةالاول-حديث أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أوصاعامن ذيب أو صاعاً من أقط فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة فنكلم فكان فيما كلم به الناس اني لأرى مدين من سمرا. الشام تعدل صاعا من تمر قال فأخذالناس بذلك قال أبو سعيد فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه حسن صحيح عمرو ين شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً في فجاج مَثَةُ ألا ان صدقة الفطر واجمة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أوعبد صغيراًوكبر مدان من قمح أو سواه صاع من طعام حسن غريب نافع عن ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والانثىوالحروالمملوك

التُّورِي وَأَنِّ الْمُارَكُ وَأَهْلُ الْكُوفَة بَرُوْنَ نَصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرِ مِرْتُ عُنْهُ بَنُ مُكْرَمِ الْصَرِيْ حَدَثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنِ ابْنِ جُرَجْ عَنْ عَمْرو عُنْهُ بَنُ مُكْرَمِ الْصَرِيْ حَدَثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنِ ابْنِ جُرَجْ عَنْ عَمْرو فَيْفَاج مَلْهَ اللهِ عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه أَنَّ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَعَثَ مُنَادِياً في فِلْح مَلْهَ اللهِ إِنَّ صَدَقَةَ الْفَطْ وَاجَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلَم ذَكَر أَوْ أَنْ يُحْرَ

أ عَدْ صَعْير أَوْ كبير مُدَّان مِنْ فَمْح أَوْ سِوَاهُ صَاعٌ مِنْ طَعَامَ

ماعا من بمر أو صاعا من شعير قال فعدل الناس الى نصف صاع من بر وفي رواية مالك أو عبد من المسلمين والباق سواء حسنان صحيحان وأما تقديمها بخراج الركاة قبل الفدو الى الصلاة يوم الفطر حسن صحيح قال القاضى أبوبكر ابن العربي رضى الله عنه زاد البخارى ومسلم وأبو داود فجمل الناس عدله مدين من حنطة يعنى مكان التمر والشعير واتفقوا على حديث أبى سعيد وزادالنسائى فيه أو صاعا من سلت أو صاعا من دقيق ثم شك الراوى وهوسفيان فيهما وزاد فيه أبو داود عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فأمر بصدقة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير أو صاع من قمح بين كل اثنين صغير أو كبر حر أو عبد ذكر أو أنتى أما غنيكم فيزكيه الله وأما فقيركم فيؤدى الله عنه أكثر بما أعطاه و روى النسائى عن قيس بن سعيد بن عبادة قال كنا نصوم عاشوراء وتؤدى صدقة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ننه عنه فكنا نفعله (الاحكام) في مسائل الاولى اختلف الناس في وجوب زكاة الفطر فرساؤ وايان احداهما محتملة والاخرى قال زكاة الفطر فرساؤ وايان احداهما محتملة والاخرى قال زكاة الفطر فرسائل الاولى اختلف الناس في وجوب زكاة الفطر أو نعم مالك روايتان احداهما محتملة والاخرى قال زكاة الفطر فرسائل الاولى اختلف الناس في وجوب زكاة الفطر أو نعم مالك روايتان احداهما عتملة والاخرى قال زكاة الفطر فرسائل الاولى اختلف الناس في وجوب زكاة الفطر أو نعم اللك روايتان احداهما عتملة والاخرى قال زكاة الفطر فرسائل الاولى اختلف الناس في مالك روايتان احداهما عتملة والاخرى قال زكاة الفطر فرسائل الاولى احدادهما عتملة والاخرى قال زكاة الفطر فرسائل الاولى احدادهما عتملة والائم الفروايتان احدادهما عتملة والاغراء الفطر فرسائل الاولى المعرب وايتان احدادهما عتملة والاغراء الفطر في مالك روايتان احدادهما عيد به ولم ندم وحوب زكاة الفطر

صدقة الفطر عن جميع أهله صغيرهم وكبيرهم عمن يعول وعن رقيق نسائه قال البخاري عن نافع عن الصغير حتى أنه كان يعطى عن بني بنيه ولعله كان تطوعا منهم والله أعلم الحادية عشر انفرد الليث بان قال ليه ، على أهل العمود زكوة فطر ولاأدرى كيف هذا وهي متعلقة بالصوم واليوم وهمبذلك مخاطبون وعندهم مساكين ولعله رأى أن الني صلى الله عليه وسلم لم يخاطب بها ولا طلبها الا من أهل الحاضرة وذلك ميل الى ان الحاضرة ينفرد كل ُواحد فيها بملكه ويحتجز عن صاحبه والاشتراك في البادية في المعاش والمشاركة في الطعام أكثر فو كلهم الى العادة وان كان بين لهم طريق العبادة أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا طاهر بن عبد الله أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو سهل بن زياد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا ابراهيم بنمهدي حدثنا المعتمر بزأبي على بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صادخا صاح ان صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أوعلوك حاضر أو باد مدان من قمح أو صاع من شعير أوتمر فصل الجنس والتقدير الفرع الثاني عشر اذاقلنا انها تجب فان تقديرها صاع من طعام أي أنواع الطعام كان وأبو حنفة والثورى ولايعجب الامن الثوري لفهمهومعرفته بالأحاديث دون أبي حنيفة كيف تابعه فقالا نصف صباع من بر وصاع من غيره والاصل لهما في ذلك حديثان صحيحان أما أحدهما فحديث أبي سعيد المتقدم في خطبة معاوية واله

عدل مدين من السمراء عدل صاع من تمر أو من شعير وفي البخاري عن

ابن عمر صاعا من تمر أو شعير فحعل الناس عدله مدين من حنطة وهذا غير

المن من وجبين أحدهما أنه حكم معاوية ولا يلزم وقد خالفه أبو سعيد وقوله المن فان في الحديث صاعا من طعام أو تمر أوشعبر أو أقط أو زبيب أخرجه الخارى فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم البر وغيره سواء الثانى من المعنى من ألبر ان كان فضل النمر وانشعير فيؤخذ منه مدان بصاع من هذه فقد خط النمر الزبيب وفضل الشعير الاقط فلم الايسلك فيهما هذا المسلك والذي يعبد له الشرع لمن تأمله ولم أره النبي صلى الله عليه وسلم لما نوع الانواع على اختلاف تفاصيلها وسوى بينهما في القدر وذلك دليا على حكمة بديعة ودليل المختلف تفاصيلها وسوى بينهما في القدر وذلك دليا على حكمة بديعة ودليل

الميام وكانت فى كل أحدعلى قدر ماعنده كما كانت الزكاة الأصلية على كل أحد فى ماله لا يكلف غيره ولذلك قلنا فيها اختلف فيه علماؤنا من ان زكوة الفطر معلمية من قوته لا من قوت أهل بلده لانها وجبت فى ماله فتكون بحسب حاله كما الشهب عنه و كما أواد الذى صلى الله عليه وسلم فيما

بلغ الاالتوسعة على كل أحد من غير تكلف ليجمع بين أداء العبادة ورفع

الحزج والكلفة وهو الفرع الثالث عشر الرابع عشر قال قوم يخرج زائد على ماني الحديث من السلت والذرة والدخن والأرز قاله ان القسام وقال أشهب لا يتعدى بها ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد لا يخرج من السويق وان كارب عيش قوم وقال ابن القاسم يخرج منه قال الفقيه الامام أبو بكر محمد بن العربي رضى الله عند يخرج من عيش كل قوم من اللبن لبنا واللهم لحما ولوأ كلوا ماأ كلوا فساكنهم أشرا كهم لا يتكلفون لهم ماليس عشرة مولا يحرمونهم مابايديهم وغير ذلك فلا أدرى ماهو والله أعلم الفرع المخامس عشر تقديما قبل الصلوة كا و رد فهو أفضل وفيا بعد الصلوة أنقص ولذا قات اليوم فهو مأثوم وإذا قدما قبل الصلوة فقد أداها في أول الوقت

وهو أنضل كالصلوة في أول الوقت

• المُعْنَى مَاجَاً. في تُعجيل الزَّ كَاهَ صَرَبْنَ عَنْدُ الله بنُ عَبْد الرَّمْنِ أُخْبَرَنَا سَعِيدُ بُنُ مَنْصُورِ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بُنُ زَكَرِيًّا عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارِ

عَنِ الْحَكُمُ مِنْ عُبْدَةً عَنْ حُجِلَّةً مِنْ عَدَى عَنْ عَلَى أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلُّ رَسُولَالله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي تَعجيل صَدَقتِه قَبْلَ أَنْ تَحَلُّ فَرَخَّصَ لَهُ فَي ظُكَ

حَرِّنَ الْفَاسُمُ بِنُ دِينَارِ الْكُوفِي حَدَّثَنَا أَسْحَقُ بُنُ مَنْصُورِ عَن أَسْرَائِلَ عَن الْحَجَّاجِ ثِن دِينَارِ عَن الْحَكَمِ بِن جَحْلِ عَن حُجْرِ الْعَدَىٰ عَنْ عَلَيْ أَنَّ

إلنَّى صَلَّى اللهُ عَلْمِه وَسَلَّمَ قَالَ لَعُمَو إِنَّا قَدْ أَخَذُنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأُولِ للْعَامِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنُعَبَّاسِ

باب تقديم الزكاة قبل الحول

ورسولهوأماخالد فانكم تظلمون خالدا فقـداحتبس أدراعه وأعتـاده فى

﴿ حجية بن عدى عن على ان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في

تعجيل صدقته قبل أن تحل فأذن له وروى عن حجر العدوى عن على أن الني صلى الله عليه وسلم قال لعثمان اناقدأخذنا زكوةالعباسعام الأول للعام ﴾ الاسناد ذكره أبو عيسي مختصرا وتمامه مروى من طرق فيها أبو داودقال ورقا. عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال بعث الني صلى الله عليه وسلم عمر

ابن الخطاب على الصدقة فمنع ابن جميـل وخالد بن الوليد والعبـاس فقـال رسولالله صلى الله عليه وسلم ما منع ابن جميل الا أنه كان فقيرا فاغناه الله

اسدخلة الفقراء ورفع حاجاتهم فانها عبادة خالصة لله إحدى دعاتم الاسلام

أبواب الزكاة

وَ مَا اَوْعِيْنَتَى لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ تَعْجِيلِ الرِّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ اسْرَائِسِلَ

المِن هَنَا الْوَجِهُ وَحديثُ اسْمَاعِلَ بْنِزَكِرِيًّا عَنِ الْحَجَّاجِ عنْدى أَصَحْ

وَ خُذَيْتُ السَّرَائِلَ عَنِ الْحَجَّاجِ بِن دِينَارِ وَقَدْ رُونَي هٰذَا الْخَدِيثُ عَنِ إِلَكُمْ بِن عُتِيبَهَ عَنِ النَّبِّي صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَقَد أُخْتَلَفَ أَهْلُ.

إِلَمْ فِي تُعجيلِ الزِّكَاةِ قَبْلَ مَحلَّهَا فَرَأَى طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ لَا يُعَجِّلُهَا وَبِهِ يَقُولُ مُفْيَانُ النَّورِي قَالَ أَحَبُ الَىِّ أَنْ لَا يُعَجِّلُهَا وَقَالَ أَكْتُرُ أَهْل

الله إِنْ عَجَلُهَا قَبْلَ عَلَهَا أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِي وَأَحْمُدُ وَاسْحَقُ

سيل الله وأما العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي على ومثلهائممةال ما تشعر بأن عم الرجل صنو أبيه وأما حديث حجة عن على وصوابه مارواه هيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم والم العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقه قبل أن تحمل فرخص يه فذلك (العربية) أدراع جمع درع مذكر وهو القميص الحديد للحرب ودرع المرأة

مؤنث والاعبد جمع عبد كفلس وأفلس والاعتاد يصح أن يكون جمع عتود و من المعر أي قد جعل ماشيته في سبيل الله واذا كأن هكذا فقد أدىعن الزُّكاة وجوزه الامام وان كان جمع عند فهو ما يعند به ويدخر كما تقول جمل وأجمال وأما قوله صنو أبيه فيعني بهأخاه ونظيره يريدفي المنزلة والبروهومنقؤل من الذي بنيت من النخل من قوله سبحانه صنوان وغير صنوان (الاحكام)في خمس مسائل الاولى قال علمــاونا والزكاة انكانت قضاء حق واجب فىالمــال

يعد على الله الا أنه وسع عليه وهذا أشد الذم وأما خالد فانكم تظلمون خالدا

فىنسبتكم اياد الىالامتناع وقد حبس أدراعه وأعتده في سبيل الله أوعتاده وهو

والإبمان وركن منأركان الاسلام وحجاب بين العبد وبين النارفدار ذلك على جانبين حق الله وحق العبادة فأبو حنيفةغلب حق العبادةو لذلك جوز دفع القيمة عنها وعلساؤنا غلبوا جانب العباد وألحقوها بالصلاة ومسائلها لاجل ذلك متعارضة وأقوال العلساء مختلفة وفروعهم متباينة وقد أوضحناها بغابة المان في مسائل الخلاف وابتني على هذا الأصل جواز تقديمها فمنهم من غلب جانب العبادة ومنهم من غلب جانب الحاجة فمن راعي جانب العبادة فالعبادة لاتقدم على أوقاتها فلذلك لم بحز تقدم الزكاةقبل الحول بلحظة قاله مالك في العتبية وقال أرأيت لو صلى الظهر قبل الزوال وقال أشهب مثله ومن راعي جانب المقصود من سد الخلة وحق الآدي فيها جرز التقديم مطلقا وهو الشافعي وأبوحنيفة وتوسط طائفة من علمائنا فمنهم من قال تقدر باليومين قاله في كتاب محمد وقالوا لعشرة قاله ابن حبيب وقيــل خمســة عشر يوما وقال ابن القاسم شهر يجزيه تقديمه فيه والذي يصح في النظر ترك التقديم أصلا والتقديم مطلقا وأماهله الأعداد اليسيرة فليس لها متعلق الانجويز الني صلى الله عليه وسلم تقديم صدقة الفطر بيومين قبل الفطر لتكون ميسرة لاربابها فىذلك اليوم اذهى وقته وجوبا وأداء فاما الزكاة الأصلية فوقت وجوبها الحول وليس لها وقت اذا فاما أن لايقدم أصلا وأما ان تقدم تقديما فضلا تعجيلا للساكين حقهم كا يقدم الدين المؤجل معجلا وقد ثبت أن النبي صلى الله عليـه وسلم أذن للعباس في تعجيل صدقته مرسلا والمرسل عندنا حجة كالمسند وروى مسندا من طرق حسان فلا بأس اذا عرضت حاجة وسمحت بذلك أمة أن يؤذن في ذلك لهــا ويقبل مها ولاتقهر عليها وهذا الخلاف اعماهو في زكاة الحيوان والعين وأما زكاة الزرع فلا يجوز تقديمها فيـه لانه لم يملك بعــد الثانية لمــا ذكر من منع الزكاة قال فيابن جميل انه كان فقيرا فلما أغناه الله بالكثير غني وامتنع ولا

و ب مَاجَاء فِي النَّهِي عَنِ الْمُسْتَلَة مِرْتِنِ هَنَّا دُحَدَّ تَناأُ الْوالْأَحُوص عَنْ يَانَ بن بشر عَنْ قَيْس بن أَبي حَازِم عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمْعُتُ رَسُولَ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَنْ يَعْدُو أَحَدُكُمْ فَحْتَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيْصَدُمْ مَنْ فَيَسَعْنَى به عَن النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِن أَنْ يَسْأَلُ رَجُلًا أَعْطَاهُ أَوْ مَنْعُهُ ذَاكَ فَانَّ الْيَدَ الْعُلْمَا أَنْضُلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَٱبْدَأَ بَمْن تَعُولُ. قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ حَكيم بن حزَام وَأَبِّي سَعِيد الْخُدْرِيِّ وَالزُّبَيْرِ بن الْعَوَّام وَعَطِّيةَ السُّعْدِيُّ وَعَبْدُ الله بن مَسْعُود وَمَسْعُود بن عَمْرُو وَابن عَبَّاس وَ وَيَادِبْنِ الْحَرِثِ الصُّدَائِيِّ وَأَنُسْ وَحُبْثِيِّ بِن جُنَادَةَ وَقَبِيصَةً م رير **ابن مخ**ارق وسمرة و ابن عمر مِ كَانَ يَدْخُرُهُ بِنَيْهُ الصَّدَقَةُ وَلِنَاكُ أَجْزَأُهُ عَنْهُ فَانَ مِنَ أَعْطَى فِي الزَّكَاةُ القيمة بنة أنهاعها أجزأه عند كثير من العلماء وهو صحيح بلا خلاف اذا جوزه الإمام كالأخذالجذعة وعشرين درهما أوشاتين بدلامن الحقة فيحديث أبيكر الصحيح وقال علماؤنا عن آخرهم اذا طلب منه الساعي القيمة وأعطاها له أجزأه لان طلب وأخذه حكم في مختلف فيـه فينفـذ وأما العباس فانه قد قدمها في رواية الايمة وفيرواية البخاري من طريق وهو الصحيح فهي عليه صدقة ومثلها معها وفهى على ومثلها معها و تأو يله على الأول انه خصه بها لانها ماله ولاتحل له

مُدقة الناس لأنها أوساخ فارخص له في صدقة ماله تكرمة له من الله بذلكوان فِوينا فهي على معناه اطلبوها مني فهو بمنزلة أني أتحمل عنه الوجوبان كان (۱۳ – ترمذی – ۳)

أبواب الصوم

أبراب الصوم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

• المَّنِّ مَاجَاً، في فَضَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَثِنَ أَبُوكُرَيبٍ مُحَدِّ

أَنْ الْعَلَا ، بِن كُرَيْبِ حَدَّنَنَا أَبُو بَكْرِ بِنْ عَيَّاشِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنَّ أَيِّ صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَا كَانَ أَوَّلُ لِيلَةً

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفَّدتِ الشَّسِاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ وَعُلِّقَتْ أَبُواَبُ النَّارِ " فَنْهُ مُعْهُ وَهُمَا إِنْ وَفُتِّحَتْ أَبُواَبُ الْجُنَّةَ فَلَمْ يُغْلَقْ مَهْا بَابُ وَيُنَادَى مُنَادَ

> بسم الله الرحمر... الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

> > كتاب الصيام

فضل شهر رمضان

(أبوصالح عن أنى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومُردة الجن وغلقت أبواب النارفلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب و ينادى مناديا باغى الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر ولله عنقاء من النار وذلك كل ليلة ﴾ الاسناد ضعف أبوعيسى هذه الرواية وذكر أن الصحيح منهارواية الاعمش عن مجاهد أن ذلك قوله ورواه قَالَ اَوْكَلْنَتَى حَدِيثُ إِنِي هُرَيْرَةً حَدِيثُ حَسَنُ صَعِيحٌ غَرِبُ الْمُسْتَغَرَّبُ مِنْ حَدِيثَ بَانَ عَنْ قَيْسِ مَرْشَا مَخُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدِّنَا وَكِيمٌ حَدِّنَا مُعْمَدُ مَنْ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةً عَنْ سَمْرَةً بْنَ حُنْدَ بِنَ عُقْبَةً عَنْ سَمْرَةً بَنَ حُنْدَ بَنَ عُلَيْدُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ

والادا. ان أنقص كما كنت أفعل مع أبى اذعم الرجل صنو أبيه والله أعلم الثالثة اذا أراد الولى تعجيل الزكاة فيقبضها أوأمره بدفعها الى فقير فلما كان في آخر الحول استغنى فقال الليث تبطل الزكاة وقال علماؤنا تجزئه ان كان غناه من مال الزكاة بلا خلاف وان كان غناه من غيرها فتجزى المسألة على القولين فمن دفع الزكاة الى من ظنه فقيرا فظهر أنه غنى هل بجزئه أم لا وقال لى ذا تشمير من دفع الزكاة الى من ظنه غنيا فحرج فقيرا أجزأه ولاينبنى أن

يكون فيذلك خلاف لأن النبة لفضية خاصة فلا يكون أقل حالة بمن تؤخذ منه قهرا وتجزيه قال القاضى أبوبكر بن العربى رضى الله عنه تجزيه ولا يثاب عليه وقدحققنا المسألة فيأصول الفقه فلينظر فيها الرابعة لو عجل الزكاة قبل الحول بالمدة الجائزة من شهر أوبحوه ثم هلك النصاب قبل تمام الحول فان كانت زكاته قاعة بعينها أخذها لأنه تبين أنه لم يكن يلزمه اذا عدلم أوتبين أنها زكاة معجلة

وقت الدفع وان لم يتبين ذلك لم يقبل قوله . الحامسة لو دفع الزكاة معجلة ثم ذبح شاة من الاربعين فجاء الحول ولم ينجبر النصاب لم يكن له الرجوع لأنه يتهم أن يكون ذبح ندما ليرجع فيها عجل والله أعلم .

19.

* المِنْ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبد الرِّهِ الرَّ كَاةِ مَرْثُ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبد الرَّمْنِ أُحْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيًّا عَنِ الْحَجَّلِجِ بْنِ دِينَارِ عَن الْحَكُم بِن عُتِمَةَ عَن حُجَّةً بِن عَدى عَن عَلَى أَنَّ الْعِبَّاسَ سَأَلَّ رَسُولَالُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعجيل صَدَقَته قَبْلَ أَنْ تحلُّ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَاكَ حرَثَ الْقَاسُمُ بُنُ دِينَارِ الْكُوفِي حَدَّثَنَا السَّحْقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَن اسْرَائِلَ عَن الْحَبَّاجِ بن دينَار عَن الْحَكَم بن جَعْل عَن حُجْر الْعَدَى عَنْ عَلْي أَنَّ النَّىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَدَّلَمَ قَالَ لَعُمَرَ إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَلَم

باب تقديم الزكاة قبل الحول

الْأُولِ للْعَامِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ

﴿ حجية بن عدى عن على ان العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فأذن له وروى عن حجر العدوى عن على أن الني صلى الله عليه وسلم قال لعثمان اناقدأخذنا زكوةالعباسعام الأول للعام كالاسناد ذكره أبو عيسي مختصرا وتمامه مروى من طرق فيها أبو داودقال ورقا. عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب على الصدقة فمنع ابن جميـل وخالد بن الوليد والعبـاس فقـال رسولالله صلى الله عليه وسلم ما منع ابن جميل الا أنه كارب فقيرا فاغناه الله ورسولهوأما خالد فانكم تظلمون خالدا فقـد احتبس أدراعه وأعتـاده فى

مُ اللَّهِ فَلَمَا الْوَجِهِ وَحِديثُ اسْمَاعِلَ بِزِزَكُرِيًّا عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْدِي أَصَحْ. مَنْ حَدِيثُ الْسَرَائِيلَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارِ وَقَدْ رُوكَى هٰذَا الْخَدِيثُ عَنِ إِلَّكُمْ بِن عُتِيهَ عَنِ النِّي صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَقَد انْخَلْفَ أَهْلُ. إِنْ اللَّهُ فِي تَعجيلِ الَّزِكَاةِ قُلَ عَلَّهَا فَرَّأَى طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَلْمِ أَنْ لَا يُعَجِّلُهَا وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ النَّورِي قَالَ أَحَبُ إِلَى ۚ أَنْ لَا يُعَجِّلُهَا وَقَالَ أَكْتَرُ أَهْل إِلَّهُمْ أَنْ يَجْلَهَا قَبْلَ عَلَمْها أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعْيُ وَأَهْدُ وَاسْحَقُ

أبواب الزكاة

و قَلَ اَوْعَلْمُنْ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ تَعْجِيلِ الزِّكَاةِ مِن حَدِيثِ اسْرَائِسِلَ

سيل الله وأما العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي على ومثلماتممةال أما تشعر بأن عم الرجل صنو أبيه وأما حديث حجة عن على وصوابهمارواه هم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن عن الني صلى الله عليه وسلم ي يَهِينَ أَنْ العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيلصدقته قبل أن تحمل فرخص له في ذلك (العربية) أدراع جمع درع مذكر وهو القميص الحديد للحرب و درع المرأة مؤت والاعد جمع عبد كفلس وأفلس والاعتاد يصح أن يكون جمع عتود وهي من المعز أي قد جعل ماشيته في سبيل الله واذا كان هكذا فقد أدىعن. الزلاة وجوزه الامام وان كان جمع عند فهو ما يعند به ويدخر كما تقول جمل واجمال وأما قوله صنو أبيه فيعني بهأخاه ونظيره يريدفي المزلة والبروهومنقول من الذي بنيت من النخل من قوله سبحانه صنوان وغير صنوان(الاحكام)في خمس مسائل الأولى قال علماؤنا والزكاة انكانت قضاء حق واجب في الممال لسدخلة الفقراء ورفع حاجاتهم فانها عبادة خالصة لله إحدى دعائم الاسلام

121

ي عَنْ جَامِعِ وَهُوَ أَبْنُ أَى رَاشِد وَعَبْدُ ٱلْمَلَكُ بَنْ أَعَيْنَ عَنْ أَي وَاتِل عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بِن مُسْمُود يَبِلُغُ بِهِ النَّبِي صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ مَامِن رَجُل لَا يُؤَدِّيزَكَاةَ مَالِه إلَّا جَعَـلَ أَللَّهَ يَوْمَ ٱلْقَيَامَةَ فِي ءُنْقِه شُجَاعًا ثُمَّ قَرَأً عَلَيْنَا مَصْدَاقُهُ مِنْ كَتَابِ أَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبَّذُ ثُونَ بِمَا آتَاهُمْ

زبيبتان يأخذ بلهزمتيه يقول أنامالك أناكبزك) وفيه أيضا أنه يجعل لهصفائح من ناريكوى بها جسده وفىالقرآن يكوى بها جبينه وجنبه وظهره(الغريب) الشجاع هوالحيةالذي يواثب انماس والزبيبتان قيل هما ناباه وقيلرهما نقطتان فى عينيه وقيل هما نفاختان فى شدقيه وهما يعتريان الذى يَكْمَثُر الكلام وقد بيناه فى الاحكام وغيره واما اللهزمة فتثنيتها لهزمتان وهما الماضغتان اللتان بين الأذنين والفم والأقرع الذي ابيض رأسه من كثرة السم

(الاحكام)والفوائدفيستمسائل(الاولى)اختلف الناس في الكبر فقيل هو كل ماللم تؤدزكاته قالدجماعة أصابهمابن عمروقيل هوكل مالحبس عن الحقوق (العارضة)وان أديت زكاته قاله جماءة اصلهما وذر وتحقيق القول فيها في. الاحكام فىقوله﴿ والذين يكنزون الذهب والفصة ولا ينفقونها فى سبيل الله ﴾ فلينظرهناك ومختصر القولان الله سبحانه خلق لنا مان الارض جميعاً وأغى من شا. منذلك وأحوج آخرينَ وتكفل للكل بالرزقوأ.ر الاغنيا. بان يؤدوا الى الفقرا. ما أعطاهم تلك الكفالة وقدر الكفاية بنسبة شرعية حكمية الى الاموال فلا إشكال ان ذلك التقدير مر الاموال المستقرة بأيدى الأغنياء كانية حاجتهم ورافعة خصاصتهم ولولا ذلك لتدذرت فائدةوضعها

قَالُوا رَبَّنَا وَمَا نَسْتَزِيدُ وَنَحُنُ فِي أَلْجَنَّةَ نَسْرَ حُسِثُ شَنَّا ثُمَّ اطَّلَعَ الْبهم التَّانيَةَ فَقَالَ هَلْ تَسْتَزيدُونَ شَيْئًا فَأْزِيدُكُمْ فَلَمَّا رَأُواْ أَنَّهُمْ لَمْ يُتَّرَكُوا فَالْوا تُعيدًا أَرْوَاخَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجَعَ إِلَى ٱلدُّنْيَا فَنُقْتَلَ فِي سَبيلكَ مَرَّةً أُذْرَى ﴿ يَهِ لَا يَوْعِيْنِي هٰذَا حَدِيثُ حَسَنْ صَعِيح مَرْثُ أَبْنُ أَبِي عَمَر حَدَّنَا سُمْيَانُ عَن عَطَاء بن السَّائب عَن أَى عُبَدَة عَن أَبن مَسْعُود مِنْهُ وَزَادَفِيهُ وَتَقْرَىٰ نَبَيّنا السَّلامُ وَتَخْبُرُهُ عَنّا أَنَّا قَدْ رَضِيناً وَرُضَى عَنّا @ عَلَا وَكُوكُونَتِي هَذَا حَدِيثَ حَسَنُ حَرِثُ أَنِي أَنِي أَنِي عَمَرَ حَدَّثَنَا سُفَيانُ

ويصل النعيم الى كل جزء من أجزا الشهيد حيث كان ذلك الجزء اذ ليس من شرط وصول النعيم والعذاب الى جميع الاجزا. اتصالها عقلا وان كان ذلك شاهدا عادة وكما يتعجلون النعيم يتعجلون سماع كلام الله وهو أجل من النميم وأكرم والنظر أعظم وطلبهم الاعادة الى الدنيا ليقتلوا في حبيل الله مرة أخرى دا ل على فضل جزاء الشهادة والله يرزقنا اياهابر حمنه

حديث عبد الله بن مسمود(ما من رجل لايؤدي زكاة ماله الاجمل الله له يوم القيامة في عنقه شجاعا ثم قرأ تصديقه من كتاب الله سيطوقون) الآية كلها صحيح وقد روى في الصحيح عن ابي هريرة بأوعب من هذا قال (مامن صاحب كنز لايؤدى زكاته الامثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له